

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال



دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كوفيد 19 لدى الشباب الجامعي

- دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال جامعة جيجل -

مذكرة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة
والكترونية

إشراف الأستاذ:

- د. كريكت عائشة

إعداد الطالبات

- خنفر ندى

- بوعبد الله أميرة

- بلعيد إبتسام

السنة الجامعية

2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

**دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كوفيد 19 لدى
الشباب الجامعي**

- دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال جامعة جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة
والكترونية

إشراف الأستاذ:

- د. كريكت عائشة

إعداد الطالبات:

- خنفر ندى

- بوعبد الله أميرة

- بلعيد إبتسام

سنة الجامعية

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث

ويسر لنا السبيل وهدانا إلى طريق العلم

نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "د. كريكت عائشة"

على مساعدتها لنا

ونشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل

من قريب أو من بعيد.



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان
وإلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أُمي الحبيبة "عزيزة".
وإلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار والذي
العزير "عبد الحفيظ".

إلى اغلي وأحب الناس إلى الدرع الواقى والكشر الباقي والسند "إخوتي".
وإلى كل رفيقاتي والأحبة والزملاء.

تلى



إِهْدَاء

إلى التي حملتني في أحشائها وهنا على وهن، إلى التي أزالَت أوتاد النزلات عن دربي بملكة الدعاء، إلى التي أفاضت قلبي تعابير الحب والحنان وتعملقت في علياء الرحمة سيدة القلب و الروح والنفس تلك هي أمي الغالية " فاطمة " حفظها الله.

إلى الرجل الذي كابد صروف الزمان فوقف لها سدا يحول بيني وبينها، إلى ذلك الشامخ القابض على الجمر، إلى الرجل الذي حمل سيف الأبوة يقطع به الأشواك عن دربي لأحصد ثروة الشقاء ذلك هو أبي " خليفة " رعاه الله.

إلى كل إخوتي خاصة " عائشة " " محمد "

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في مساري الدراسي، إلى كل من شجعني ولو بكلمة صادقة أو بدعوة خالصة، إلى كل هؤلاء أهدي إليهم هذا العمل المتواضع الذي هو بمثابة ثمرة الجهد وخلاصة العناء وحصاد العمل والاجتهاد.

أميرة



إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدا يليق بوجه جلالك أهدي هذا العمل المتواضع لروح والديّ الغاليين ابراهيم و يمينة رحمهما الله وجعلهما في الفردوس الأعلى و حشرهم مع الصالحين الأخيار.

إلى من بهم أكبر و عليهم أعتد إلى من بوجودهم أكتسب قوة دمتم لي سندا و فرحة إخوتي محمد، عمار، عبد الحميد حفظهم الله لي.

إلى من شاركني فرحتي و حزني إلى زهور تفوح عطرا أخواتي فتيحة، فيروز، نبيلة، صبرينة.

إلى من دعمني و ساندني طوال المسار الدراسي

إلى من وقف معي وقفة حب و تقدير إلى من يسكن الفؤاد و الروح إلى من أكمل معه نص ديني سمير حفظه الله و أنيما حل و ارتحل.

وإلى أحفاد العائلة وفقكم الله و جعلكم ثمرة صالحة في المجتمع.

إلى كل زميلاتي في قسم الإعلام و الاتصال.

و أخيرا و ليس أخيرا إلى كل من أراد أن يراني أقول آه شكرا بدعواتكم فزت و إلى كل من أراد يراني هزمت أقول له رغما عن أنفك انتصرت.

بالتسامح



ملخص الدراسة

تتناول هذه المذكرة موضوع " دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا"، وهي عبارة عن دراسة ميدانية أجريت بجامعة جيجل-تاسوست- بقسم الإعلام والاتصال، وهذا من أجل معرفة دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا واهم المواضيع الصحية التي يتعرض لها الشباب الجامعي حول هذه الجائحة وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده: ما هو دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا؟

سبب اختيارنا للطلبة الجامعيين لإجراء هذه الدراسة يرجع لأهمية هذه الفئة في المجتمع، انطلاقا من اعتبارها الفئة المتعلمة والمتقفة والنخبة معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي في تحليل نتائج الظاهرة المدروسة ووصفها، معتمدين في ذلك على العينة الطبقية القصدية، وتكون مجتمع البحث من (161) مفردة، اخترنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين وتم تقسيم هذه الاستمارة إلى (05) خمسة محاور.

استندنا في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي مازالت فروضهم تمثل حقا خصبا لإجراء الدراسات، وانطلاقا منها وبعد جمع المعلومات من عينة الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها توصلنا إلى أهم النتائج والتي نلخصها فيما يلي:

- يتعرض طلبة الإعلام والاتصال بجامعة تاسوست لمضامين صحافة المواطن في ظل جائحة كورونا من أجل تلقي والحصول على المعلومات الصحية التي تنشرها بكمية كبيرة خاصة مع انتشار الجائحة.

- يتعرض الشباب الجامعي لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا بدرجة متوسطة.

- يحقق تعرض طلبة الإعلام والاتصال لمضامين صحافة المواطن في استفادة متوسطة في تشكيل معلومات صحية حول الجائحة.

- يحقق تعرض طلبة الإعلام والاتصال لمضامين صحافة المواطن في تشكيل سلوكيات صحية حول الجائحة.

Study summary :

This note addresses the theme "The role of citizen journalism in spreading health awareness among university youth about the coronavirus pandemic" This is in order to learn about the role of citizen journalism in spreading health awareness among university youth about the coronavirus pandemic and the most important health topics to which university youth are exposed about this pandemic. What is the role of citizen journalism in spreading health awareness about the coronavirus pandemic?

The reason why we choose university students to conduct this study is because of the importance of this group in society, given that the educated, educated and elite group depends on the descriptive curriculum in analysing and describing the results of the phenomenon, relying on the intentional class sample, and the research community is from (161) Single, we selected the questionnaire form as a tool for collecting data and information from researchers and this form was divided into (05) five axes.

We based this study on the theory of uses, satisfaction and the theory of reliance on the media, whose assumptions continue to be a fertile field for conducting studies. Following the collection, analysis, discussion and interpretation of information from the study sample, we have reached the most important findings, which we summarize as follows:

Media and communication students at the University of Tasost are exposed to the contents of citizen's journalism in the light of the coronavirus pandemic in order to receive and access health information that you publish in large quantity, especially as the pandemic spreads.

University youth are exposed to the contents of citizen's journalism about the coronavirus pandemic with a moderate degree.

-Media and communication students' exposure to the contents of citizen's journalism makes medium use of forming health information about the pandemic.

-Media and communication students are exposed to the contents of citizen's journalism in forming healthy behaviors about the pandemic.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار التصوري لدراسة	
5	تمهيد
6	1- إشكالية الدراسة
8	2- أسباب اختيار موضوع الدراسة
9	3- أهمية الدراسة وأهدافها
10	4- المقاربة النظرية لدراسة
14	5- تحديد مفاهيم الدراسة
20	6- الدراسات السابقة
27	7- منهج الدراسة وأدواتها
28	8- مجتمع الدراسة
30	9- عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني
الفصل الثاني: أساسيات صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: صحافة المواطن، ماهيتها وعلاقتها بالإعلام التقليدي
39	1- لمحة تاريخية عن صحافة المواطن وعوامل ظهورها
43	2- خصائص صحافة المواطن
45	3- أشكال صحافة المواطن
46	4 - مستقبل صحافة المواطن
47	5 - تحديات صحافة المواطن
48	6- علاقة صحافة المواطن بالإعلام التقليدي
51	المبحث الثاني: الوعي الصحي، ماهيته، مجالاته، أهم وسائل تشكله

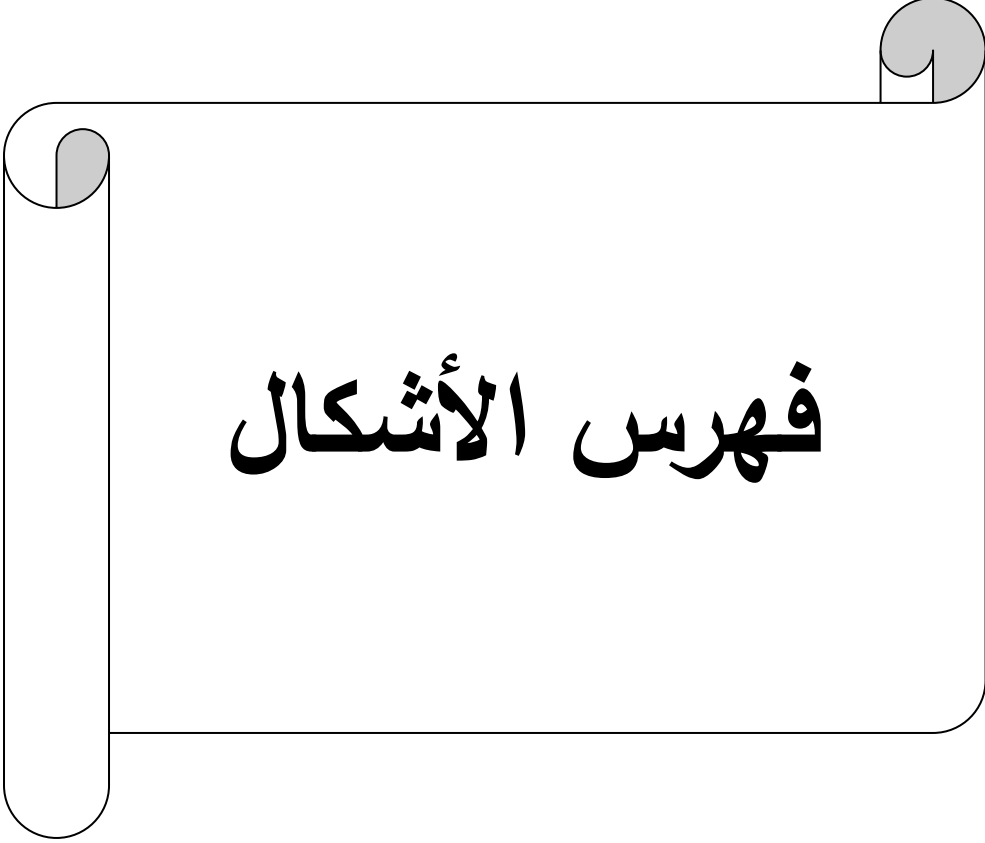
51	1- لمحة تاريخية عن الوعي الصحي
52	2- أهمية وأهداف الوعي الصحي
53	3- مجالات الوعي الصحي
54	4- وسائل الوعي الصحي
55	5- الوعي الصحي من خلال صحافة المواطن
56	المبحث الثالث: جائحة كورونا (covid19)
58	1- لمحة عن ظهور فيروس كورونا (covid19)
59	2- أعراض فيروس كورونا المستجد (covid19)
60	3- كيف تنتقل وتنتشر جائحة كورونا (covid19)
60	4- طرق الوقاية من جائحة كورونا (covid19)
61	5- آثار فيروس كورونا (covid19)
الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها	
66	تمهيد
67	1- عرض وتحليل وتفسير البيانات
107	2- النتائج العامة للدراسة
109	3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإشكالية
110	4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
114	5- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية
115	6- التوصيات والمقترحات
118	الخاتمة
120	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي والتخصص	30
02	توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى	33
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	67
04	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	68
05	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	68
06	توزيع العينة حسب التخصص	70
07	أفراد العينة حسب التعرض لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا	71
08	متى زاد تعرض أفراد العينة لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا	73
09	دوافع تعرض أفراد العينة لصحافة المواطن في ظل جائحة كورونا	74
10	الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن	76
11	الفائدة التي تعود على أفراد العينة من التعرض لمضامين صحافة المواطن حول	77
12	استفادة أفراد العينة حسب مواقع صحافة المواطن التي يتعرض لها حول جائحة كورونا	79
13	المدة التي يقضيها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن يوميا للتعرف على جائحة كورونا	79
14	الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تثير اهتمام أفراد العينة في صحافة المواطن	80
15	رأي أفراد العينة في الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر صحافة المواطن	81
16	أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تعرض لها أفراد العينة عبر صحافة المواطن	84
17	نسبة تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	86

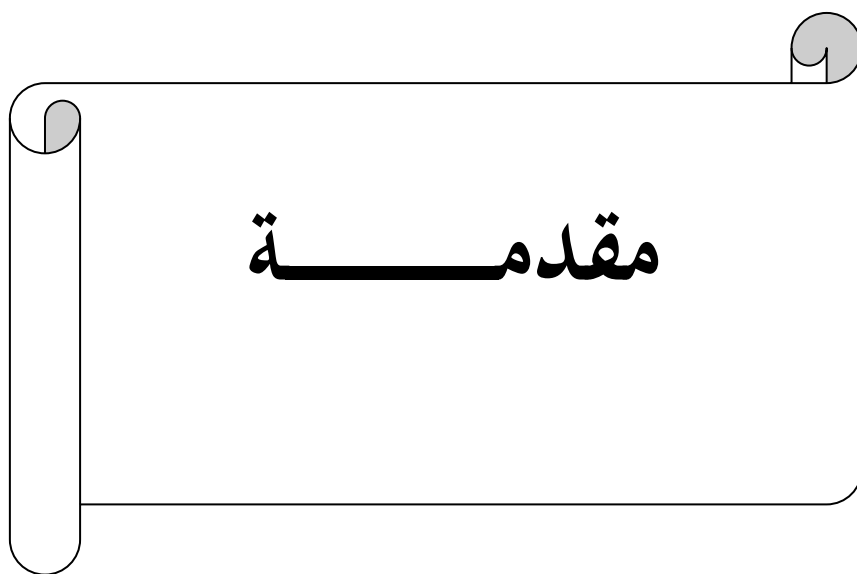
88	كيف كانت الموضوعات التي تتفاعل معها أفراد العينة في صحافة المواطن حول جائحة كورونا	18
90	استفادت المبحوثين من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية حول جائحة كورونا	19
93	توزيع أفراد العينة حسب نسبة الفهم للمعلومات منشورة حول جائحة كورونا في صحافة المواطن	20
94	توزيع أفراد العينة حسب تعامل المبحوثين مع المعلومات المقدمة من طرف صحافة المواطن حول جائحة كورونا	21
96	المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	22
97	طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	23
99	تقييم المبحوثين لدور صحافة المواطن في تسجيل المعارف الصحية	24
100	فائدة صحافة المواطن في وقاية الشباب الجامعي من فيروس كورونا	25
101	السلوكات الصحية اتجاه جائحة كورونا بعد تعرض الشباب الجامعي لصحافة المواطن	26
103	النصائح والتعليمات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	27
104	السلوكات الصحية التي اكتسبها المواطن لحماية نفسه من جائحة كورونا	28
105	تقييم دور صحافة المواطن في تشكيل السلوك الصحي حول جائحة كورونا	29



فهرس الأشكال

رقم الأشكال	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	67
02	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	68
03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	69
04	توزيع العينة حسب التخصص	70
05	أفراد العينة حسب التعرض لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا	72
06	متى زاد تعرض أفراد العينة لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا	73
07	دوافع تعرض أفراد العينة لصحافة المواطن في ظل جائحة كورونا	74
08	الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن	75
09	الفائدة التي تعود على أفراد العينة من التعرض لمضامين صحافة المواطن حول	77
10	استفادة أفراد العينة حسب مواقع صحافة المواطن التي يتعرض لها حول جائحة كورونا	79
11	المدة التي يقضيها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن يوميا للتعرف على جائحة كورونا	80
12	الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تثير اهتمام أفراد العينة في صحافة المواطن	81
13	رأي الطلبة في الموضوعات المنشورة	83
14	أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تعرض لها أفراد العينة عبر صحافة المواطن	85
15	يمثل نسبة تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	88
16	كيف كانت الموضوعات التي تتفاعل معها أفراد العينة في صحافة المواطن حول جائحة كورونا	89
17	يمثل استفادات المبحوثين من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات	92

	الصحية حول جائحة كورونا	
94	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة الفهم للمعلومات منشورة حول جائحة كورونا في صحافة المواطن	18
95	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعامل المبحوثين مع المعلومات المقدمة من طرف صحافة المواطن حول جائحة كورونا	19
97	يمثل المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	20
98	يمثل طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة	21
100	تقييم المبحوثين لدور صحافة المواطن في تسجيل المعارف الصحية	22
101	فائدة صحافة المواطن في وقاية الشباب الجامعي من فيروس كورونا	23
102	السلوكات الصحية اتجاه جائحة كورونا بعد تعرض الشباب الجامعي لصحافة المواطن	24
104	النصائح والتعليقات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا	25
105	السلوكات الصحية التي اكتسبها المواطن لحماية نفسه من جائحة كورونا	26
106	تقييم دور صحافة المواطن في تشكيل السلوك الصحي حول جائحة كورونا	27



أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السنوات القليلة الماضية ثورة حقيقية ونقله نوعية مست مختلف الميادين والمجالات، لدرجة أصبح الحديث عن أي تطور أو تقدم لا يخلو م التطرق إلى دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها على هذا المجال أو ذلك هذه الأخيرة أحدثت آثار عميقة وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال تواصل والاتصال وذلك يبرز ظاهرة صحافة المواطن، هذا المولد الجديد جعل نشر الأخبار مهنة الجميع تحول من خلالها المواطن من مجرد متلقي سلبي للرسالة الإعلامية إلى شخص فاعل، منتج، نشط لمختلف الموضوعات التي ترتبط بالمواطن ومن بين أهم هذه الموضوعات موضوع الوعي الصحي، فالوعي الصحي يؤدي دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى الأفراد نظرا لأهميتها، فلقد اعتبرها العلماء والأطباء بأنها الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساعد في توعية المجتمع من جهة وتحسين مستوى صحته من جهة أخرى، ويمكن أن نلاحظ أن الوعي الصحي يعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل توعية الأفراد وتخليصهم من الأفكار الغير سليمة، وتحريرهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي، ومع ظهور جائحة كورونا التي تعد ظاهرة مستجدة شهدها العالم التي أثرت سلبا على جزء كبير من العالم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي، وقد نالت اهتمام العالم بأكمله والمجتمعات والفئات، كما اهتم الشباب الجامعيين بالموضوعات الصحية التي تنشرها صحافة المواطن في ظل جائحة كورونا (Covid19) حيث ازداد تعرضهم لهذا النوع الجدد من الصحافة، وبناء على هذا جاءت دراستنا هذه لمعرفة دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي في ظل جائحة كورونا، وقد أخذنا طلبة الإعلام والاتصال بجامعة تاسوست كعينة بحث لهذه الدراسة.

ومن أجل معالجة هذا الموضوع أكثر والإحاطة به من كل جوانبه قمنا بوضع خطة منهجية مكونة من خمس فصول(05):

- **الفصل الأول:** يتضمن الإطار المنهجي لدراسة استعرضنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى عرض أسباب وأهمية الدراسة وعرض المقاربة النظرية والمفاهيم والمصطلحات والمتعلقة بالموضوع والدراسات السابقة والمشابهة، وكذا منهج الدراسة والعينة المطبقة وأخيرا مجالها الزماني والمكاني.

- **الفصل الثاني:** خصصناه للحديث عن دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حيث تناولت هذه الدراسة فيه (المفهوم، الخصائص، الأشكال، مستقبل صحافة المواطن، العلاقة بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي).

- **الفصل الثالث:** تناولنا فيه الوعي الصحي (مفهومه، أهميته، مصادره، مجالاته، وسائله، والوعي الصحي من خلال صحافة المواطن).

- **الفصل الرابع:** تطرقنا فيه لجائحة كورونا (Covid19) (لمحة عن ظهور جائحة كورونا، كيفية انتشار جائحة كورونا، أعراض جائحة كورونا، طرق الوقاية فيروس كورونا، آثار فيروس كورونا).

- **الفصل الخامس:** والذي خصصناه لعرض وتحليل نتائج الدراسة التي ناقشناها في ضوء التساؤلات معتمدين في هذا على استمارة الاستبيان التي احتوى على جملة من الأسئلة وفق أربع محاور.

- محور عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا، محور الموضوعات التي تناولتها صحافة المواطن المتعلقة بجائحة كورونا، محور صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا، محور صحافة المواطن في تشكيل سلوكيات الشباب الجامعي حول جائحة كورونا.

وفي الأخير تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإشكالية، الدراسات السابقة، النظريات.

الإطار المنهجي

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2-أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 3-أهمية الدراسة وأهدافها.
- 4-المقاربة النظرية لدراسة.
- 5-تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6-الدراسة السابقة.
- 7- منهج الدراسة وأدواتها.
- 8- مجتمع الدراسة.
- 9- عينة الدراسة ومجالاتها الزماني والمكاني.

تمهيد

عند تصميم أي بحث علمي لا بد من تحديد الإطار المنهجي لدراسة من قبل الباحث بشكل جيد ودقيق، والذي يعد بمثابة خطة منظمة أو مجموعة من المعايير الواضحة والمعروفة لما ينبغي على الباحث القيام بها، وذلك من خلال طرح التساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة والتعرف على أهميته مع توظيف الدراسات السابقة التي تساعد الباحث في الوصول إلى النتائج، مع تحديد المفاهيم وتحديد الإجراءات المنهجية لدراسة وتحديد مجتمعها ومنهجها وأدوات جمع البيانات المعتمدة فيها و مقاربتها النظرية.

1- الإشكالية

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، أدى إلى انتشار التقنيات الحديثة وتزايد استخدام تطبيقاتها ووسائطها المختلفة على شبكة الأنترنت، بدأ بتقنيات المحادثة الالكترونية، البريد الالكتروني وغرف الحوار، التراسل النصي وبرمجيات التواصل المباشر وصولاً إلى المدونات الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

ومع ظهور الانترنت في القرن العشرين للميلاد تحديداً 1969 أصبح المشهد الإعلامي أقرب ليكون ملكاً للجميع وفي متناول الجميع، كل هذا أدى إلى تغيرات جوهرية على الممارسات الإعلامية في السنوات القليلة الماضية سواء كانت على مستوى الوسائل والتقنيات الاتصالية، أو على أطراف المشاركة والفاعلة في العملية الاتصالية ما أفضى إلى بروز فضاءات اتصالية جديدة شهدت تزايد مستمر في عدد مستعمليها وروادها، والتي أدت بدورها إلى تشكل ما يعرف في الأوساط الإعلامية الأكاديمية بالإعلام الجديد.

هذا الشكل الجديد الذي مكن الجمهور من إمكانية انتقاء ما يروق له من معلومات ومستجدات وإبداء رأيه بكل حرية، بل تعدى من الأمر ذلك بكثير حيث أصبح الجمهور مشاركاً في إنتاج المضامين ونشر المعلومات والأخبار في أي مكان ووقت كان، فيسجل ويصور مقاطع فيديو ينشرها عبر مختلف وسائل شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والانستغرام واليوتوب على سبيل المثال يكفي أن يكون هذا المواطن مزوداً بمختلف تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل أن تتم هذه العملية بكل سهولة.

والتي تعنى أنها ما يقوم به المواطن من إسهامات في صناعة ونشر الأخبار وبتث الفيديوهات وكتابة الأخبار والآراء حول مختلف المضامين المحلية كانت أو وطنية..أو حتى عالمية، فبعد أن كان الإعلاميون هم مصدر الرسائل الإعلامية أصبح اليوم الجمهور مشاركاً هو الآخر في هذه العملية حتى أنه أصبحت رسائله مصدر كغيرها من الرسائل الإخبارية للإعلاميين وأصبحت مصدر لهم في حد ذاته.

ويمكننا القول بأن الإعلام الجديد ومنه صحافة المواطن تعمل في شكل تساند وظيفي رفقة الوسائل و الطرق الصحيحة التي تهدف إلى التنقيف و الوعي، فأى خلل في جزء من أجزاء هذا النظام يؤدي إلى إخلال النظام ككل.

ولصحافة المواطن دور مهم في صناعة الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع وذلك من خلال توظيف وسائله المختلفة في خدمة القضايا الصحية، فضلا عن خلق التنقيف الصحي للمواطنين وقد عرفت برامج التوعية والتنقيف الصحي تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة من حيث الوسائل والطرق والقنوات التي تصل من خلالها إلى الجمهور المستهدف لتوعية الأفراد في مختلف المجالات.

وفي ظل جائحة كورونا حيث يعيش العالم اليوم أزمة صحية كبيرة جراء الانتشار الكبير لجائحة كورونا كوفيد 19 التي ألفت بظلالها على كل ميادين الحياة اليومية على الأفراد في أواخر عام 2019، وهي فيروس يستهدف الجهاز التنفسي يصيب الإنسان والحيوان، فكانت له تأثيرات صحية واجتماعية وكذلك تداعياتها السياسية وانعكاساتها الاقتصادية على مختلف المقاطعات كالتعليم والصحة، وهذه التداعيات التي تناولتها جائحة كورونا تناولتها صحافة المواطن وأصبحت جزءا هاما من المادة الإعلامية التي تنشرها وتبثها يوميا من أجل تقديم المعلومات ومتابعة التطورات.

وتنشر صحافة المواطن الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا فالوعي الصحي مهم في حياة الفرد والمجتمع من خلال إلمام الناس بمعلومات وحقائق وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، فالأفراد يهتمون بالبحث عن المعلومات الصحية عبر كافة الوسائل المتاحة من أجل إيجاد الحلول الوقائية والتمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادرا على البحث عن أسباب الأمراض وحلولها وهؤلاء الأفراد هم جمهور صحافة المواطن من بينهم رجال ونساء وشيوخ وحتى الشباب ومن بين هؤلاء الشباب الشباب الجامعي الذي يسعى لمعرفة كل ما هو جديد من أخبار وبالتالي في ظل انتشار جائحة كورونا قد يتزايد اتجاه الجمهور ومنهم الشباب الجامعي نحو مضامين صحافة المواطن، وذلك راجع إلى أنها تمثل فضاءات تواصلية بديلة تتيح لهم المشاركة والتفاعل على مختلف الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا.

- وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية الكشف عنه من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟

2- أسباب اختيار الموضوع

يعتبر اختيار موضوع البحث أول خطوة من الخطوات المنهجية لإعداد البحث العلمي، إذ أن عملية اختيار أي موضوع لدراسته لا يكون بمحض الصدفة بل يخضع لجملة من الأسباب التي تجعل الباحث يختار موضوع بحثه ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع وإعطائه الطابع الأكاديمي نذكر ما يلي:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة والاهتمام الشخصي بموضع صحافة المواطن كموضوع بحثي ومصدر وعي عموماً وإعطاء الموضع طابع أكاديمي.
- الحس الإنساني والقناعة الشخصية بأن نشر وتنمية الوعي الصحي على نطاق واسع سبيل من سبل حماية الصحة.
- الرغبة في إثراء معارفنا حول هذا الموضوع الذي يعتبر نوعاً إعلامياً جديداً.

الأسباب الموضوعية:

- حداثة موضوع جائحة كورونا وأهميته كحدث وظاهرة تحتاج إلى الدراسة.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجياً ومعرفياً.
- قلة الدراسات الإعلامية حول صحافة المواطن وخاصة في علاقتها بموضوع الوعي الصحي.
- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديدة في مجال الإعلام والاتصال نظراً لحاجتنا الملحة لمزيد من الدراسات حول إعلام المواطن.
- معرفة دور مواضيع صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

3- أهمية الدراسة وأهدافها

- أهمية الدراسة:

إن القيام بأي بحث علمي يكون انطلاقا من الإحساس بالمشكلة وأهميتها ومدى فائدتها على الطالب الجامعي، فأهمية هذه الدراسة تكمن في إلقاء الضوء على ممارسة إعلامية جديدة يمكن أن تكون بمثابة إعلام بديل، حيث أحدثت أيضا ثورة نوعية في المحتوى الإتصالي متعدد الوسائط و الذي يشتمل على النصوص و الصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو.

وهي صحافة المواطن التي يمكن أن يكون لها دور كبير في نشر الوعي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، كما تتبع أيضا من أهمية الوعي الصحي كمتغير وجب الحديث عنه و دراسته في المرحلة الحالية المرتبط أساسا بالمعلومات التي تعد المادة الأولية لمواجهة أي أزمة صحية منها أزمة كورونا التي شهدها العالم عامة و الجزائر خاصة فبي أواخر عام 2020 مما أدى الى زيادة اهتمام وسائل الاعلام الجديد بهذه الأزمة و تقديم معلومات و بيانات تخدم الجمهور المستهدف وتقدم له طرق المعالجة العلمية الدقيقة لهذا الموضوع .

بالإضافة أيضا إلى أنه يمكن الاستفادة من النتائج التي يمكن أن تكشفها الدراسة لإفادة المصادر المعنية بالوعي الصحي في هذا المجال.

- أهداف الدراسة

- معرفة دور صحافة المواطن في انشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا وذلك من خلال عرضها للقضايا الصحية بشكل دائم ومستمر.
- معرفة أهم الموضوعات التي تناولتها صحافة المواطن المتعلقة بنشر أهم الأخبار حول جائحة كورونا.
- التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لمضامين صحافة المواطن.
- رصد الإشباعات المحققة في مجال الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا.
- التعرف على أشكال صحافة المواطن الأكثر تعرضا من طرف الشباب الجامعي.

4- المقاربة النظرية للدراسة

تحدد المداخل النظرية اتجاه الدراسة لتسهم بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذا النتائج أو الحقائق المستهدفة ولذلك سنحاول عرض أهم النظريات التي تخدم الدراسة كالآتي :

1- **تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات:** تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري، دراسة وظيفية منظمة إذ تعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات « على أنها محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته»¹، حيث يشير " تاكوند" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات القرن العشرين ، وذلك لتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدام وسائل الإعلام والإشباعات التي تحققها واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينات من القرن العشرين في أعمال "لارزفيلد" وفي الخمسينيات في أعمال " ماك كوبي" وفي الستينات في أعمال " شرام" و "ليل"، " باركر".

فروض النظرية: يرى " كاتر" وزملاؤه أن منظور الاستخدامات و الإشباعات يعتمد على خمس فروض لتحقيق ثلاثة أهداف، رئيسية وتشتمل هذه الفروض فيما يلي:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبية توقعاتهم.

2- تتنافس الوسائل الإعلامية المصادر الأخرى لإشباع حاجات الأفراد²

3- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل وليست وسائل الاتصال التي تستخدم الأفراد.

¹حسن عماد مكاوي :أعطاف عدلية :نظريات الإعلام ،د ب، دار الحركة،2006، ص 362-363.

²مرجع سابق: ص 364.

4- أن أعضاء الجمهور المشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجمهوري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبية توقعاتهم.

5- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال.

❖ ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات 3 أهداف رئيسية هي:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال.

2- يشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.

3- التأكيد على نتائج الاستخدام لوسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري¹.

العناصر الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات

انطلقت نظرية الاستخدامات والإشباعات من العناصر التالية:

1- جمهور نشط.

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3- دوافع الجمهور وما صاحبه من وسائل الإعلام.

4- التوقعات من وسائل الإعلام.

5- إشباعات وسائل الإعلام²

علاقة نظرية الاستخدامات والإشباعات بموضوع الدراسة: يسعى الجمهور في نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق إشباعاته و رغباته عن طريق وسائل الإعلام ويختار الوسيلة المناسبة لذلك، وقد قمنا في دراستنا هاته والتي تدور حول " دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا"، باختيار نظرية الاستخدامات و الإشباعات، ذلك لأن الدراسة تنطلق من فكرة محددة وهي أن

¹ المرجع نفسه: حسن عماد مكاوي، ص 364،365.

² بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظرية الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص88.

الطلبة يستخدمون صحافة المواطن بشكل خاص لتحقيق اشباعات معينة ، تتمثل أساسا في الاشباعات معرفية التي تعد أساس اكتساب الوعي الصحي حول جائحة كورونا ، بتحقق هذه الاشباعات يمكن القول ان لهذه الوسيلة الاعلامية دورا في هذا الوعي ، فتوجه الطلبة لهذه الوسيلة تحكمه دوافع محددة يسعون الى تحقيقها خاصة في ظل الجائحة و ليس توجه عشوائي ،لذا يمكننا القول أن دورها في تشكيل وعيهم الصحي مرتبط أيضا بمدى تحقق هذه الدوافع ، و التي سيتم الكشف عنها من خلال هذه الدراسة ،وعليه فالدور هنا مرتبط باحد الافكار الرئيسية لهذه النظرية وهي فكرة الاشباع .

ب- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

- مفهوم نظرية الاعتماد المتبادل:

ينطلق مفهوم هذه النظرية بين الأفراد ووسائل الإعلام من منطلق أن العلاقة التي تحكم هي علاقة الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور إذ يعتمد الجمهور في الوصول إلى أهدافهم على مصادر المعلومات المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها وبالمناسبة فالمعلومة حسب تعريف " دفلور " و " ساداريول" تعني كل الوسائل الإعلامية وحتى الترفيهية¹.

- فروض هذه النظرية:

إن هذه النظرية تستند على مجموعة من الفروض أهمها:

1- إن اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة وبالتالي الحاجة إلى المعلومات والأخبار تتزايد أو تتناقص تبعا للحاجة لهذه الأخبار والمعلومات حيث يكون الأفراد أكثر اعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.

2- حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.

3- اختلاف حاجات الجماهير وأهدافهم الفردية والنفسية تؤثر على درجة اعتمادها على وسائل الإعلام وتفترض هذه النظرية وضع ثلاث علاقات في الاعتبار عند التحدث عن تأثير وسائل الإعلام:

¹ بسام عبد رحمان المشاقبة: الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 97.

- النظام الاجتماعي
- دور وسائل الإعلام في هذا النظام
- علاقة الجمهور بوسائل الإعلام
- مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:
- أعطت القوة و السيطرة لوسائل الإعلام على مصادر معلومات بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الإعلام هي بحذ ذاتها قوية.
- تلزم الأفراد بلوغ أهدافهم الشخصية.
- تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها.
- محاولة فهم العلاقة ما بين الإعلام والجمهور.
- تجيب على لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام¹.
- إسقاط نظرية اعتماد على وسائل الإعلام على موضوع الدراسة:
- إن حالة اللااستقرار التي عاشها العالم عامة والجزائر خاصة بسبب جائحة كورونا قد تزيد من استخدام الطلبة الجامعيين كجزء من النظام الاجتماعي للمعلومات والأخبار الصحية التي تقدمها لهم صحافة المواطن حول الجائحة، مثلها مثل وسائل الاعلام الاخرى أو أكثر ،وهذا قد يولد لديهم مايسمى بالاعتماد على صحافة المواطن كمصدر مهم ورئيسي للحصول على المعلومات الصحية .
- إن حيوية النظام الإعلامي (صحافة المواطن) كونها تنتشر بحرية ودون قيود ومن طرف الجميع ، اضافة الى سهولة استخدامها من طرف الطلبة الجامعيين تزيد من درجة اعتمادهم عليها من أجل إشباع حاجتهم المتمثلة في الحصول على كل ما هو جديد وحصري من معلومات فيما يخص جائحة كورونا.

¹ د كمال خور شيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام (تطور، خصائص، نظريات)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص149-150.

- إن اختلاف حاجات وأهداف الطلبة الجامعيين الفردية المتعلقة بالجائحة تؤثر في درجة اعتماد كل مستخدم منهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات الصحية، وتؤثر أيضا في نوع هذا الاعتماد و تشكيل سلوكياتهم الصحية.

5- تحديد المفاهيم

- صحافة المواطن

اصطلاحا:

يعرفها الدكتور جمال الرزن: صحافة المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في نفس الوقت وعلى المستوى التاريخي حديث النشأة وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي، وتشخص صحافة المواطن عند بعض الباحثين أنها إعلام المواطن وعند مجموعة أخرى بالإعلام التشاركي والتفاعلي أو التقاصدي وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية¹.

ويرى كل من "شاين برومان" و "كريس ويليس" أن صحافة المواطن هي نشاط للمواطنين يلعبون دورا حيا في عملية جمع و تحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية للمعلومات دقيقة وموثوق نها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية².

- تتطبق صحافة المواطن على محتوى من صنع المستخدم « والمعروف ب usergenerated content المحتوى الذي ينتجه أي مستخدم للانترنت دون شروط مهنية أو معايير صحفية»³.

إجرائيا:

هو ذلك النوع الإعلامي الجديد الذي حول المواطن من متلقي بسيط للأخبار إلى منتج للمضامين الإعلامية حيث يقوم بجمع مختلف الأخبار والأحداث ونشرها على شبكة الانترنت في أشكال مختلفة كالمدونات، المنتديات الالكترونية والمواقع الاجتماعية.

¹ جمال الرزن: صحافة المواطن، الملتقى عندما يصبح مرسلا، تونس، معهد الصحافة والعلوم والأخبار، 2009، ص02.

² TETU : GEAN, FARANCOIS : RESPONSABILITE DES JOURNALISTES ET , PUP LIS JOURNALISM

³ تالا حلاوة: صحافة المواطن وتأثيراتها على مصادر وسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام، 2015، ص05.

- الوعي الصحي:

هذا المصطلح مركب من مفهومين هما الوعي و الصحة .

أ- الوعي

لغة:

وعي: الوعي: حفظ القلب الشيء، و عي الشيء والحديث يعيه وعيا أوعاه، حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.

إذن يعني الحفظ والتعلم، فوعي الحديث يعيه وعيا أي حفظه، وأذن واعية أي مدركة وصاغية¹.

اصطلاحا:

هو النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل إكساب المجتمع والأفراد فكر ووعي عن إزاء موضوع أو قضية معينة، وهو يهدف بالدرجة الأولى إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة وإكساب الخبرة.

- الوعي هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو يتضمن المعنى إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية، فضلا عن إدراك خصائص العالم الخارجي على أساس أنه عضو في جماعة.

- هو الحصيلة الكلية للأفكار والنظريات والآراء والمشاعر الاجتماعية وعادات وتقاليده الناس التي تعكس الواقع الموضوعي للمجتمع الإنساني².

- مفهوم الصحة

لغة:

من مصدر صح، الصَّح والصحة والصحاح، خلاف السعم وذهاب المرض، وقد صح فلان من علته واستصح³.

¹ ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، المجلد (8-15)، ط1، ص200.

² مي عبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 124.

³ ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، مجلد1، دار الصادرة، لبنان، ج28، ص 2401.

اصطلاحا:

عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها: «حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليس الخلو من الأمراض أو العجز».

والصحة هي مفهوم نسبي من القيم الاجتماعية للإنسان حاول الكثير من العلماء إعطاء مفهوما محددًا حسب وجهة نظرهم¹.

أما الموسوعة العربية فعرفتتها: بأنها حالة الإنسان الخالية من الأمراض كما تعني الراحة البدنية و العقلية والاجتماعية والإنسان الصحيح هو الذي يشعر بالسلامة البدنية، وذو نظرة واقعية للحياة و يتعامل مع غيره من الناس بصورة جيدة².

مفهوم الوعي الصحي:

- هو إدراك المعارف والحقائق الصحية للسلوك الصحي أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه العقلي نحو الصحة العامة للمجتمع.

- وعرف بأنه يدرك الإنسان ما حوله في العالم باستخدام الحواس ليقدم الأشياء والأحداث وتمثل حواس الإنسان أدوات الإدراك التي تسبق عملية الاتصال الذي يؤدي بدوره إلى التعليم.

- وهو المعرفة والفهم والإدراك والتقدير بمجال معين ما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال³.

المفهوم الإجرائي الوعي الصحي:

هو إلمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة الجسمية منها، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، و البيئية واهتمامه الكافي بهذه المعلومات وكذلك عند انتشار الأمراض والأوبئة الجديدة مثل جائحة كورونا التي وجب على الفرد الحماية والوقاية منها وذلك بإتباع النصائح والإرشادات لتحقيق السلوكات الصحية.

¹ الموسوعة العربية العالمية: ط2، مؤسسة أعمال النشرة والتوزيع، ص 53.

² ماجد محمد المهدي: دور المؤسسات المهنية لنشر الوعي المهني والصحي، د، قطر، 2012، ص 35.

³ إبراهيم مذمور وآخرون: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1955، ص 644.

ت- تعريف الشباب الجامعي:

- تعريف الشباب:

لغة:

يمكننا القول أن مفهوم الشباب يقصد به: الفتاء والحداثة، شب يشب، شابا وشبيبة.

وفي حديث: تجوز شهادة الصبيان على الكبار، يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذا بلغ، والشباب جمع شاب، وكذلك الشبان¹.

ومعنى الشبان أيضا في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب، هو الحداثة والشباب إلى الشيء له².

ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلا مراهق، وفتى، وصبي، هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لفترة من الحياة، وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس³.

أما مفهوم الشباب في معجم كومباك "أوكس فورد: compact oxford" فهو فترة بين الطفولة وسن البلوغ، وهي فترة العطاء والانتعاش⁴.

وفي معجم "le petit larousse illustre" الشخص الغير متقدم في السن، وله جمال وخصائص الشباب من حيث الناحية البدنية والجسمانية.

اصطلاح:

الشباب مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي دورة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى، إلا معدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتوفروا في جميع الفئات العمرية حيث

¹ ابن المنظور: لسان العرب: المجلد الأول، دار صادر بيروت، ط1، 1410هـ-1990م، ص480.

² معجم الوسيط: الجزء الأول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ص470.

³ عبد الرحيم العطري: سوسولوجيا الشباب المغربيين دار النشر طوبس، الرباط، 2004، ص12-13.

⁴ English Dictionary-compact oxford.

يطلق على الأثنى والذكر الذين يمرون بمرحلة الشباب بصيغة المفرد (شابة) للأثنى و(شاب) للذكر وأما في صيغة الجمع (الشباب) أو (شباب) لكلا الجنسين¹.

- تعريف الجامعة:

لغة:

كلمة جامعة كلمة مشتقة عربيا من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة، أي يمكننا القول أن « الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع »، (كاستكمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية)، وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع ففيها يجتمع الناس².

اصطلاحا:

الجامعة هي مؤسسة لتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية مختلفة في مختلف المواد كما توفر كلا من التعليم الجامعي والدراسات الجامعية، وقد اشتقت كلمة جامعة من اللغة اللاتينية وتعني مجتمع من "المتعلمين والمعلمين"، كما أنها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات المستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية³.

- تعريف الشباب الجامعي:

هو من أدى المرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة وبدأ احتكاكه بالمناخ الجامعي حيث الحرية في مقابل المسؤولية والالتزام نحو نمط ونوع الحياة والتعليم، إضافة إلى إمكانية بناء الذات قيما وديمقراطيا⁴.

¹ Team Almaany: تعريف وشرح معنى الشباب بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصرة،

الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط، معجم عربي، ص1.

² Pryds, Darleen (2000), « studia as Royaloffices : Mediterranean Universities of, coutenay, willian j » Medieval Europe, priest , David Bmiethke , universities in Medieval society, p83.

³ فوزيل دليو: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاتصال والاجتماع، قسنطينة، 2006، ص79.

⁴ مختار عبد الجواد: قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات، (المؤتمر السنوي العاشر)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002، ص162.

الشباب فئة عمرية تستغل وصفا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته¹.

هو الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من 17-25 عاما وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة ولروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة².

التعريف الإجرائي:

هو شخص يزاول دراسته ويتميز بالحيوية والنشاط والإطلاع على كل ما هو جديد سعيا للحصول على إحدى الشهادات الجامعية التي تؤهله للحصول على مناصب عمل مستقبلا، ولطالب الجامعي دور مهم في التوعية الصحية من فيروس covid 19 باعتباره من الطبقة المثقفة في المجتمع ووعيه بالمخاطر التي يمكن أن تنتج عن هذا الفيروس، من بينهم طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة تاسوست الذين يتفاعلون مع مواقع الالكترونية التي يتعرضون لها وينشرون النصائح الطبية حول هذه الجائحة (covid 19).

- تعريف كوفيد 19:

مرض كوفيد 19 أو مرض فيروس كورونا هو مرض يسببه نوع جديد (أو مستجد من فيروسات كورونا) اكتشفت لأول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر 2019، وفيروسات كورونا عائلة كثيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضا تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة مثل: نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة مثل: المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ولأن فيروس كورونا مستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV)، ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر فيروس كورونا 2 المرتبط ببلانزا التنفسية الحادة الشديدة بالضبط، الذي يسببه كوفيد 19 ولكن من المحتمل أنه انتقل إلى البشر من الخفافيش.

¹ وديع ياسين التكتيكي: علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2012، ص32.

² د/أحمد حمدي شوره: دكتوراه في التنمية والتخطيط، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، قنا، 2010

يمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لآخر، من خلال الرذاذ الصغيرة الذي يتناثر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ أو يلمس سطح إستقر عليه هذا الرذاذ ثم يلمس عينيه وأنفه أو فمه فقد يصاب بمرض كوفيد19¹.

6- الدراسات السابقة

-دراسة جزائرية

دراسة الأولى: دراسة شعباني مالك حول " الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، قدمت هذه الدراسة للحصول على شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع والتنمية والديموغرافيا بجامعة منتوري قسنطينة خلال الموسم الجامعي 2005-2006.

تمحورت إشكالية الدراسة حول طرح التساؤل التالي: ما دور إذاعتنا سيرتا (fm) والزيان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منها لها الدور الأكبر في ذلك؟ وقد اعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية: تولي الإذاعة المحلية سيرتا و الزيان أهمية معتبرة للمواضيع الصحية وكذلك تقدم الإذاعة المحلية سيرتا والزيان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض وتتضمن نصائح وإرشادات وقائية علاجية لمستمعيها وقد اعتمدت الدراسة على مناهج عدة وهي منهج المسح الاجتماعي وذلك للوقوف على حثيات الظاهرة وأيضاً بهدف تقرير واقع معين لمجتمع وقت إجراء الدراسة والمنهج الإحصائي والاعتماد على التعميم للبيانات بحيث يجعلها أكبر دقة ووضوحاً.

أما في ما يخص الأدوات المستعملة في جمع البيانات فقد استخدمت المقابلة والاستبيان، كما اعتمد على عينة قصدية مكونة من 100 طالب.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

¹ حمادة فتح السمدوني، أحمد عبد السيد: أثر أزمة كورونا covid 19 على الاقتصاد القومي المقترحات والحلول، بحث للمؤتمر العلمي الخامس كلية التجارة جامعة طنطا، 2021، ص7.

✓ إن نسبة كبيرة من المبحوثين يستمعون للبرامج الصحية و يرجعون سبب ذلك إلى اتساع مجال الإستفادة من خلال الإستماع لهذه البرامج كما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية هي مفهومة بنسبة كبيرة.

✓ إن نسبة رضا المبحوثين عن البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكبر من نظيرتها بالزيبان بينما وقت بث البرامج الصحية على الخصوص المقدمة بالإذاعتين مناسب ويغلب عليها الطابع الوقائي لكل الحجم الساعي لهذه الحصة صغير كافي ومستوى أداء الطاقم الإذاعي متوسط¹.

التعقيب على الدراسة:

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نوع المنهج والعينة حيث استخدمت هذه الدراسة عدة مناهج منها المسح الاجتماعي والمسح بالعينة والمنهج الإحصائي واعتمد على المقابلة بنوعيتها كما استخدم العينة العشوائية الطبقية، وقد أفادتنا هذه الدراسة كونها قدمت لنا معلومات هامة ومفيدة فيما يتعلق بالجانب الصحي كما ساعدتنا في اختيار الأداة المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها كما تمت الاستفادة من قائمة المراجع المذكورة.

وقد تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث في أداة الاستمارة التي تعد من أهم أدوات جمع المعلومات بالإضافة إلى متغير الوعي الصحي.

الدراسة الثانية: دراسة "رحيمة كروش" حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد19 لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل " مذكرة لنيل شهادة الماستر 2020/2021.

تطرقت الباحثة في هذه الدراسة عن الدور التي تؤديه شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 والتي تتدرج ضمن البحوث الوصفية، بحيث تمحورت إشكالية الدراسة حول مادور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا-19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؟

¹ شعباني مالك: الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طالب جامعي، رسالة دكتوراه، علوم الاجتماع والتنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت العينة العشوائية البسيطة على 120 مفردة كما استخدمت في دراسة هذا الموضوع على استمارة الاستبيان و الملاحظة بالمشاركة كأداتين لجمع البيانات والمعلومات .

وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها.

- تبين أن اغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الفيسبوك .
- اتضح أن أغلبية أفراد العينة يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تبين أن أغلبية أفراد العينة كان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي إيجابي على سلوكهم الصحي.
- يرى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم معلومات صحية كافية حول الوقاية من فيروس كورونا.

التعقيب على الدراسة

وقد أفادتنا هذه الدراسة في اختيار المنهج الذي نعتمده في دراستنا وكذلك الوسائل المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها، واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في نوع العينة المناسبة حيث استخدمت العينة "العشوائية البسيطة" على عكسنا.

وقد تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث في عدة نقاط حيث تشترك في نشر الوعي الصحي ومن حيث المنهج المستخدم فقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمتمثلة في استمارة الاستبيان.

الدراسة الثالثة: دراسة أميمة العلمى " دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج Do.OZ نموذجاً " دراسة ميدانية على عينة من المشاهدين بمدينة - أم البواقي -

تطرقت الباحثة في هذه الدراسة للبحث عن الدور الذي يؤديه برنامج Do.OZ في نشر الوعي الصحي والتي تتدرج ضمن البحوث الوصفية، بحيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو دور برنامج Do.OZ في نشر الوعي الصحي لدى مشاهديه؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث اشتمت على العينة القصدية أو العمدية على 91 مفردة، كما استخدمت في دراسة هذا الموضوع على استمارة الاستبيان والملاحظات بالمشاركة كأداتين لجمع البيانات والمعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أن هناك نسبة معتبرة من أفراد العينة يتابعون البرنامج التلفزيونية الصحية من بينها، التفاح الأخضر وإرشادات طبية ويعود ذلك إلى كونها تطرح وتعالج قضايا صحية تهم الجمهور المشاهد.
- يعود سبب متابعة المفردات لبرنامج Do.OZ من أجل التثقيف واكتساب معلومات جديدة، في حين يرى البعض الآخر أنه من أجل تعلم سلوكيات صحية جيدة وإيجابية.

إن أفراد العينة يتابعون برنامج Do.OZ لغايات التثقيف الصحي من خلال الحصول على استثمارات وتوجيهات سليمة، حيث اتضح أن هذه الأخير يتبع حاجاتهم المعرفية فن المجال الصحي وحاجاتهم المتعلقة بالقضايا الصحية المختلفة، فالرسالة الصحية التي يتبناها برنامج Do.OZ تحت المشاهد على تبني و إتباع سلوكيات صحية سليمة.

إن برنامج Do.OZ ساهم بشكل كبير في تنمية الوعي والثقافة الصحية لدى مفردات عينة البحث، وذلك من خلال التأثير الإيجابي الذي يحدثه البرنامج بالإضافة لاستخدامه مصطلحات بسيطة ومفهومة لدى عامة الناس.

يلعب برنامج Do.OZ دور توعوي تثقيفي هادف لدى أفراد العينة، فالبرنامج من خلال المواضيع الحساسة التي يطرحها للنقاش ومن خلال الأطباء والخبراء الذين سيضيفهم Do.OZ للرد على استفسارات الجمهور والمشاهدين.

التعقيب على الدراسة:

هذه الدراسة تناولت دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج Do.OZ نموذجا وقد توافقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية في متغير الوعي الصحي، وكذا المنهج المتبع المنهج الوصفي، كلا أجر ينافي الجزائر والعينة أيضا، وقد اختلفت مع دراستنا في كونها أجريت على عينة مشاهدي التلفاز، أما دراستنا فأخذنا الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال، وكذلك دراسة أميمة العلمي أجريت على متغير التلفاز، بينما دراستنا تركز على صحافة المواطن بصفة خاصة.

2- الدراسات العربية

1- الدراسة الأولى:

دراسة " حنان حسن صالح الكسواني" بعنوان " دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية".

➤ دراسة تحليل المضمون: أجريت هذه الدراسة سنة 2009 و تمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي الثاني:

➤ ما هو دور الصحف الأردنية اليومية " الرأي الدستور والغد" في تغطية الموضوعات المتعلقة بالنوعية الصحية؟.

واندرج بعدة تساؤلات منها:

➤ ما موضوعات التوعية الصحية التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول هذه المضامين في عينة الدراسة؟.

➤ ما مصدر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف اليومية في تغطية موضوعات التوعية الصحية؟.

➤ من الجمهور المستهدف من وراء نشر مضامين التوعية الصحية في الصحف اليومية؟.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وطبقت

الدراسة 72 عددا من جريدة الغد الدستور الرأي عن طريق العينة العشوائية منتظمة بمعدل 24 عدد من كل صحيفة للسنة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية، فقد تزايد بشكل ملحوظ بعدد من حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير سارية إلى زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية و صحة المرأة والطفل والغذاء والدواء إضافة إلى ذلك أشارت نتائج هذه الدراسة على تقديم جريدة "الغد" على زملائها الأخريات وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا.

التعقيب على الدراسة

تمتلك الدراسة في دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية وتغطية الموضوعات

المتعلقة بالتوعية الصحية وقد اختلفت هذه الدراسة عن موضوع دراستنا من حيث موضوع الدراسة " الوعي الصحي" حيث أجرت دراستها في 2009 بالأردن، ودراستنا في 2022 بالجزائر، كما أن الدراستين

اختلفت من حيث أن الباحثة تناولت دور الصحافة المكتوبة للمشاكل الصحية إضافة إلى أنها استخدمت المنهج تحليل المضمون أما دراستنا تناولت دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي، اتفقت الدراستين من حيث الصحافة المكتوبة أي كلاهما تناولتا الوصلة ذات خاصية المطبوع بالإضافة إلى كوننا استخدمنا نفس الأداة كما أن الموضوع الأساسي هو موضوع الصحة لكلا الدراستين سواء من ناحية النوعية أو المشاكل الصحية¹.

2- الدراسة الثانية: دراسة للدكتور " أديب خضور " المسألة الصحية في الصحافة السورية صحيفة تشرين نموذجاً أعدت هذه قام الدكتور بعرض هذه الدراسة في مقدمة ومحورين ختمها بحملة من الاقتراحات، إذ عالج في المقدمة موضوع البحث وأطره العامة وأهدافه إضافة إلى الدراسات السابقة وعرضها موجز لمنهج البحث وفرضياته أما المحور الثاني والموسوم بنتائج البحث.

- التحليل الكمي، فقد احتوى على عرض البيانات والمعطيات التي تحصل عليها الباحث والتي علق عليها في المحور الثاني الذي حمل عنوان المناقشة العامة للنتائج التحليل النوعي.

أما العنصر الثاني فيتناول فيه الإعلام الصحي وخصوصيته أبرز فيه الباحث دعائم الصحافة الصحية، أما العنصر الثالث قام الباحث فيه بالتعليق على الأرقام أي التحليل الكمي الذي أجراه سابقاً وعرض فيه أهم النتائج التي توصل إليها ليتوصل في الأخير إلى عرض جملة من الاقتراحات.

- تدور مشكلة البحث الأساسية حول المسألة الصحية ومكانتها في الصحافة السورية وهل استطاعت الصحافة السورية أن تحرك حقيقة التزايد في أهمية المسألة الصحية؟ وهل تسعى إلى ترسيخ إيجابيات الواقع الصحي والحد أو تجاوز سلبياته؟.

ولدراسة هذا الموضوع وضع الدكتور جملة من الفرضيات انطلاقاً من الفرضية الرئيسية: " لا تعطي الصحافة السورية وصحيفة تشرين نموذجاً المسألة الصحية الأهمية التي تستحقها والمكانة التي تحتلها في حياة الفرد والمجتمع، ولا تمتلك سياسة واضحة ومحددة ومتكاملة لتغطية المسألة الصحية".

¹ حنان صالح الكسواني: دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، دراسة في تحليل المضمون، جامعة الشرق الأوسط لدراسات قسم الإعلام، 2009.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث موضوع الدراسة وهو المسألة الصحية في الصحافة ومنهج الدراسة وهو المنهج الوصفي.

واختلفت دراستنا من حيث العينة ، الهدف من الدراسة ،المجال الزمني والمكاني.

الدراسة الأجنبية

الدراسة الأولى: دراسة هينكل واليوت G.felliott :Hinkel¹ المعنونة:

التغطية العلمية في ثلاث ورقات إخبارية وثلاث أوراق سوقية فائقة.

تضمنت الدراسة تغطية الصحافة الأمريكية للمواضع والأخبار العلمية ومن ضمنها المواضيع الطبية وذلك بالمقارنة بين تغطية الجرائد العامة وجرائد التابلويد وذلك باستخدام منهج المسح والمنهج المقارن والاعتماد على أداة تحليل المضمون، تهدف الدراسة إلى معرفة وظيفة الصحافة العامة في نشر المعرفة الصحية ومدى تحقيق العمق المعرفي في مضمون صحافتها المتخصصة في الصحة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- الموضوعات الطبية لقيت اهتماما وإقبالا من جمهور القراء بالإضافة إلى أن جرائد التابلويد أوت الموضوعات العلمية ومن ضمنها القضايا الصحية أهمية أكثر مقارنة بالجرائد العامة.
- كما أن نتائج الدراسة تؤكد مدى أهمية الموضوعات الطبية والإقبال الذي نجده من الجمهور القراء.
- توفر الطرح المتوازن المتمسك بالأسلوب الواضح البعيد عن التعقيد واشتمال المواضيع على معلومات الدقيقة التي يحتاجها الفرد العادي كما يشكل عامل جذب للقارئ غير المتخصص مما يساهم في تحقيق الفائدة وإثراء المعرفة الصحية في كافة أبعادها.

¹ Hinkle, Gf Elliot. WR. « Science coverage in three News papers and three super market Tabliod » journal guartry vol.69.no.2(1989)

التعقيب على الدراسة:

اختلفت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا من حيث العينة محل الدراسة والمجال الزمني لها وكذلك الاختلاف من حيث المكان أما مواطن الاتفاق فتكمن في الوظيفة والأهداف التي تسعى إليها الصحافة العامة هو نشر المعرفة الصحية ومدى تحقيق العمق المعرفي في صفحاتها المتخصصة بالصحة، حيث نستفيد من هذه الدراسة لأنها تهتم بالتغطية الإعلامية للمواضيع الطبية ودراستنا تهتم بالتغطية الإعلامية لصحافة المواطن للمضامين والمواضيع الطبية في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث نستخلص منها أهم خطوات هذه التغطية وكيفية معالجتها لهذه النوعية من المواضيع الطبية.

7- منهج الدراسة وأدواتها

إن أي بحث علمي لا يكتمل إلا إذا ابتع منهجا علميا واضحا يتماشى مع موضوع الدراسة، هذا لان المنهج بمثابة العمود الفقري لأي بحث علمي. ويعرف المنهج: « على أنه السبل التي يسلكها الباحث للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه أو القواعد التي يسلكها الباحث للوصول إلى النتائج»¹.

وباعتبار دراستنا المعنونة بـ « دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحفي حولجائحة كورونا لدى الشباب الجامعي » التي سوف تصف كيفية ودور نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا لدى الشباب الجامعي بجامعة تاسوست فبتالي الدراسة وصفية، فهي تصف أيضا أهم الموضوعات التي سنتناولها وإلى أي مدى تحقق الإشباع المعرفية لطلبة علوم الإعلام والاتصال حول هذه الجائحة التي تتمثل في نشر الوعي الصحي وعرض أهم موضوعات هذه الصحافة ودورها في توعية الشباب الجامعي حول هذه الجائحة، كما تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء الطلبة في صحافة المواطن كوسيلة من وسائل تشكيل الوعي الصحي حول هذه الجائحة.

حيث أن الدراسة الوصفية هي أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية كما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة².

¹مانيو جيدير: منهجية البحث، ترجمة ملكة الأبييض، بيروت، دار الفكر المعاصر، ص100.

² رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وأساسياته العلمية، بيروت: دار الفكر المعاصر، ص190.

وفي إطار هذه الدراسة استخدمنا أسلوب المنهج المسحي ويعرف المنهج المسحي « أنه دراسة استطلاعية تقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع أو أنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي¹.

وفي إطار هذا المنهج استخدمنا أسلوب المسح بالعينة، حيث تساعدنا في إصدار تعميمات بشأن الدور الذي تلعبه صحافة المواطن في نشر الوعي للشباب الجامعي حول جائحة كورونا وإسهامها في معالجة ظاهرة مشكل الصحة ومن مميزات هذا الأسلوب:

- أنه يعالج ظاهرة في حاضرها وليست في ماضيها مما يجعله أكثر ملائمة لموضوع دراستنا.
- يركز على وحدة محددة في الحاضر زمانا ومكانا، ويتولى وصفها وتحليلها وتفسيرها، وهو ما يتجاوز وصف للأوضاع الحالية لهذه الوحدة إلى عملية التحليل والتفسير والمقارنة واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات².

8- مجتمع الدراسة وعينته

أ- مجتمع البحث

إن مجتمع البحث يشتمل على مضامين مرئية أو مسموعة أو مقروءة وبالتالي فإن مجتمع البحث عادة يتكون من مادة الاتصال، والتي تشتمل عليها الصحف أو المجالات أو الخطط أو الوثائق أو الشخصيات كالزعماء والسياسيين أو البرامج التلفزيونية والإذاعية فمن الضروري تحديد طبيعة المجتمع ونوعه وفقا للإطار الزمني أو المجال أو بشكل دقيق لا يقبل النقد أو التشكيك.

- والمقصود به كل العناصر المراد دراستها وسحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة sample والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها اسم المعاينة³ samling.

كما يعرف كذلك على أنه جمع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته وهو جميع الأشخاص المكونين للدراسة⁴.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص129.

² سامي طابع: مقدمة في منهجية البحث، 2004، ص12.

³ مندر ضامل: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 160.

⁴ أحمد عارف العساني، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات)، دار الصفاء، عمان، 2011، ص211.

ومجتمع البحث في دراستنا المتمثلة هو « طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بالقطب الجامعي تاسوست جيجل» والذي يتميز بالخصائص التالية:

حجم هذا المجتمع محدد عدديا :وهو 1072 مفردة من الطلبة ،وجغرافيا : جامعة جيجل (القطب الجامعي تاسوست)

مجتمع غير متجانس لأنه يتكون من طلبة جامعيين من مختلف المستويات والتخصصات :

- مستوى الليسانس:السنة الثانية إعلام واتصال + السنة الثالثة ليسانس إعلام .
- مستوى الماستر : أولى ماستر صحافة مطبوعة والكترونية+ سمعي بصري .
- مستوى السنة الثانية :ماستر صحافة مطبوعة الكترونية +سمعي بصري
- مستوى الدكتوراه : وسائل الإعلام والمجتمع + الاتصال والتسويق + الاتصال والعلاقات العامة.
- مجتمع متكون من الجنسين ذكور وإناث.
- معظم مفردات هذا المجتمع شباب يتراوح سنهم ما بين 21 و 30 سنة.
- سهولة الوصول إلى مفردات هذا المجتمع.
- مجتمع يتكون من طلبة مقيمين داخل الإقامة الجامعية وطلبة خارجيون.
- مجتمع معظم أفراده يمتلكون هواتف ذكية ولديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- مجتمع يمثل الطبقة المثقفة.

جدول رقم (1): يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي والتخصص

القسم	التخصص	المستوى	ذكور	إناث	المجموع	
قسم الإعلام و الاتصال	الليسانس	الثانية	60	241	301	
		الثالثة	51	233	284	
	ماستر 1	صحافة مطبوعة والكترونية	الأولى	27	99	126
		سمعي بصري	الأولى	19	116	135
	ماستر 2	صحافة مطبوعة والكترونية	الثانية	20	80	100
		سمعي بصري	الثانية	15	98	113
الدكتوراه					13	
المجموع					1072	

9- عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني

- يعتبر اختبار العينة لدى الباحث من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن بدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتلخص في خطوات تنفيذه واختبار أدواته مثل العينة والاستبيان و الاختبارات اللازمة.

حيث تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي¹.

وقد اعتمدنا في دراستنا العينة الطبقية انطلاقاً من المستوى الدراسي

وتعرف على أنها إحدى أنواع العينات الاحتمالية تعتمد على تقسيم المجتمع إلى طبقات مختلفة في ما بينها من حيث الخاصية التي نريد أن نقسمها والغرض الوصول إلى مستوى تجانس

¹ إبراهيم عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 91.

الوحدات داخل الطبقة الواحدة أكثر ما يمكن وبهذا يجعل التباين داخل كل طبقة أقل من التباينات الموجودة بين الطبقات¹، و هي أيضا العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي إلى شرائح و طبقات، حيث أنه بدلا من تحديد حجم العينة على أساس متساوي من كل طبقة يتم تحديد حجم الطبقات بدقة وينسب متساوية .

هذا وتم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار مفردات كل طبقة ، وقد اخترنا هذا النوع من العينة للأسباب التالية :

- عدم توفر الوقت الكافي .
 - نظام الدفعات.
 - غياب الكثير من الطلبة في مختلف المستويات .
 - وتعرف العينة القصدية بأنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءا على الحكم الذاتي للباحث بدلا من الاختيار العشوائي²
 - والطبقات الخاصة بالعينة المختارة تتمثل في أربعة طبقات هي:
 - طبقة طلبة السنة الثانية: إعلام واتصال، حجمها:301.
 - طبقة طلبة السنة الثالثة: إعلام واتصال، حجمها:284.
 - طبقة طلبة ماستر 1 :261.
 - طبقة طلبة ماستر 2: 313.
 - طبقة طلبة الدكتوراه : 13.
- أما حجم هذه العينة تم أخذ نسبة 15% من حجم المجتمع الكلي الذي يتكون من 1072 مفردة، الاعتماد على هذه النسب راجع للأسباب التالية:

¹ محمد عبد العال النعيمي وآخرون : طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوارث للنشر والتوزيع، عمان،2014، ص85.

³ الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية و الإستراتيجية:مفاهيم منهجية ، أهمية ودور العينة في البحوث العلمية

- ضيق الوقت بسبب تماطل الإدارة في قبول عناوين مذكراتنا .

نظام الدفعات الذي أدى إلى تغيب عدد كبير من الطلبة وهذا راجع للظروف الصحية التي تعيشها الجامعات العالمية بصفة عامة والجامعات الجزائرية بصفة خاصة .

وقد تم اختيار العينة وفق الطريقة التالية:

$$100\% \longrightarrow \text{مفردة } 1072$$

$$15\% \longrightarrow x$$

$$x = \frac{1072 \times 15}{100} = 161 \text{ مفردة}$$

إذن 161 مفردة.

❖ وقد اعتمدنا على هذه العينة للأسباب التالية:

- لأنها تخدم أهداف الدراسة.

- التركيز على المفردات التي تهتم بمواضيع الصحة.

❖ قد تم استخراج مفردات العينة الخاصة بكل فئة من فئات المجتمع المراد دراسته بإتباع مجموعة من

الخطوات الأساسية الآتية:

- الطبقة الأولى طلبة السنة الثانية علوم الإعلام والاتصال والذي يقدر عددهم 301 حيث قمنا بأخذ

عدد من المفردات كما يلي:

$$\frac{161 \times 301}{1072} \cong 45 \text{ مفردة}$$

- الطبقة الثانية طلبة سنة ثلاثة إعلام والذي يقدر عددهم 284 حيث قمنا بأخذ عدد من

المفردات كما يلي:

$$\frac{161 \times 284}{1072} \cong 43$$

- طبقة الثالثة طلبة سنة أولى ماستر صحافة مطبوعة الالكترونية والسمعي بصري والذي يقدر عددهم بـ $261=126+135$ حيث قمنا بأخذ عدد من المفردات كما يلي:

$$\frac{161 \times 261}{1072} = 39 \text{ مفردة}$$

- الطبقة الرابعة طلبة سنة ثانية ماستر صحافة مطبوعة والكترونية وسمعي بصري الذي يقدر عددهم بـ $213=113+100$

$$\frac{161 \times 213}{1072} = 32 \text{ مفردة}$$

-طبقة الخامسة :طلبة الدكتوراه قسم علوم الاعلام والاتصال .

$$\frac{161 \times 13}{1072} = 02$$

- وقد تم اختيار مفردات كل فئة بطريقة قصدية كما خلصنا إلى توزيع العينات الدراسة بحسب المستوى في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يمثل توزيع عينات الدراسة بحسب المستوى

الفئة	عدد طلبة	النسبة	حجم العينة
السنة الثانية علوم الإعلام م والاتصال	301	%15	45
السنة الثالثة إعلام	284	%15	43
السنة الأولى ماستر صحافة مطبوعة والكترونية وسمعي بصري	261	%15	39
السنة الثانية ماستر صحافة مطبوعة والكترونية وسمعي بصري	213	%15	32
طلبة الدكتوراه	13	%15	02
المجموع	1072	%15	161

المصدر الطالبات

- مجالات الدراسة: يقصد بمجالات الدراسة حدود الموضوع الذي يراد دراسته ويعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المهمة في إجراء أي دراسة علمية كونها تساعد في تحقيق مختلف المعارف النظرية في الميدان وبما أن أي دراسة تتطلب تحديد مجالاتها فهي في دراستنا كآلاتي:

المجال الجغرافي:

ويقصد به المكان أو الحيز الذي أجريت فيه الدراسة والمتمثل في جامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست الواقعة بالبلدية الأمير عبد القادر على الشريط الساحلي تاسوست يحدها من الناحية الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست ومن الجهة الغربية ملبة إجيلي ومن الناحية المالية الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين جيجل وقسنطينة والجهة الجنوبية الطريق الرابط بين تاسوست ومدينة جيجل بها حاليا أربع كليات الآداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير.

المجال الزمني

- يشير المجال الزمني للدراسة إلى الوقت المستغرق لإنجاز دراستنا و التي امتدت من نوفمبر 2021 إلى غاية شهر جوان 2022، وجاء تقسيم المجال الزمني وفقا لما استغرقت كل مرحلة من مراحل الدراسة إلى ما يلي:

- المرحلة الأولى: كانت من بداية شهر ديسمبر الى جانفي، خلال هذه الفترة باختيار وضبط العنوان النهائي للدراسة.

- المرحلة الثانية: كانت من بداية شهر مارس الى أبريل، قمنا في هذه الفترة بإعداد الجانب المنهجي والنظري للدراسة والقيام بجمع المعلومات المتعلقة بصحافة المواطن الوعي الصحي، طالب جامعي كوفيد19.

- المرحلة الثالثة: كانت من بداية شهر ماي إلى غاية شهر جوان، قد قمنا من خلال هذه الفترة بتصميم استمارة الاستبيان وعرضها على الأساتذة من أجل تحكيمها ثم إعادة تصحيحها و توزيعها على عينة الدراسة المتمثل في طلبة الإعلام والاتصال بعد استرجاع الاستثمارات مباشرة بدأنا في

تفريغ البيانات وتحليل وتفسير المعلومات المتحصل عليها وأخيرا استخلاص النتائج العامة للدراسة وضبط المذكرة في شكلها النهائي.

الإطار النظري

الفصل الثاني: أساسيات حول
صحافة المواطن والوعي الصحي
حول جائحة كورونا

المبحث الأول: صحافة المواطن الماهية
وعلاقتها بالإعلام التقليدي

المبحث الثاني: الوعي الصحي، ماهيته
،مجالاته، أهم وسائل تشكيله

المبحث الثالث: جائحة كورونا (-كوفيد

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

تمهيد:

بعد أن تم عرض الجانب المنهجي لهذه الدراسة والذي يعتمد عليه الباحث من خلال ما تضمنته من عناصر منهجية، يأتي الجانب النظري حيث يمثل عنصرها ما في البحث، فلا يكتمل أي بحث إلا بعد وضع خطة منظمة يقوم عليها بحثنا وتتماشى مع موضوع الدراسة وتتمثل في المبحث الأول الذي يتضمن ماهية صحافة المواطن وعلاقتها بالإعلام التقليدي، والمبحث الثاني والذي تطرقنا فيه إلى الوعي الصحي، ماهيته، مجالاته، وأهم وسائل تشكله وفي الأخير تحدثنا عن جائحة كورونا، لمحة عنه، أعراضه، كيف ينتقل، طرق الوقاية منه وآثاره الاقتصادية.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

المبحث الأول: صحافة المواطن الماهية وعلاقتها بالإعلام التقليدي

1- لمحة تاريخية عن صحافة المواطن وعوامل ظهورها:

إن تاريخ صحافة المواطن ليس بالعمل المهيمن، لأن أي محاولة لرسم خط زمني لصحافة المواطن لا يمكن القيام به إلا في إطار سياق ثقافي معين ولأن مفهوم صحافة المواطن نفسه هو مفهوم جدلي يصعب جرده وبالتالي الدارس لصحافة المواطن، من شقها التاريخي يتحتم عليه الأخذ بعين الاعتبار مختلف السياقات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية والثقافية التي تشكلت فيها هذا يعني أن الباحث سيجد نفسه أمام تواريخ مختلفة لصحافة المواطن في إطار سياقات ثقافية مختلفة وليس تاريخاً واحداً¹.

ويعيد بعض الباحثين رسم الأصول الأوروبية والأمريكية لصحافة المواطن إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر حيث تجارب كتاب المطبقات panphat وذلك لدورهم المبكر في تأكيد حرية النشر للمواطنين أين كانوا المواطنون في بعض المدن الأمريكية يكتبون ويوزعون كتيبات سياسية على الجماهير كما يرجع بعض الباحثين أول ظهور لصحافة المواطن كانت في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال جريدة "بابليك أكرنسر"، وذلك في 26 سبتمبر 1960 حيث كانت تطبع هذه الجريدة على ثلاث صفحات متوسطة الحجم، في ما تترك الصفحة الرابعة فارغة قصد تمكين القراء من إضافة أخبارهم الخاصة عليها قبل تمريرها إلى قارئ آخر، لكن توقفت هذه الجريدة عن الصدور بعد عددها الأول².

وكانت البداية الفعلية لتعبير بيئة الصحافة سنة 1988 وبالتحديد في ولاية "كنساس" بالولايات المتحدة الأمريكية، أثناء الحملة الانتخابية لحاكم الولاية وكان الصحفي دافيس ميريتي davis merriti ممتعضاً من الشكل الذي جرت عليه الانتخابات الرئاسية لسنة 1988، فقد قطع على نفسه عهداً بعدم الالتزام بالتغطية الصحفية الكلاسيكية للانتخابات حاكم الولاية، فقد أعلن على واجهة صحفيته wichita, eagle أنه سيعطي الأولوية لتغطية المواطنين التي تشغل بال المواطن والرأي العام عوض الاهتمام المفرط بالخطب والندوات الانتخابية للمترشحين ونشاطاتهم³.

¹ حنان كمال إسماعيل: دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي، الأردن والكويت ومصر أمثودجا، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2011-2012.

² صبرينة برامة: صحافة المواطن والصحافة التقليدية: بين التكامل والتنافس مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20، جوان 2015، ص4.

³ جمال الرزن: البيئة الاتصالية الجديدة أو الإيكوميديا عن طريق صحافة المواطن، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، 2012، ص23.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

ويعتبر موقع الأخبار أوماي نيوز ohmy newe الذي أطلق في عام 2000 في كوريا الجنوبية، من أشهر نماذج صحافة المواطن الذي تقوم فكرته على إزالة الوسيط بين القارئ والصحيفة أي إلغاء وظيفة المحررين والصحفيين ليكون ذلك القراء هم من يحررون الأخبار والمقالات وهم من يقرأها وقيمونها ويضع شعارا لذلك " الصحافيون ليسوا فصيلا فريدا من البشر، أي مواطن باستطاعته أن يكون مراسلا صحفيا".

وقد أنشأ موقع " أويون هو" الصحافي المحترف كتجربة لاستخدام الانترنت كوسيلة إعلامية تشاركية وكان يعمل معه في هذه التجربة أكثر من 911 مواطن وعندما احتقل موقع " أوماي نيوز" بالذكرى السنوية السابعة لتأسيسه في فيفري 2007، كان قد أصبح يعمل فيه 56 موظفا بدوام كامل وأكثر من 51 ألف مواطن مراسل صحفي يعملون في مئة دولة أخرى¹.

وبدأ نجاح و توسع هذا الموقع يجذب اهتمام مراقبي وسائل الإعلام على أنحاء العالم في العام 2002 عندما أصبح مجتمع الانترنت في كوريا الجنوبية مشاركا بنشاط في الانتخابات الرئاسية وساعد بذلك في التأثير على النتائج، وقد وصل تألق صورة الموقع ومؤسسه على الساحة العلمية الذروة في أكتوبر 2007 عند كلية " ميزوري" للصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية "أويون هو" ميدالية الشرف للخدمة المميزة في الصحافة تقديرا لجهوده المميزة في تحقيق انخراط المواطنين كصحفيين مناصرين للديمقراطية، ولهذه الجائزة تاريخ يفوق السبعين عاما، ومن بين الذين فازوا بها بعض أشهر المؤلفين والصحفيين المرموقين في الصحف والإذاعات والتلفزيونات، ورغم أن تحقيق وسيلة إعلامية حديثة النشأة تعمل وفق أساليب غير تقليدية النجاح والشهرة بعد إنجاز بحد ذاته².

وأول من طرح فكرة " صحافة المواطن هو " دان غيلمور" dan gillmor سنة 2003 في كتابه " نحن وسائل الإعلام ، الصحافة الشعبية من الشعب وإلى الشعب" وأكد على الأخبار لم تعد محاضرة بل أصبحت محادثة وكان هذا الرأي الذي يجادل به " غليمور" ويشبهه فلسفة موسوعة الانترنت " ويكيبيديا" أي أن الحكمة الجماعية تفوق كثيرا ما يتوفر لأي فرد واحد في أي موضوع تقريبا³.

ظاهرة صحافة المواطن تأكدت بقوة في القرن الواحد والعشرين (21) مع ظهور الجيل web,2,0 أين ساهم هذا الجيل الثاني من الانترنت في ظهور أشكال جديدة الاتصال كشبكات التواصل

¹ دان غيلمور: الإعلام أساس الصحافة من الجميع ومن الجميع، ترجمة نفين نور الدين، القاهرة، الدار الدولية للاستثمار الثقافي، 2010.

² فتيحة بوغازي: صحافة المواطن والهوية المهنية لصحفي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2010-2011، ص 50.

³ فتيحة بوغازي: مرجع سابق، ص 60.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

الاجتماعي والمدونات ساهمت ظهور صحافة المواطن بقوة من خلال سرعة نقل، وتبادل المعلومات على نطاق واسع من قبل شهود عيان عاشوا وسجلوا لحظات كارثية أو أزمات مر بها العالم أو مرت بها بعض المجتمعات تحديداً، مثل الاعتداءات على مدينة نيويورك الأمريكية في 11 سبتمبر 2001 وأعاصير تسونامي في جنوب شرق آسيا في ديسمبر 2004، حيث قال " غيلمور " سنة 2004 " إن الحقبة الجديدة للصحافة لوحظت جليا بعد أحداث سبتمبر 2001، وعلى الرغم من أنها لم تخترع في ذلك اليوم البشع" ¹، وربط " آلان " allan نشأة صحافة المواطن بموجة تسونامي التي ضربت جنوب آسيا في 2004 حيث أصبحت صحافة المواطن آنذاك ميزة بارزة في المشهد الصحفي كتوجه ملحوظ للتقارير الشخصية بصيغة ضمير المتكلم، من خلال الفيديوهات المسجلة بكاميرات التسجيل والصور الملتقطة بواسطة الهواتف وآلات التصوير التي نشرها على الانترنت عبر المدونات وصحفات الويب، إضافة إلى أحداث أخرى لعبت فيها صحافة المواطن دورا كبيرا مثل تفجيرات لندن إعصار كاترينا في أمريكا والفتيلة التي أشعلت للحراك الشعبي في سوريا تونس وليبيا ومصر ².

عوامل ظهور صحافة المواطن:

من بين أهم العوامل التي عجلت في ظهور صحافة المواطن ذكر مايلي:

➤ انتشار تكنولوجيات الإعلام والاتصال: مع دخول العالم العشرية الأولى من القرن الواحد والعشرين (21) تطورت التكنولوجيات الخاصة بالإعلام والاتصال بشكل كبير وهي التكنولوجيات الموصولة عادة بالانترنت فهي تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيات المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات بشكل إلكتروني ³، هذه التكنولوجيات أدت إلى الانتشار الواسع للهواتف النقالة الذكية والألواح الالكترونية، الكاميرات الرقمية وتطور الربط بشبكة الانترنت وظهور الانترنت المتنقل، حيث أن عدد مستخدمي الانترنت بأنواعها الثابتة و المحمولة بلغ 3.419 مليار مستخدم عام 2016 وبلغ مستخدمي الهاتف النقال في العالم 3.70 مليار مستخدم عام 2016 يلتقطون يوميا ملايين الصور والفيديوهات وينشرونها في مواقع التواصل الاجتماعي جزء كبير منها يحمل مضامين إعلامية وإخبارية وجد الناشطون الاجتماعيون والسياسيون والمدافعون عن البيئة والأقليات العرقية والدينية والمهمشين منابر جديدة لإيصال أصوات جديدة للجمهور بدون قيود كان يفرضها حارس

¹ صبرينة برامة: مرجع سابق، ص 60.

² المرجع نفسه: ص 60.

³ عبد الوهاب بن بريكة وزينب بن التركي: آثار التكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث، 2009، 7.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

البوابة على نشر الأخبار والمعلومات حيث وفرت هذه التكنولوجيا عدة مزايا استفادت منها صحافة المواطن كالتفاعلية وهي عملية اتصالية حيث يسمح الاتصال في اتجاهين من المرسل إلى المستقبل ومن المستقبل إلى المرسل، قد كانت وسائل الإعلام التقليدية تعتمد على لقطات الفيديو والصور التي بثها المستخدمون في شبكة الانترنت خاصة المنتديات والمدونات.

لينتبه الصحفيون والناشطون إلى أهمية هذا الشكل الجديد من الصحافة وقدرته على التواجد في كل مكان ونقل الأحداث محققا السبق الصحفي الحرة في الوصول إلى المعلومات وبعدها جاءت تفجيرات لندن يوليو 2005 حيث وصل عدد الرسائل المرفقة بالصور والفيديوهات التي وصلت من محطة بي بي سي إلى أكثر من ألف (1000)¹.

وهذا بعد دقائق فقط من الحادث أي قبل وصول الصحفيين والمراسلين المحترفين فمعظم وسائل الإعلام التقليدية في بريطانيا كانت مشغلة بتغطية قمة مؤتمر الدول الصناعية الثمانية في سكوتلاندا².

وبعد هذا الحادث أدركت وسائل الإعلام التقليدية عندما يتحولون إلى مراسلين صحفيين فقامت عدة مؤسسات إعلامية بإنشاء مساحات الكترونية في مواقعها الالكترونية مخصصة لما ينتجه المواطنين من مواد إعلامية انتقلت صحافة المواطن إلى بعد جديد حيث استطاع المواطن العادي أن يمتلك منصات الكترونية خاصة حيث توفر لمستخدميها خيارات تقنية فنية عديدة مكنت من قيام المواطن بإنتاج مضمين إعلامية وقصصا إخبارية وقصص خبرية بمعايير عالية إضافة إلى توفير عدد ضخم من المتابعين.

➤ أزمة الإعلام التقليدي:

لقد أدى احتكار الإعلام والمعلومات والأخبار من طرف أقطاب وسائل الإعلام التقليدية إلى تغيب المواطن عن قضايا الشأن العام.

فأصبح المواطن لا يشعر أن الإعلام لا يهتم إليه بل تحركه إيديولوجيات لها أجندتها الخاصة وأقطاب مالية مرتبطة بالبورصات العالمية كشخص واحد مثل: كيرت روبات موردوخ" يمتلك عشرات القنوات التلفزيونية والجرائد العريقة مثل: فوكس نيوز • أما في بريطانيا فتحتكر بي بي سي وأورنيوز، مجال

¹ مصطفى عباس صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ط1، عمان، دار الشروق والتوزيع.

² المرجع نفسه: ص 190.

• أورنيوز قناة تلفزيونية متعددة اللغات بدأت عام 1993 تعطي أخبار العالم، من وجهة نظر أوروبية تبث في أوروبا بالإضافة إلى 102 دولة.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

الأخبار وفي العالم العربي تحتقر الجزيرة والعربية معظم الأخبار أما وكالات الأنباء فتنحصر خمس منها في تدفق الأخبار في العالم¹.

ليؤدي هذا الاحتكار إلى توجيه الأخبار والمعلومات وفق منتجها ومحتكريها مما نتج عنه إهمال قضايا المواطن كالصحة والتعليم وحقوق الإنسان والمشاركة السياسية مما دفع المواطن العادي للبحث عن البديل يمكن من خلاله مخاطبة الجمهور دون وسيط وهذا ما وفرته له المدونات والمنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية فالمواطن لم يعد يثق في الصحفي المحترف في سنة 1985 كان 30% من الأمريكيين يعتمدون أداء الصحفي جيدا² وبذلك أصبح أفراد المجتمع ينظرون للصحفيين كنظرتهم للسياسيين.

➤ ظهور المواطن الرقمي:

إن الإنسان الرقمي هو رجل مجتمع المعلومات يختلف جذريا عن الرجل الزراعي أو الرجل الصناعي فهناك عدة مميزات تميزه عنه منها:

- استخدام الكمبيوتر بكفاءة عالية.
- أن يتحلى بثقافة معلوماتية وهي ليست تقنية محضة بل ثقافة المجتمع الجديد.
- تطبيق التكنولوجيا في معظم تعاملاته اليومية من مطالعة الصحف إلى ممارسة التجارة الالكترونية وخلق المضامين الإعلامية الخاصة به مما مهد لظهور الصحفي المواطن الذي يملك حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي أو مدونات شخصية ينقل عن طريقها أقرب الأحداث إليه أو يعلق على الأحداث العالمية الكبيرة والصغيرة.

2- خصائص صحافة المواطن:

- اكتسبت صحافة المواطن مجموعة من الخصائص بإعتبارها نوعا جديدا ولعل أهم هذه الخصائص مايلي:
- المجانية: تتميز صحافة المواطن بأن المواطن الصحفي ليس موظفا ثابتا ينتظر أجرا شهريا مقابل عمله، كما أن المواطن لا يحتاج إلى تكاليف غالية لنشر مادته، بل أن كل ما يحتاجه هو صفحة على الانترنت وهي متاحة بشكل مجاني ودون حدود³.

¹ وكالات الأنباء 2016/04/27: <http://www.fuffpostarab.com> تاريخ زيارة الموقع: 2022/03/21.

² جمال الرزن: البيئة الجديدة للاتصال أو الإيكوميديا عن طريق صحافة المواطن، مجلة الباحث 17، 2012، ص20.

³ باديس لونيس: صحافة المواطن وإعادة تشكيل مفهوم الجمهور، مجلة الحكمة، العدد10، ص11.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- الاستقلالية: لا ينتمي المواطن الصحفي إلى أية مؤسسة تفرض عليه خطأ افتتاحيا صارما يجب عليه التقيد به واستحضار معالمه عند ممارسة الكتابة أو المرور بحارس بوابة يغيريل مادته ويخضعها لمقص الرقابة¹.

- التفاعلية: حيث توجد درجة عالية من التفاعل بين المرسل والمستقبل لدرجة تقارب الاتصال المباشر، فالعديد من المواقع تحرص على معرفة رأي المترددين عليها ويتيح لهم ذلك من خلال تخصيص بريد الكتروني لتلقي التعليقات المختلفة².

- الحركة والمرونة: حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الحاسبات الشخصية وآلات التصوير المحمولة والهاتف النقال وغيرها³.

- المشاركة والانتشار: يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشرا يرسل رسالته للآخرين⁴.

- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه، مثلا في نظم البريد الالكتروني، يرسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة إلى وجود مستقبل للرسالة أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل: الفيديو لتسجيل البرامج وتخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة⁵.

- التخزين والحفظ: في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل: النصوص، الصوت، الصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثنائية والثلاثية الأبعاد... الخ⁶.

¹ المرجع سابق: ص 13.

² حسين شفيق: الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، د ط، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015، ص 37.

³ بدر الدين بلمولاي: دور الإعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29، جوان 2017، ص 4.

⁴ الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي، مصر لا تزال تعتمد في دساتيرها على القوانين التقليدية، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، 2016، ص 8.

⁵ مسعود بوسعدية وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط 1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 8.

⁶ رضوان سلامن، سامي علي مهني: البيئة الإعلامية الجديدة في الوطن العربي، المواضيع والضوابط مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد 8، العدد 1، 2019، ص 364.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- الانتباه والتركيز: لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد قوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى والتفاعل معه فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادة سلبيا وسطحيا¹.

- التنوع: إن قدرة الانترنت والأقمار الصناعية على نقل ملايين الرسائل والمواد السمعية والصورية في وقت واحد أتاحت للمتلقي نوافذ بالغة التنوع لتلبي طبقا واسعا من الرغبات في مختلف التخصصات².

3- أشكال صحافة المواطن:

هناك العديد من أنماط وأشكال صحافة المواطن الموجودة حاليا والتي تتبلور بشكل كبير مما جعلها تتنافس الأشكال التي سبقتها للظهور، بل وتتنافس وسائل الإعلام التقليدية سواء في عدد جمهورها وفي نسبة الإعلانات التي تستقطبها وانطلاقا من هذا سنقوم بعرض أبرز أشكال صحافة المواطن.

- المدونات الالكترونية les blogs

وهي مواقع الكترونية يمتلكها في الغالب أفراد ومؤسسات وجماعات تتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة يقترب معظمها من الأسلوب الصحفي فهي تحاول دائما إيجاد سبق صحفي والكتابة في المواضيع والقضايا المثيرة للجدل بفضل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة التي يحضى بها، وهذا ما جعل البعض يسميها بالسلطة الخامسة، ويتم فيها نشر المقالات والتسجيلات بشكل ترتيبي كرونولوجي ويمكن للقراء والمستعملين التعليق عليها³.

- وسائل الإعلام الاجتماعية

وتسمى كذلك بالشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد، من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعرف وبناء جامعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشأ صفحته الخاصة وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة⁴.

¹ مصطفى يوسف كناعي: وسائل الإعلام والطفل، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 165.

² حارث عبد ومزهر العاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2015، ص 49.

³ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد، دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة، المجلة الأكاديمية المفتوحة، العدد الثاني، 2007، ص 191.

⁴ علاوة حاتم سليم: صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد 2، 2017، ص 230.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- صحافة المواقع الشخصية

تقع صحافة المواقع الشخصية personaliuebrates أو الصحافة الفردية أو صحافة البلوغ bloy ضمن هذا التصنيف، وأقوى التجارب في هذا المجال موقع "تقرير دردج" report drudge الذي بادر فيه محرره "مات دردج" بنشر ما يسمى وقتها فضيحة كلينتون مونيك كاول جهة بنشر فيها الخبر¹.

- مواقع التحرير الجماعي: darcipatory sites وهي مواقع تعتمد على برمجيات witis التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل والتقيق وأشهرها موسوعة ويكيبيديا .wikipedia²

- مواقع البث والتوزيع الشخصي personal broadeasting : تتمثل في المضامين المصورة والمسموعة مثل about dom موقع kst radio وهذه الفئة عرفت تطورا كبيرا، حيث تحولت إلى "البودكاست" .podcast

- والفيلوغ "viliog" وهي مواد سمعية ومصورة يقوم الخواص بتحميلها على مواقعهم أو إرسالها إلى المواقع المتخصصة مثل youtube وتجدر الإشارة إلى أن إقبال الملحوظ للشباب في الجزائر على هذا النوع من المضامين الإعلامية فالبودكاست "أنس تينا" وصل عدد مشجعيه في اليوتيوب أكثر من مليون متابع³.

4- مستقبل صحافة المواطن

تؤكد المؤشرات أن صحافة المواطن هي السلطة القادمة المسيطرة على وسائل الإعلام المقبلة خاصة في ظل التطور التي تشهده التكنولوجيا في العصر الحالي إضافة إلى القضاء على الصحافة التقليدية وبدأ ذلك المؤشر يظهر على اختفاء الصحف الورقية وكثيرا من الصحف العالمية المشهورة أغلقت مطابعا الورقية لتتحول إلكترونية فقط مع التحديث لتواكب العصر وقديما قالوا أن الإعلام رفع الحواجز والحدود أمام الدول والشركات والمؤسسات والشبكات الدولية والاقتصادية والإعلامية، ولكن صحافة المواطن جعلت العالم بيت من الزجاج لا يمكن أن تخفي خبر أو حدث عن الإنسان وتستننتج صحافة المواطن عندما يدرك المواطن دوره الفعال والمؤثر في إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي

¹ فتيحة بوغازي: المرجع نفسه، ص 55.

² وسيم قرينة: آراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، 2015.

³ Deuze m , the weband its journalisms :considering the consequences of different types of newsmedia new media society 2(2003)pm203,230.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

والاقتصادي والثقافي عبر صحافة تلتزم بالقيم والأخلاق بعيدا عن التجارة ب مستقبل و حياة البشر وهذا يعني نقل الحقيقة الموضوعية وعدم الانحياز إلى جانب، على حساب آخر والابتعاد عن التكهنات والآراء الشخصية المتعصبة لفكر أو إيديولوجيا معينة ولا بد من القضاء على الفوضى ولغة البذاءة التي تسود عالمها الناشئ لتقديم نماذج إصلاحية بالافتداء¹

5- تحديات صحافة المواطن:

إلى جانب الفرص التي تتيحها صحافة المواطن فإنها تثير وتواجه الكثير من التحديات أو الأعراض السلبية التي تصاحبها إن التحدي الأكبر الذي يواجه هذا النوع من الإعلام ذو طبيعة مفاهيمية ذلك أن الرهان المحوري يتمثل في نوعية الإعلام، فهناك الكثير من الشكوك تحوم حول مصداقية معطياته وغياب شموليته في تغطياته و افتقاده للموضوعية، وبالرغم من الجوانب الإيجابية لصحافة المواطن كونها كاسر لأحادية التقليدية، إلا أن حرية بث وعرض وإذاعة الأخبار بشكل شخصي تطرح الكثير من الإشكاليات الأخلاقية والقانونية ولعل أهم إشكال يمكن في من يثق².

➤ التحديات الأخلاقية:

إن النشر الحر والمباشر الذي لا يتقيد بالقواعد الأخلاقية المتعارف عليها بمواثيق الشرف المهني كثيرا ما حول هذه الصحافة إلى منصات لتصفية الحسابات والتشهير والقذف والتزوير واختلاف القصص و التلاعب التقني بالصور والفيديوهات وما يلحق أضرار مادية ومعنوية بالآخرين و بعمق هذه المشكلة طابع المجهولية أو الشخصيات الوهمية التي يمكن لمستخدم الانترنت تقمصها وبالتالي لا يعرف من هو المصدر تحديدا.

إن انخراط المواطنين عن عملية جمع الأخبار ونشرها دون فهم لسياقاتها وخلفياتها ودون التحري الدقيق عن صحتها غالبا ما يؤدي إلى بث الفتنة والبلبل في أوساط المجتمع وربما يؤدي إلى تعقيدات أخرى تتعدى الفائدة منها.

وقد عمدت الكثير من مواقع صحافة المواطن ذات الطابع المؤسسي إلى تبني مواثيق الشرف أو مدونة أخلاقية تحده خلالها آداب وقواعد النشر، على غرار مواقع "ohmy news"³.

¹ ماركس هيردو: لدعم التعبير الرقمي، تأثير صحافة المواطن ومستقبلها في ظل التطور التكنولوجي، دراسة بحثية، مصر، 2016.

² باديس لونيس: جمهورية الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في استخدامات واشباكات طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة الماجستير، 2007، 2008، ص35.

³ أحمد عبدلي: رهانات وتحديات حرية التعبير في ظل صحافة المواطن، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الدولي الثاني الموسوم بالإعلام الجزائري من معركة التحرير إلى ثورة المعلومات، وهران، 2013، ص11.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

➤ التحديات القانونية:

إلى جانب التحديات الأخلاقية التي تثيرها صحافة المواطن توجد تحديات قانونية متعددة الأوجه وأول الإشكاليات المطروحة ما تعلق بحقوق المؤلف، حيث أن كثيرا ما تضيع الحقوق التأليفية وسط عالم متشابك من الروابط والإحالات وعمليات النقل، والتي يصعب أو يكون مستحيلا التحكم فيها¹. كما هي حالة موقع "googel neus" الذي يعتمد على نظام الإحالة إلى الروابط الخارجية والذي تم إدانته في 2006 من طرف محكمة بلجيكية وطلب منه إزالة كل الروابط المتعلقة بالصحافة الفرونكفونية التي تمثلها إحدى دور النشر، وقد احتجت هذه الصحف على الآثار والعائدات المالية الناتجة عن الإشهار والتي كان من المفروض أن تعود إليها وإلى جانب ذلك تبرز إشكالية المتابعات القانونية المترتبة عن العمل الصحفي للمواطن، إذ تغيب النصوص التي تنظم هذا المجال بسبب تمديده وتوسعه التقني المتسارع بحيث يصعب وضع منظومة قانونية شاملة وذلك أن المشكلة لا تتوقف عند حدود الممارسة الإعلامية فقط، بل تمتد إلى المشاكل القانونية².

6- العلاقة بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي

يرى الكثيرون أن المقارنة بين الإعلام الجديد والتقليدي، أمر ضروري ولا بد منه في حين يرى البعض الآخر أن الإعلام الجديد مكمل للتقليدي فهو يعتبر الوسيلة التي يجمع منها المعلومات والأخبار من خلال مواقعها المختلفة، ويقوم بنشرها، ومن خلال هذا سنقدم مجموعة من النقاط التي تبين جوانب التكامل والاختلاف بينهما.

- علاقة التكامل

الإعلام التلفزيوني التقليدي يستفيد من الإعلام الجديد ووسائله فالكثير من الأخبار الصور والفيديوهات التي تنقلها وسائل الإعلام التقليدي تحصل عليها وسائل الإعلام الجديد.

- معظم الصحف قامت باستحداث مواقع الكترونية لها، تنشر عليها نسخة الكترونية من نسختها الورقية يستطيع من يشاء الإطلاع عليها والتعليق على ما ينشر فيها من أخبار ومعلومات عبر التغذية العكسية التي أتاحتها النسخة الالكترونية.

¹ أحمد عبدلي: المرجع السابق، ص 13.

² المرجع نفسه، ص 13.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- أصبح الإعلام التقليدي في وقتنا الحالي يعتمد بدرجة أكبر على الإعلام الجديد لصعوبة الوصول إلى أماكن الحدث، ونقاط التوتر حول العالم¹.

- يوفر الإعلام التقليدي أرضية خصبة للإعلام الجديد عن طريق التسويق فلولا الدعم والتشجيع الذي حضي به الإعلام الجديد من طرف الإعلام التقليدي لما ظهر هذا الأخير إلى العلن.

- إن الإعلام الجديد هو امتداد وتصور طبيعي للإعلام التقليدي، حيث أن المواقع الإعلامية الالكترونية بدأت منذ عدة قرون عندما بدأت الصحف الأمريكية في بث مواقعها الالكترونية في الثمانينات من القرن الماضي وبدأت الخدمات التفاعلية².

- علاقة اختلاف:

طورت وسائل الإعلام الجديد الإعلام التقليدي في جملة أكثر انتشارا وتنوعا في تقديم المحتوى الإعلامي بالشكل الذي يجذب إليه الجمهور المتلقي، فقد تغيرت الجرائد والمجلات بظهور مستحدثات جديدة في نظم الطباعة ونظم إرسال الصفحات مما أثر في أساليب التحرير والإخراج والإنتاج بشكل عام، ووفرت البث التلفزيوني الرقمي والبث الإذاعي الرقمي حيث أصبح الكثير من الإذاعات تبث برامجها على الانترنت³.

- أتاح الإعلام الجديد للكثير من المواطنين أن يلعبوا دور المرسل الإعلامي الذي ينقل الأخبار من قلب الحدث، بحيث أصبح المواطن الذي غيب دوره في الإعلام التقليدي هو مصدر المعلومة وصاحبها، وهو الذي يصنع الخبر وينشره ويعلق عليه ويتفاعل معه عن طريق رجع الصدى وهو ما كان معدوما في الإعلام التقليدي.

- الإعلام الجديد هو إعلام حر، خال من القيود والرقابة، على عكس الإعلام التقليدي، حيث بإمكان الجميع نشر أفكارهم، والتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة⁴.

- عدم خضوع الإعلام الجديد لضوابط يعطيه الميزة التي يفقدها الإعلام التقليدي وهي حرية التعبير والمشاركة الفعالة في صنع الأخبار والأحداث وتداول المعلومات⁵.

¹ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص339.

² ماهر عودة الشمالية وآخرون: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

³ رحيمة عيساني: الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، كلية الاتصال لجامعة الشارقة، ص59.

⁴ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص 339.

⁵ ماهر عودة الشمالية وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 30.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- تتميز وسائل الإعلام الجديد عن التقليدية بالطبيعة الديناميكية للمحتوى أي علاقتها التفاعلية مع المتلقي.

- صحافة المواطن إعلام بديل:

تمثل أطروحة الإعلام البديل، امتداد فكرياً لأطروحة الثقافة المضادة في مقابل الجماهيرية وتغيير الثقافة المضادة مجموعة من القيم والمبادئ أفرزها العالم ما بعد الحادثة، تعارض النظام السياسي والاقتصادي المفروض من القوة العظمى، ظهرت في فرنسا عام 1968¹.
تعد ثورة الطلاب، وتبنتها العديد من وسائل الإعلام كالصحفية "ليبراسيون"².
وأثرت على اتجاهات السينما، ودور النشر والإذاعات العادية والصحف والمجالات النقدية أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهرت الأفكار الجديدة حول الإعلام البديل في سبعينات القرن العشرين، حيث قامت الصحافة البديلة على ثلاث مبادئ رئيسية استعملت منها صحافة المواطن، مرجعياتها وهي:

- رفض الخلفية الرأس مالية: لقد أدى كمرکز أهم وسائل الإعلام في يد عدد من الأشخاص، إلى فقدان الإعلام التقليدي، للحرية والموضوعية، فجاءت صحافة المواطن كرد فعل على هذا التوجه الرأسمالي، وتسليم الإعلام حيث قامت على رفض أي ارتباط بالمؤسسات المالية والبنوك والشركات المتعددة الجنسيات، لتبقى الصحافة مستقلة عن أي تأثيرات من هذه الأوساط، وتضمن تدفق حراً للمعلومات والأخبار، وتفاعل غير محدود، أو مقيد مع الجمهور.
- رفض الخلفية المؤسسية: لقد أدى التنظيم المؤسسي لوسائل الإعلام إلى انتشار البيروقراطية، مما نتج عنه بطء في عملية الاتصال الداخلي والخارجي، كما أن التراتبية الوظيفية أدت إلى خلق العديد من المشاكل بين المواطنين في وسائل الإعلام، مما أثر على شكل ومضمون الرسائل الإعلامية المنتجة، كما أن سطو حارس البوابة على قرار النشر أدى إلى تحول المادة الإعلامية إلى مادة دعائية، ومن هنا تستند صحافة المواطن إلى رفض الخلفية المؤسسية، واستبدالها بشكل تنظيمي جديد لا يأخذ بعين الاعتبار وجود مكان خاص وتراتبية وظيفية.
- رفض الخلفية الاحترافية: إن صحافة المواطن كأداة من أدوات الإعلام البديل، لا تشترط أن يكون العاملين فيها صحفيين محترفين، فالمواطن الصحفي حسبها هو شخص قادر على الحصول على

¹Breton, philippe, l'explosion la cammunication paris : la de couverte, 1989p12.

² Ibid page 13

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

الأخبار والمعلومات من موقعه الاجتماعي والجغرافي " و الصحفيون ليسوا فصيلا فريدا من البشر، أي مواطن باستطاعته أن يكون مراسلا صحفيا".¹

- صحافة المواطن لا تشترط المستوى الدراسي والتخصص مثل الإعلام التقليدي دون إثبات مستوى دراسي معين وتخصص في إحدى مجالات الصحافة.

فالخلفية الاحترافية حسب صحافة المواطن تؤدي إلى ارتباط مادي بين الصحفي ومؤسسته¹.

المبحث الثاني: الوعي الصحي، ماهيته، مجالاته، أهم وسائل تشكله

1- لمحة تاريخية عن الوعي الصحي

شهد تطور الحياة بداية اهتمام الإنسان بأوضاعه البيئية والصحية لمواجهة المرض، فبدأ الإنسان يبحث عن الأساليب والطرق العلاجية الملائمة لتجنب الأمراض نظرا للانتشار العديد من الأوبئة نتيجة معاناة الإنسان من الحروب والقحط والفقر والعديد من المشاكل الأخرى فمعدل الحياة للفرد الواحد كان لا يتعدى 30 عاما².

وبدايات الوعي الصحي يمكن التعرف عليها في كتابات الأولين من الأطباء العرب و المسلمين الذين كان لهم إسهام كبير في تطوير الطب وجمعه من مختلف المصادر والإضافة عليه، وقد قيل: «كان الطب مشتتا فجمعه الرازي وناقصا فأتمه ابن سينا» وقد حفلت كتابات الأطباء العرب والمسلمين بالكثير ما يمكن اعتباره من أساسيات الوعي والتثقيف الصحي، حيث توجد من النصائح والتوجيهات التي لم تفقد معناها حتى اليوم، بل إن كثيرا منها تم إثبات صحته علميا بما توصل إليه العلم الحديث بالتجربة و يوجد بالقرآن الكريم و السنة النبوية أدلة قاطعة تحث على ضرورة الحفاظ على الصحة والابتعاد عما يضرها وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في سورة الأعراف في قوله تعالى: ﴿...﴾

تعالى: ﴿...﴾

صلى الله عليه وسلم» وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فال تدخلوها وإذا حل بأرض وأنتم فيها فلا

¹ هذه العبارة وردت في شعار أكبر موقع لصحافة المواطن، الموقع ohmyneuls الكوري الجنوبي.

² صادق رابح: إعلام المواطن، بحث في المفهوم والمقارنات المحلية العربية للإعلام وال اتصال، 75، 2013، ص252.

² بسام عبد الرحمان المشاقبة: الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص54.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

تقربوا منها» لذلك فالوعي الصحي يعد من الأشياء والأمور التي ظهرت مع مجيء الإسلام وتطورت شيئاً فشيئاً إلى غاية ما أصبحت عليه اليوم¹.

2- أهمية وأهداف الوعي الصحي

أ/ أهمية الوعي الصحي

للعوعي الصحي أهمية كبرى لنقل وتوصيل الحقائق الجديدة إلى أفراد المجتمع لكل فئاته، وتبرز أهمية الوعي الصحي في:

- يمكن الوعي الصحي الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحية تساعد في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادراً على البحث عن أسباب الأمراض بشكل يمكنه من الوقاية من الأمراض.

- يعد الوعي الصحي رصيذاً معرفياً يفيد الإنسان عبر توظيفه لها وقت الحاجة عند اتخاذ القرارات الصحية عندما يواجه أي مشكلات صحية.

- يؤدي الوعي الصحي إلى زيادة الثقة بالعلم كوسيلة للاكتساب العادات الصحية السليمة.

- يعد الوعي الصحي مكملاً لعملية التربية ونقل الثقافة، غير أن الفرق بين الوعي الصحي والتربية هو أن التربية شاملة لجميع النواحي، فيما تركز التوعية على جانب واحد من السلوك.

- يولد الوعي الصحي لدى الإنسان الرغبة في الاستطلاع وحب اكتشاف كل ما هو جديد في هذا العصر المتطور².

- يساهم الوعي الصحي في تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم ومفاهيمهم وعاداتهم ولهذا التغيير دور في تطور المجتمعات وازدهارها.

- تمكن التوعية الصحية من إظهار حقائق جديدة تلغي أخرى كانت قائمة حتى يعلم الأفراد هذه التغيرات ويطبقونها في حياتهم اليومية³.

ب/ أهداف الوعي الصحي

وهناك مجموعة من العناصر تبين لنا أهداف التوعية الصحية وهي كالآتي:

¹ أحمد ريان باربان: دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة الماجستير، جامعة الملك سعود، 1424-1425، ص 50.

² عبد الملك بن عبد العزيز الشاهوب: دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص 3-4.

³ أحمد بدح وآخرون: الثقافة الصحية، ط4، دار المسيرة، عمان، 2012، ص 15-16.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- فهم واستيعاب أفراد المجتمع أن حل مشكلاتهم الصحية والحفاظ على صحتهم وصحة مجتمعهم في مسؤولياتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية ورغباتهم بها.
- تعرف أفراد المجتمع على الخدمات الأساسية والمساندة في مجتمعهم وكيفية الانتفاع بها.
- إيجاد مجتمع يكونوا أفرادهم قد ألبوا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها.
- إيجاد مجتمع يكونوا أفرادهم قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وفهم الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية¹.

3- مصادر الوعي الصحي

- هي تلك المصادر التي يصل من خلالها الأفراد على المعارف والمعلومات الصحية سواء كانت مصادر مكتوبة أو مسموعة أو إلكترونية.
- التلقي وهو وصول المعرفة إلى الإنسان نقلا عن مصادر أخرى غير الشخص نفسه منقولة من مصادر أخرى.
 - الملاحظة وهي المعرفة التي يتوصل إليها الإنسان من الواقع مباشرة بحواسه الخمس.
 - التجربة وهي التي تأتي من خلال التجارب المرضية التي يمر بها الإنسان أو غيره تصب في مخزونه المعرفي فيوظفها للتعرف على الأمراض المستقبلية من خلال الأعراض المرضية السابقة.
 - وتشكل وسائل الإعلام (التلفزيون، الصحف، الإنترنت، الإذاعة) بالإضافة على الاتصال الشخصي (الأطباء، الصيادلة، الأسرة، الأصدقاء) أهم مصادر المعرفة الصحية وتلعب دورا هاما في تحقيق الوعي الصحي، حيث قام " سايدر" في 2007 بالتوصل في دراسته عن الحملات الصحية المعتمدة على وسائل الإعلام أن هذه الحملات لا تقل فاعلية عن برامج التدخل الوقائي المعتمدة في المدرسة. وأنها تكون أكثر نجاحا عندما تصل إلى أكبر شريحة من الجمهور المستهدف وعندما تسوى سلوكا جديدا أو عندما يصحبها إجراءات رادعة وعندما تنتشر معلومات جديدة، كما أوضحت العديد من الدراسات تأكيدا على أن العالم يشهد وسيشهد خلال السنوات القادمة ارتفاعا كبيرا في احتياجات الرعاية الصحية

¹ علي بن حسين الأحمدى: مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وعلاقته باتجاهاتهم الصحية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2002/2003، ص 36.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

فضلا عن الأمراض الناتجة عن رغد العيش وأخرى ليس لها علاجا ستؤدي إلى ارتفاع الطلب بشكل كبير على خدمات الرعاية الصحية، وهذا بدوره سيؤدي إلى سوق ضخم في المجال الصحي¹.

4- مجالات الوعي الصحي

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين، بل يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الإنسان متمتعاً بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها لأنها متشابكة بطبيعتها ويؤثر بعضها في الآخر ولكن ذكرها على شكل مجالات قد يكون أكثر إيضاحاً.

- **مجال الصحة الشخصية:** ويشمل النظافة الشخصية كالنظافة البدن والملابس والمنزل وبيئة العمل وغيرها.

- **مجال التغذية:** ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم، وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة، وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة، وكذلك التخلص من الفضلات والعادات الغذائية السليمة.

- **الأمان والإسعافات الأولية:** يهدف على توعية الأفراد للعناية بأنهم وسلامتهم الشخصية وحتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث، سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع، كما يشمل إسعافات النزف والحروق والتسمم والحرائق والكسور والجروح.

- **صحة البيئة:** وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على البيئة التي تعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية.

- **الصحة العقلية والنفسية:** تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، وحمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

- **التبغ والكحوليات والعقاقير:** ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير، وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطار التي يسببها التدخين، وانتشار الظاهرة على مستوى العالم.

¹ مصطفى يوسف كافي: قضايا إعلامية معاصرة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، ص 208.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- الأمراض والوقاية منها: وتهدف إلى الوعي بالأمراض و كيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية.
- التربية الجنسية: التي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي الوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان والزواج والأمومة والأبوة ومراحل تكوين الجنين والمشكلات الصحية¹.
- صحة المستهلك: تهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء كان عن طريق² الناس مثل وسائل الإعلام المذيع ، الصحف ، الملصقات، الأفلام السينمائية الثابتة و المتحركة والمعارض...).

5- وسائل الوعي الصحي

- يتطلب توفير وسائل وأساليب يستعملها المثقف الصحي لترتيب الموضوع المراد الحديث عنه إلى أذهان الناس، ومن هنا فإن وسائل وأساليب الوعي الصحي تتم من خلال مايلي:
- الاتصال المباشر: وهو ذو تأثير هام وقوي إذا أحسن المثقف استعماله فهو يعتمد على شخصية المثقف الصحي وأسلوبه ومهاراته وتدريبه، ويكون إما في شكل مواجهة أو مقابلة بين المثقف الصحي وبين من يقدم له التوعية الصحية سواء كانت مواجهة فردية أو جماعية والتوعية الصحية عبر الاتصال المباشر بطريقتين هما:

أ- الطريقة الفردية: وهي مفيدة جدا في نشر الوعي الصحي لكنها تحتاج إلى عدد كبير من المثقفين وتستخدم هذه الطريقة في حالة إذا كان الشخص يعاني من مشكلة صحية خاصة أو أثناء الزيارات الخاصة بالخدمات الصحية في مجال رعاية الأمومة والطفولة أو عند علاج الأمراض المعدية³.

ب- الطريقة الجماعية: وتتناول هذه الطريقة الجانبين التاليين: المحادثات والمحاضرات حيث يتكلم شخص وينصت آخرون، والمناقشات الجماعية حيث يناقش الأفراد مع مثقفهم الصحي مشكلاتهم الصحية، والمناقشات في التوعية الصحية مثمرة مفيدة لأن الأفراد يمكنهم من خلال المناقشة أن يقدموا أفكارهم ويوجهوا تساؤلاتهم، وبذلك يمكنهم أن يصلوا إلى مزيد من الفهم والوضوح، كما أن المناقشات

¹ مبارك بن غدير سعد: المرجع نفسه، ص 640.

² مبارك بن غدير سعد: مستوى الوعي الصحي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مجلد2، العدد 159، 2014، ص 639.

³ مالك شعباني: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طالب الجامعي، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، (2006،2007)، ص 196-197.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

سوف تؤدي إلى تضامن أكثر و مشاركة فعالة من جانب أعضاء الجماعة التي تشعر أن أي تغيير يحدث قد نبع مهم، وليس مفروضا عليهم.

- الاتصال غير المباشر: وهو اتصال يقوم به المثقف الصحي أو القائم بالإعلام الصحي مع الناس من غير مقابلة شخصية، من خلال استخدام وسائل توصل آراء المثقف الصحي إليه.

أ- المصورات والملصقات: تشمل على فكرة واحدة وتعلق في أماكن بارزة وواضحة، هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة.

ب- الشرائح: صور شفافة تستخدم في المحاضرات والندوات عن طريق الأجهزة.

ج- الأفلام الثابتة: صور وشرائح سيمائية ثابتة متسلسلة في عرضها.

د- الصور الثابتة: صور شفافة فوتوغرافية وبيانات وخرائط ورسومات يدوية.

هـ- المعارض: تشمل على مجسمات ورسومات ولوحات وأدوات ونماذج تتعلق بقضايا صحية.

و- الوسائل السمعية والبصرية (المذيع، التلفاز): تعتبر من أفضل وسائل الإعلام والتثقيف الصحي لاستخدام غالبية الناس لها، مع ضرورة مراعاة اللغة في الكلمة المنطوقة، والوضوح في الصورة بالإضافة إلى الوقت المناسب لبثها.

ز- المطبوعات: الكتب، النشرات، الصحف، المجالات، ويجب أن تكون معلوماتها بسيطة و مفهومة وأسلوبها شيق حتى يسهل قراءتها واستيعابها¹.

6- الوعي الصحي من خلال صحافة المواطن

تؤكد الممارسة الإعلامية ضرورة وجود كادر إعلامي صحي متخصص قادر على أن يقدم رسائل إعلامية تستجيب لمتطلبات المجال الصحي، وتلائم خصائص الموضوع الصحي ، وتناسب مع مستلزمات الحدث الصحي وتستطيع إشباع حاجات جمهور الإعلام الصحي.

يساهم الإعلام الجديد بنشر كافة المعلومات والأخبار المتعلقة بالصحة كما يقوم بنشر الإنجازات والندوات بالإضافة إلى نشر ورش العمل والقضايا التي تكون متعلقة بشكل كبير بالصحة والتجارب الصحية، وبالنظر إلى خدمات التثقيف الصحي عبر شبكة الانترنت وعندما يتسنى للمراهقات فرصة الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية فإنهن يتمكن من حماية أنفسهن بشكل أفضل فالوصول إلى المعلومات و تكنولوجيات هي ضرورة كلها².

¹ إقبال إبراهيم مخلوف: العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الصحية تجاهات نظرية، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1991، ص196.

² رضا صويا: الانترنت بديلا عن الطبيب، جريدة الأخبار، 25، 2015، ص30.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

وبالتالي تتجلى علاقة الإعلام الجديد بالقضايا الصحية كونها موضوعا من موضوعات الإعلام الصحي الوقائي تسعى أهدافها إلى خلق وعي صحي وقائي عام لتبصير الناس بالواقع الصحي و تدريبهم على السلوك الوقائي وتحذيرهم من الأوبئة وتهيئهم عن السلوكيات المنحرفة المدمرة لصحة الفردية والاجتماعية¹.

فإذا كان المجال الصحي على هذا القدر من التنوع والاتساع، والموضوع الصحي على هذا القدر من التشابك والتعقيد، والحدث الصحي على هذا القدر من الخصوصية، والجمهور الصحي على هذا القدر من التوعية النخبوية وكثرة الحاجات وتنوعها، بات الصحفي العادي العام لم يعد قادرا على تقديم تغطية إعلامية تستجيب لخصائص هذا المجال الإعلامي المختص والمتميز.

وذلك أن لتغطية الإعلامية العادية العامة التقليدية، بما تتميز به من الخضوع لحركة الأحداث وتسارعه، ومن التناول السطحي للظواهر والأزمات، فقدت مبرر وجودها² لسببين أساسيين أولهما: عجزها عن تقديم رؤية كاملة، وشاملة، وعميقة لمعطيات الحياة الصحية، وإظطارها لتقديم رؤية ناقصة ومشوهة.

ثانيتهما: إن هذه المعالجة الإعلامية العادية لا تستطيع تلبية حاجات جمهور نوعي ونخبوي ونقدي، الأمر الذي أدى إلى خسارة هذا الجمهور.

وتعتبر المعلومات المتعلقة بالوجود الصحي الجيد للإنسان واحدة من أهم المعلومات التي ترتبط بالعامل وهو المحرك الأساسي لكافة أبعاد التنمية وقد يتم نشر المعلومات الصحية من خلال أنواع الصحف المختلفة كما قد تكون في إطار حملات صحية متكاملة ذات أهداف محددة، وتسعى للتأثير في الأفراد من خلال خطة زمنية تتضمن مزيدا من الاتصال المنتظم، بحيث يمكنها الوصول إلى جماهير واسعة وتشهد الممارسات الصحفية في الوقت الراهن اهتماما بالتوعية الصحية في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية على السواء³.

تساهم صحافة المواطن في نشر المعلومات الصحية بوجه عام بما في ذلك نشر ودعم الأفكار والتغيرات التي ينبغي إحلالها في تسييح الحياة اليومية للمواطنين سواء كانت تتعلق بالغذاء أو بالمرض

¹ حنان عيساني: " المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الطاهر بلاوي، 2014، 2015، ص43.

² أديب حضور: الإعلام الصحي، دراسة في تأصيل المفهوم، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص49.

³ عواطف عبد الرحمان: دراسات في الصحف العربية المعاصرة، الفدرالي، القاهرة، 1989، ص25.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

أو الأدوية والسلوكيات الصحية والخدمات الطبية المتاحة في المجتمع ودور الفرد والجماعة في تحقيق وضع صحي أفضل¹.

المبحث الثالث: جائحة كورونا (كوفيد19) بدايتها وأثارها

1- لمحة عن ظهور فيروس كورونا (كوفيد19)

ظهرت عدوى فيروس كورونا لأول مرة في أواخر عام 2019، تم تحديد مجموعة من الحالات التي تظهر عليها أعراض التهاب رئوي مجهول السبب في مدينة ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي الصينية، في 31 ديسمبر 2019 أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية (who) بهذا الفيروس الجديد وفي 30 يناير 2020 أعلنت لجنة الطوارئ الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن تفشي هذا الفيروس يعد حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليا، في 11 مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي² فيروس كورونا covid19 يمكن وصفه بأنه جائحة osapandemic .

ومنذ ذلك الوقت، يواجه العالم تطورات مسارعة تتعلق بتفشي جائحة كورونا covid19 وتسعى دول العالم مجتمعة إلى اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية للحد من انتشار الفيروس والتخفيف من آثاره، حيث بلغت عدد الإصابات بهذا الفيروس على مستوى العالم حتى يوم 3 فبراير 2021م، عدد 104434142 حالة مؤكدة، منها 2263868 حالة وفاة، وعدد 7622698 حالة شفاء في حوالي 213 دولة حول العالم، وفي ذات الوقت كانت إحصائيات الإصابات بجمهورية مصر العربية عدد 167013 حالة مؤكدة، منها 9407 حالة وفاة، وكذا 130514 حالة شفاء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، 2021) ولا يزال تفشي كورونا بتطور ولا تزال آثاره مجهولة غالبا³.

تعيش البشرية هلع كبير من فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) كونه يعد جائحة يختلف نمط انتشارها من سابقتها من الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي، فما هو فيروس كورونا المستجد وما هي طبيعته تركيبية البنيوية وآلية تسببه بالمرض⁴.

تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام، نزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي (mers.cov)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي

¹ مجاد غازي: الصحافة العربية: تشريعيا وتنظيم وتقنية، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية، القاهرة، 1995، ص35.

² حمادة فتح السمادوني: أحمد عبد السيد: أثر أزمة كورونا covid19 على الاقتصاد القومي المقترحات والحلول بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس للكلية التجارة جامعة طنطا، 2021، ص8.

³ المرجع نفسه: ص9.

⁴ خلف العقلة: جائحة كورونا (كوفيد19) وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة، نشرة الالكسو العلمية، العدد الثاني، يونيو 2020، ص15.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

الحاد الرخيم (سارس sars-cov) ويعد كورونا فيروس مستجد (sars-cov-2) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها و إصابتها للبشر من قبل، وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات لتسمية " فيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (sars-cov2) اسما رسميا للفيروس الجديد في 11 شباط/ فبراير 2020، واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينيا بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003 أعلنت اللجنة الصحة الدولية أن " كوفيد 19" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد الذي يسببه هذا الفيروس.

يتكون التركيب البنيوي لفيروس كورونا من غشاء بروتيني يبلغ قطره 50-200 نانومتر، ويغلف بداخله الحمض النووي الخاص بفيروس rna، وكباقي الفيروسات التاجية يتكون الفيروس من أربعة أنواع من البروتينات تسهم في تكوين هيكل جسم الفيروس، منها البروتين (S) الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس وتمنحه الشكل التاجي المميز، وتشير الدراسات أن طفرات وراثية قد تكون طرأت على فيروس كورونا المستجد وتنتج عنها تغيرات في بنية الفيروس نتيجة تغير بعض الأحماض الأمينية، جعلته يرتبط بالمستقبلات (hace2) على خلايا الإنسان من خلال بروتينات S الشوكية على سطح الفيروس، مما أدى إلى زيادة ملائمة لتلك المستقبلات وارتباطه بها، وقد تكون الطفرات التي حدثت في موضع ارتباط الفيروس ساهمت على تطوره بشكل يسمح له بالانتقال من الخفافيش للبشر¹.

2- أعراض فيروس كورونا المستجد (covid19)

وتشتمل الأعراض لمرض كوفيد 19، الحمى الإرهاق والسعال الجاف، وقد يصاب بعض المرضى باحتقان الأنف، والصداع والتهاب الملتحمة، وألم الحلق والإسهال وفقدان حاسة الذوق و الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا بأعراض خفيفة جدا ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض قد تشدد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض كوفيد 19 من صعوبة في التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكر في أو السرطان وقد تؤدي إلى الوفاة.

¹خلف العقله : المرجع السابق، ص16.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص مصاب أو حامل للفيروس إلى شخص آخر عن طريق جزيئات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، ويمكن أن يلتقط الأشخاص مرض كوفيد19 إذا تنفسوا هذه الجزيئات من شخص مصاب بعدوى الفيروس، ولذلك من المهم الحفاظ على مسافة تباعد متر ونصف على الأقل بين الأشخاص وقد تسقط جزيئات هذا الرذاذ على السطح المحيطة، مثل الطاولة ومقابض الأبواب والسلالم وقد يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو انفهم أو فمهم، لذلك من المهم غسل اليدين جيدا بالماء والمصابون، وقد تظهر علامات أو أعراض كوفيد19 بعد يومين إلى 15 يوما من التعرض للفيروس، ويمكن أن يسبب المرض مضاعفات طبية شديدة ويؤدي إلى الوفاة بالنسبة لبعض الأشخاص¹.

3- كيف تنتقل وتنتشر جائحة كورونا (كوفيد19):

كورونا (كوفيد19) هو فيروس ينتقل بشكل أساسي عبر الهواء وينتقل من شخص لآخر عندما يتحدث شخص مصاب أو يسعل أو يعطس، و ينتشر الفيروس من خلال قطرات الجهاز التنفسي الخارجة من الشعب الهوائية للمرضى المصابين وقد يصل مباشرة إلى عيون أو أنف أو فم الأشخاص اللذين هم على اتصال قريب بالمرضى (على بعد مترين 7 أقدام تقريبا).

وبالإضافة إلى ذلك قد تهبط القطرات على الأسطح، ويمكن للأشخاص اللذين يلمسون الأسطح التي سقطت عليها القطرات إما أن يلوثوا أنفسهم عن طريق لمس أعينهم أو انفهم أو فمهم أو أفراد آخرين عن طريق الاتصال الشخصي الوثيق مثل المعانقة أو المصافحة بالأيدي، الذين يلامسون بدروهم أعينهم أو انفهم أو فمهم².

4- طرق الوقاية من جائحة كورونا (كوفيد19)

- اتباع توصية السلطات الوطنية والصحية.
- الوقاية الأولية لكونه لا يوجد علاج محدد لكورونا covid19 فإن أفضل طريقة للوقاية من مرض كورونا covid19 هي تجنب التعرض لفيروس كورونا (sars 2 covid19) بالأساس.
- يمكن الوصول للوقاية الأولية بتنفيذ بعض الإجراءات الصارمة لنظافة والسلوك، والغاية وقف كتابة هذه الإرشادات، تزيد حالات كورونا covid19 بسرعة على الرغم من أن هذه الإرشادات مفيدة بشكل

¹ خلف العقلة: مرجع سابق، ص30.

² المرجع نفسه، ص31.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

خاص، لا نقترح عليك تقليل مستوى الوعي بإجراءات الوقاية من هذا المرض حتى ينخفض الانتشار بشكل كبير ويتحسن الوضع المحلي.

- تدابير النظافة الشخصية والبيئية تم الاعتراف من قبل جمعيات الأورام المتعددة التوصيات. تتضمن:

أ- النظافة الشخصية:

- عليك بغسل يديك كثيرا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل.
- عليك باستخدام معقم يدين بتركيز 70% أو أكثر من محلول الكحول حتى يمكنك غسل يديك بالصابون والماء إذا كان ممكنا اصطحب معقم اليدين معك دائما.
- عليك تجنب لمس العينين والفم والأنف وعليك غسل يديك أولا.
- عليك السعال أو العطس في منديل ورقي، ثم رميه في سلة النفايات على الفور بدلا من ذلك، إذا لم يكن لديك أي منديل قم بالسعال والعطس في مرفقك.

ب- النظافة البيئية:

- عليك بقيام بالتنظيف الأسطح والأشياء بانتظام في المنزل (مناديل منزلية عادية والبخاخات العادية ستقتل الفيروس) وفي المكتب مناديل ذات الاستخدام الواحد التي ترمى بعد الاستعمال.
- تذكر أنه عليك تنظيف الأماكن التي يلامسها الأشخاص كثيرا مثل مقابض الأبواب والهواتف ولوحة المفاتيح والكرسي وسطح الطاولة ومفاتيح الإضاءة¹.

5- آثار فيروس كورونا

لم يقتصر تأثير فيروس كورونا على البشر فحسب وإنما أثر أيضا على النظام الإقتصادي والإجتماعي العالمي بالكامل، مما دفع العديد من المنظمات المهنية والشركات العالمية إلى قياس ودراسة آثار فيروس كورونا، وأهم هذه الآثار مايلي:

أ- الآثار الاقتصادية

كان أثر الجائحة على الاقتصاد العالمي عميقا وفعالا على النحو المذكور بمزيد من التفاصيل في أمور السياسات المعنونة " المسؤولية المشتركة، التضامن العالمي" والذي يناقش الآثار الاجتماعية

¹ حمادة فتح السمدوني: مرجع سابق، ص7.

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

والاقتصادية بجائحة كوفيد19 تعطلت الأسواق وسلاسل الإمداد، وأمرت شركات الأعمال بتوقيف أعمالها أو تقليص نظامها، وفقد الملايين وظائفهم وسبل كسب عيشهم أو شارفوا على ذلك.

وقدرت منظمة العمل الدولية أن تدابير الإغلاق العام الكامل أو الجزئي أصبحت تؤثر الآن على نحو 2.7 مليار عامل يمثلون حوالي 1% من القوة العاملة في العالم، في حين أن صندوق النقد الدولي يتوقع حدوث نقص كبير في الناتج العالمي في عام 2020 فجائحة كوفيد 19 تدفع بالاقتصاد العالمي إلى ركود اقتصادي عالمي سيكون مختلف بشكل لافت للنظر عن حالات الركود السابقة¹.

ب- آثار وعواقب إغلاق المدارس:

القي إغلاق المدارس نتيجة جائحة كورونا (Covid19) الضوء على العديد من القضايا التي تؤثر على فرص الحصول عن التعليم، فضلا عن القضايا الاجتماعية والإقتصادية الأوسع إعتبارا من 12 مارس تم توقف أكثر من 370 مليون طفل عن الذهاب إلى المدارس بسبب إغلاقها المؤقت الغير محدد من طرف الدولة الذي فرضته الحكومة في محاولة لإبطاء انتشار Covid19 ، وإعتبارا من 20 مارس طال تأثير الإغلاق أكثر من 70% من المتعلمين في العالم²

حتى عندما يكون إغلاق المدارس مؤقتا فهو ينطوي على تكاليف اجتماعية باهضة، تؤثر الإضطرابات التي يسببها الإغلاق في مختلف طبقات المجتمعات، ولكن تأثيرها الذي يتضمن توقف التعلم، وسوء التغذية، ومشكلات رعاية الأطفال، وما يترتب على ذلك من تكلفة اقتصادية للأسر التي لا تستطيع العمل ويكون أكثر حدة على الأطفال المحرومين وأسرهم³.

وتشمل الآثار الضارة لإغلاق المدارس مايلي⁴:

- توقف التعليم وغلق المدارس والجامعات.
- سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي.
- عدم تهيؤ أولياء الأمور للدراسة عن بعد والتعلم في المنزل.
- عدم تكافؤ فرص الوصول إلى بوابات التعلم الرقمية.
- الثغرات في نظم رعاية الأطفال.
- ارتفاع التكاليف الإقتصادية.

¹ حمادة فتح السمادوني: مرجع سابق، ص9.

Goldberg , Eleanor , " parents are struggling to" , cope as corona virus ; worries shw down schools, leaving kids scord and confused : Basinss insdser , 9 /03L2020.²

Adverse conseqwnces of school ,unesco , 18/ 03/ 2020. ³

Baltimore, Johns Hopkins university press, (1974), 15/05/2020.⁴

الفصل الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن والوعي الصحي حول جائحة كورونا

- وقوع ضغط غير مقصود على نظام الرعاية الصحية.
- زيادة الضغط على المدارس و الأنظمة المدرسية التي تظل مفتوحة.
- ميل معدلات التسرب إلى الارتفاع.
- الرسوب الدراسي المرتفع.

3- الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا

يمكن أن يمنع تعذر الوصول إلى التكنولوجيا أو الوصول السريع و الموثوق إلى الأنترنت الطلاب في المناطق الريفية ومن العائلات المحرومة من الحصول على التعليم الكافن خارج المدرسة. للمساعدة فن إبطاء تفشي جائحة كورونا، أغلقت مئات المكتبات بصورة مؤقتة، وأعلنت العديد من المدن الكبرى إغلاق المكتبات العامة، بما في ذلك لوس انجلوس، وسان فرانسيسكو وسياتل، ومدينة نيويورك، ما اثر على 221 مكتبة.

العزلة الاجتماعية: تعد المدارس مراكز النشاط الاجتماعي والتفاعل البشري، عندما تغلق المدارس يفتقر العديد من الأطفال والشباب إلى الاتصال الاجتماعي الضروري في التعلم والتطور. إستجابة لإغلاق المدارس بسبب انتشار فيروس كورونا، توصي اليونسكو باستخدام برامج التعلم عن البعد والتطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس والمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين و الحد من توقف عملية التعليم...¹

¹ Unesco, Adverse consequences of school, closures, 10/03/2020 : 15/04/2020.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية

وتفسيرها

تمهيد

1- تحليل وتفسير بيانات الدراسة

2- النتائج العامة للدراسة

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء

الإشكالية

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء

الدراسات السابقة

5- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة

النظرية

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث العلمي الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة. وتتناول في هذا الجانب من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية المتحصل عليها من استمارات البحث.

وضمت استمارة بحثنا ضمن 5 محاور تم إدراج الإجابات في جداول مركبة ومن ثم التعليق عليها وتقديم تفسيرات واستخلاص النتائج.

1- عرض تحليل وتفسير البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

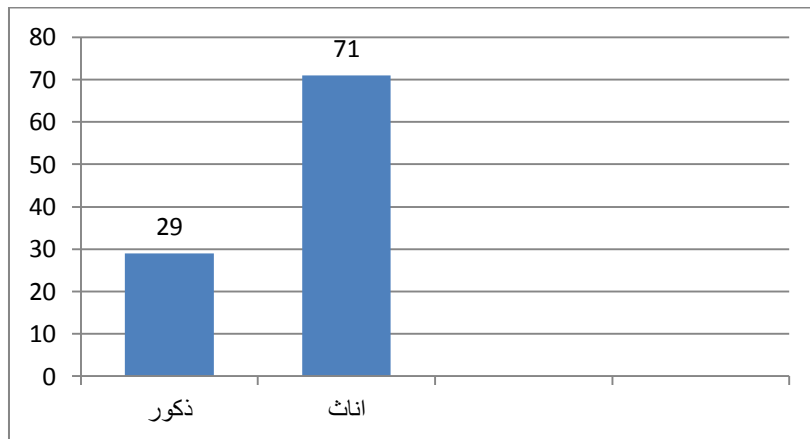
الجدول رقم(3): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	46	29%
إناث	115	71%
المجموع	161	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(3) أعلاه أن عدد الإناث أكثر بكثير من عدد الذكور حيث يبلغ عدد الذكور (46) مفردة وهو ما يمثل نسبة 29%، وعدد الإناث (115) مفردة وهو ما يمثل 71% من إجمالي عينة الدراسة لطلبة علوم الإعلام والاتصال.

حيث تبين لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وهذا راجع لغالبية نسبة الإناث عن الذكور في قسم الإعلام والاتصال وذلك أن معظم الذكور يتوجهون للحياة العملية بدلا من مزاوله الدراسة، بالإضافة إلى أن أغلب الذكور يفضلون التخصصات العلمية على التخصصات الأدبية.

الشكل رقم(1): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

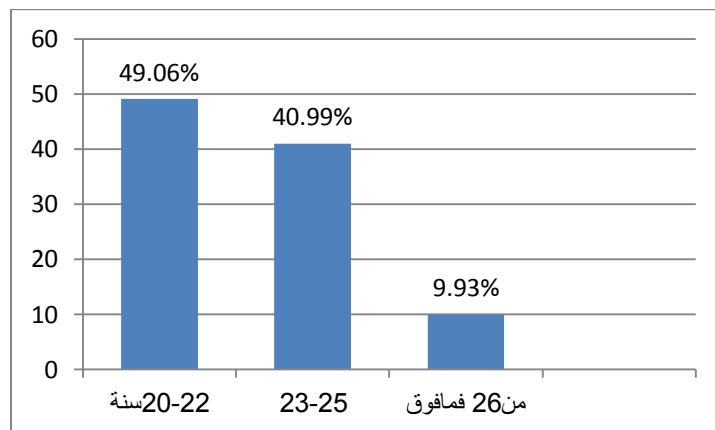


جدول رقم(4): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب العمر

المجموع		إناث		ذكور		الجنس فئة الأعمار
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
%49.06	79	%35.19	57	%13.86	22	20 سنة-22سنة
%40.99	66	%30.25	49	%10.71	17	23-25 سنة
%9.93	16	%5.55	9	%4.41	7	من 26 فما وفق
%100	161	%71	115	%29	46	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (4) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السن، أن الفئة العمرية من 20-22 سنة إحتلت المرتبة الأولى بنسبة %49.06، تليها الفئة من 23-25 سنة بنسبة %40.99، أما الفئة العمرية من 26 فما فوق إحتلت المرتبة الثالثة بنسبة %9.93 من مجموع عينة الدراسة. و عليه نستنتج أن نسبة المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين 20-22 سنة هم أغلب الطلبة الذين يتعرضون بشدة لصحافة المواطن و هم طلبة مستوى ليسانس باعتبارهم يدرسون في الطور الأول من الدراسات العليا. ويرجع انخفاض نسبة الفئة العمرية من 23-25 إلى عدم توفر المقاعد البيداغوجية لإستكمال نيل شهادة الماستر، إضافة إلى ظروف الطلبة الصعبة التي باتت تعرقل مساهم الجامعي. أما بالنسبة للفئة العمرية من 26 فما فوق راجع إلى عدم فتح مسابقة الدكتوراه في بعض الجامعات.

الشكل رقم(2): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب العمر



الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

جدول رقم(5): يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المجموع	إناث		ذكور		الجنس	المستوى التعليمي
	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار		
%27.95	45	%18.52	30	%9.45	15	سنة ثانية جامعي
%26.70	43	%21.60	35	%5.04	8	سنة ثالثة
%24.22	39	%14.81	24	%9.45	15	أولى ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية وسمعي بصري
%19.87	32	%14.81	24	%5.04	8	ثانية ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية وسمعي بصري
%0.88	02	%0.88	02	%00	00	دكتوراه
%100	161	%71	115	%29	46	المجموع

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه يتبين أنه بلغت نسبة السنة الثانية جامعي ذكور 9.45% ونسبة الإناث 18.52%، أما نسبتها معا فقد بلغت 27.95%، وبلغت نسبة السنة الثالثة جامعي ذكور 5.04% ونسبة الإناث 21.60% ونسبتهما معا 26.70%، أما بالنسبة للسنة أول ماستر صحافة مطبوعة والإلكترونية وسمعي بصري ذكور فالنسبة هي 9.45% وبالنسبة للإناث فهي 14.81% ونسبتهما معا تبلغ 24.22%، وتبلغ نسبة الذكور بالنسبة للسنة الثانية ماستر صحافة مكتوبة وسمعي بصري فهي 5.04% ونسبة الإناث هي 14.81% ونسبتهما معا هي 19.87%، وفي الأخير طلبه الدكتوراه فقد قدرت نسبة الإناث بـ 0.88% أما نسبة الذكور فهي منعدمة.

وتعود أكبر نسبة للسنة الثانية و الثالثة جامعي و هذا راجع لكونهم متواجدين في نظام الدفعات و هم المتعاونين أكثر من مستويات الماستر و الدكتوراه بحكم عدم وجود لهم الوقت الكافي.

الشكل رقم(3): يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



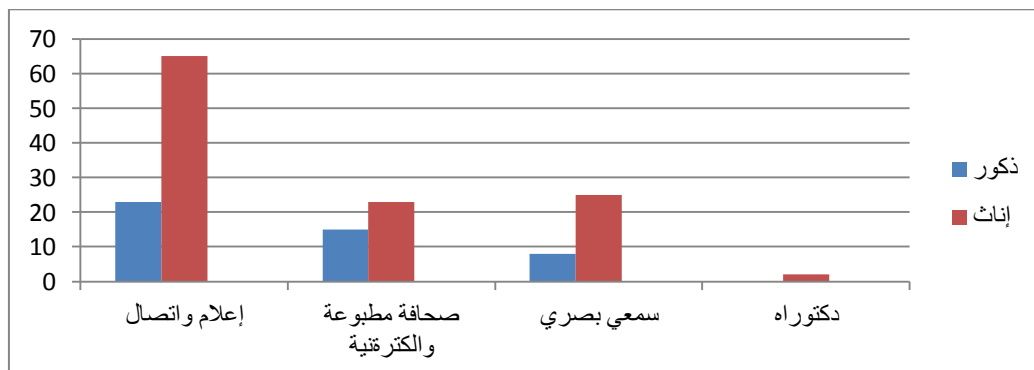
الجدول رقم(6): يمثل توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	الجنس		إناث		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
إعلام واتصال	14.5%	23	40.13%	65	54.65%	88
صحافة مطبوعة والكترونية	9.45%	15	14.2%	23	23.60%	38
سمعي بصري	5.04%	8	15.43%	25	20.49%	33
دكتوراه	00%	00	1.2%	02	1.24%	02
المجموع	29%	46	71%	115	100%	161

بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (6) يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يدرسون تخصص إعلام واتصال حيث بلغ عددهم 23 طالب ذكور بنسبة 14.5% و إناث بنسبة 40.13% وهو ما يشكل المجموع الإجمالي 88 طالب بنسبة 54.65%، في حين بلغ عدد الطلبة في تخصص صحافة مطبوعة والكترونية 38 مفردة ذكور وإناث بنسبة 23.60%، أما عدد الطلبة تخصص سمعي بصري يبلغ 33 مفردة ذكور وإناث نسبة 20.49%، آخرهم طلبة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (02) إناث بنسبة 1.24% أما بالنسبة للذكور فهي منعدمة.

وزيادة نسبة طلبة الإعلام والاتصال بالنسبة للتخصصات الأخرى راجع إلى أن طلبة الإعلام والاتصال يتفرغون في السنة الأولى ماستر إلى تخصصين، التخصص الأول صحافة مطبوعة والكترونية، والتخصص الثاني سمعي بصري ثم القلة القليلة منهم بنسبة قليلة جدا هم من يحالفهم الحظ في إكمال الدكتوراه وهذا راجع إلى عدم توفر المقاعد البيداغوجية للدراسات العليا.

الشكل رقم(4): يمثل توزيع العينة حسب التخصص



الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا

الجدول رقم (7): يمثل أفراد العينة حسب التعرض لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا

درجة التعرض	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	33	20.49%
بدرجة متوسطة	87	54.05%
بدرجة صغيرة	41	25.46%
المجموع	161	100%

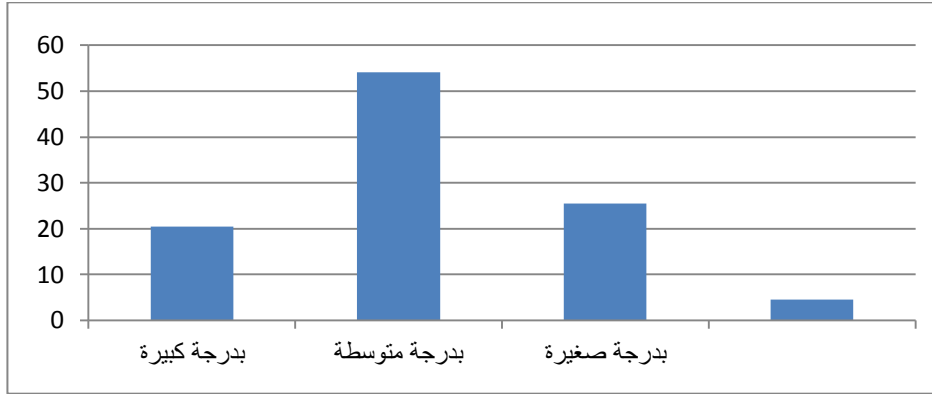
من خلال الجدول رقم (7) الموضح أعلاه نلاحظ أن الشباب الجامعي الذي يتعرضون لمضامين صحافة المواطن بدرجة متوسطة حول جائحة كورونا قد بلغت أعلى نسبة قدرت بـ 54.05% وهذا يدل على الدور الذي لعبه أفراد العينة في متابعة كل ما هو جديد، أما احتمال بدرجة صغيرة تمثلت نسبته في 25.46% بينما احتمال بدرجة كبيرة تمثلت نسبته في 20.49%.

أي أن معظم الطلبة يقضون نصف أوقاتهم في تصفح مضامين صحافة المواطن وهذا من بين المؤشرات التي تدل على أن أفراد عينة دراستنا من المتابعين والمهتمين بصحافة المواطن ومضامينها وهذا راجع إلى أوقات الفراغ لدى بعض الطلبة نتيجة عزوفهم عن حضور المحاضرات وإدمانهم على تصفح مضامين صحافة المواطن التي باتت تلقى إقبالا واسعا وذلك لقدرة شبكة التواصل الاجتماعي وسرعة الوصول إلى المعلومات والكم الكبير من الأخبار.

يرجع الانخفاض في نسبة الطلبة الذين يتعرضون لصحافة المواطن حول الجائحة إلى أنهم لا يلقون لها اهتمام أو ليس لهم ميول نحوها إلا بما يخصهم من أخبار أو ما يحتاجون إليه في الدراسة وأنهم يتجهون إلى أغراض أخرى لها أهمية أكبر.

الشكل رقم(5): يمثل أفراد العينة حسب التعرض لمضامين صحافة المواطن حول جائحة

كورونا



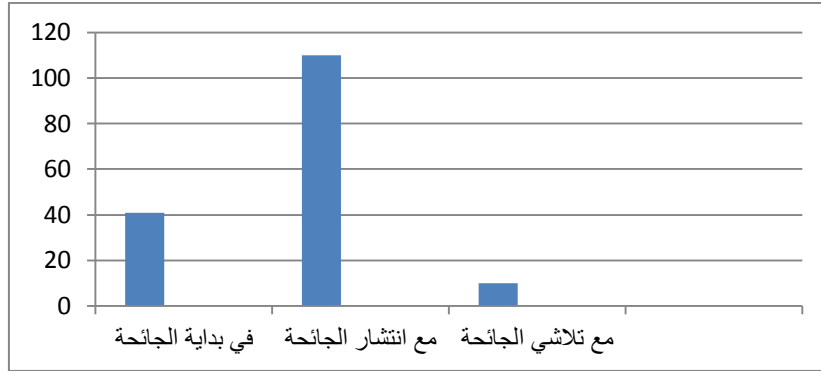
الجدول رقم (8): يمثل متى زاد تعرض أفراد العينة لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا

شدة التعرض	التكرار	النسبة المئوية
في بداية الجائحة	41	25.78%
مع انتشار الجائحة	110	68.32%
مع تلاشي الجائحة	10	6.28%
المجموع	161	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(8) ان غالبية الطلبة الجامعيين من ذكور وإناث زاد تعرضهم لمضامين صحافة المواطن مع انتشار الجائحة، حيث بلغ عدد المتعرضين لها 110 مفردة بنسبة 68.32%، في حين بلغ عدد المتعرضين لها في بداية الجائحة 41 مفردة بنسبة 25.78%، وكان عدد المتعرضين لها مع تلاشي الجائحة ضئيل يمثل 10 مفردات بنسبة 6.28%.

ويرجع ارتفاع التعرض لهذه المضامين مع انتشار الجائحة إلى خوف وهلع الأفراد من الجائحة ومحاولة معرفتهم لمختلف الأخبار والمعلومات الوقائية حول هذه الجائحة لحماية أنفسهم وعائلاتهم، وهذا ما يفسر انخفاض التعرض أيضا في بداية الجائحة لأن الأفراد لم يدركوا الخطر الحقيقي المحيط بهم إلا مع الانتشار الرهيب لهذه الجائحة، ثم مع تلاشي الجائحة مرة أخرى ونقص الخطر المحيط بهم قل تعرضهم لهذه المضامين من جديد.

الشكل رقم (6): يمثل متى زاد تعرض أفراد العينة لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا



الجدول رقم (9): يمثل دوافع تعرض أفراد العينة لصحافة المواطن في ظل جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	دافع التعرض
52.73%	84	التعرف على أخبار جائحة كورونا
41.61%	67	التعرف على طرق الوقاية من جائحة
6.21%	10	التعرف على طرق التلقيح
100%	161	المجموع

تظهر نتائج الجدول رقم (9) دوافع تعرض الطلبة الجامعيين لصحافة المواطن، إذ نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الطلبة بنسبة 52.73% أكدوا على أن التعرف على أخبار جائحة كورونا هو الدافع الأساسي للتعرض لصحافة المواطن، تليها فئة التعرف على طرق الوقاية من جائحة كورونا بنسبة 41.61% ثم التعرف على طرق التلقيح بنسبة 6.21%.

ويمكن القول أن صحافة المواطن تقوم بتزويد الطالب بمختلف أخبار جائحة كورونا وتمكنه من الحصول عليها في أي وقت وأي زمان ومن ثم إشباع رغباتهم، كما أن صحافة المواطن حققت وفرة لا سابق لها من المعلومات، من خلال هذا الفضاء يسمح للطلاب التعبير عن آرائه وموقفه بكل حرية وموضوعية بعيدا من أي رقابة وغيرها من الضغوطات القانونية.

لأن التعرف على أخبار جائحة كورونا شامل يتضمن جميع المعلومات التي تختص بالجائحة من إصابات، وفيات، الحالات التي تماثلت للشفاء، فهذه أهم المعلومات المراد التعرف عليها لدى الشباب الجامعي، وهذا بسبب خطورة فيروس كورونا.

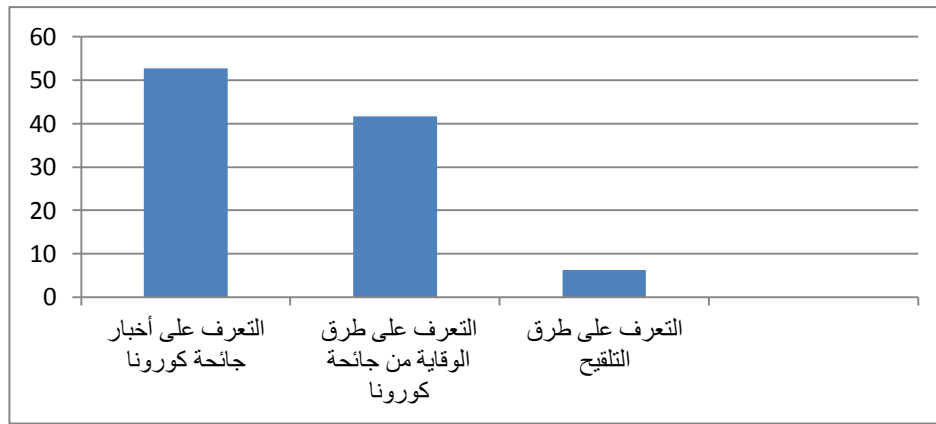
الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

أما دافع التعرض "التعرف على طرق الوقاية من الجائحة" كان بنسبة 41.61% راجع إلى أن معظم المبحوثين يحثون على الإرشادات وتوصيات ناجعة في الحد من انتشار فيروس كورونا.

أما دافع التعرض "التعرف على طرق التلقيح فكانت بنسبة 6.21% وهي نسبة ضئيلة جدا و هذا راجع إلى عدم الثقة في اللقاحات المقالة و الغير ناجحة 100%.

نستنتج أن السبب والدافع الأكبر لتعرض أفراد العينة لصحافة المواطن هو التعرف على أخبار جائحة كورونا.

الشكل رقم (7): يمثل دوافع تعرض أفراد العينة لصحافة المواطن في ظل جائحة كورونا



الجدول رقم (10): يمثل الوسيلة التي استخدمها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن

الوسيلة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف نقال	147	91.30%
حاسوب	10	6.28%
لوحة الكترونية	4	2.51%
المجموع	161	100%

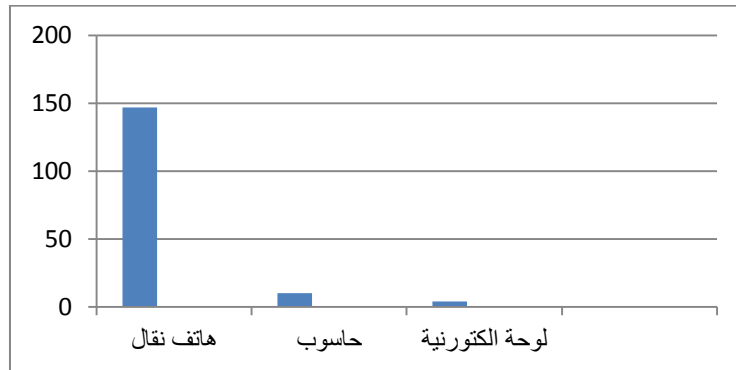
نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أعلاه أن غالبية الطلبة الجامعيين يستعملون الهاتف النقال بالدرجة الأولى في تصفح مضامين صحافة المواطن خلال جائحة كورونا بلغ عددهم 147 مفردة بنسبة 91.30%، في حين يأتي في المرتبة الثانية استخدام جهاز الحاسوب حيث بلغ عدد مستخدميه 10

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

مفردات بنسبة 6.28%، ليأتي استخدام اللوحة الالكترونية بدرجة أقل حيث بلغ عدد مستخدميها 4 مفردات بنسبة 2.51%.

ويرجع استخدام الطلبة للهاتف النقال في تصفحهم لهذه المضامين بالدرجة الأولى لأن الهاتف النقال جهاز شخصي والوسيلة الأكثر توفرا وانتشارا في أوساط الطلبة الجامعيين إذ يعتبر من ضرورياتهم الأساسية، بالإضافة إلى الامتيازات والخدمات التي يقدمها من معرفة أخبار عن الجائحة وأهم وفياتها وإصاباتها بسهولة وكل أرباحية، كما يحتوي على أغلب الإمتيازات المتوفرة في الحاسوب و اللوحة الإلكترونية فهو يساعده في تصفح أي موقع على شبكة الأنترنت في أي مكان، فأصبح الهاتف النقال يعتبر كرفيق للإنسان فحتي معظم الأطفال أصبح لديهم هواتف، بعكس الحاسوب الذي يأتي في المرتبة الثانية الذي يكلف صاحبه عناء التنقل به نظرا لثقله وتكلفته العالية التي ليست متوفرة لدى كل طالب، فأغلبية الطلبة يرون أن حملته شاق و مرهق و يتطلب استخدام شبكة Wifi متطورة ليتمكنهم من الدخول للمواقع المرغوب فيها و هذا يكلفهم مصاريف زائدة، تأتي في الأخير اللوحة الإلكترونية و ذلك راجع إلى قلة استخدامها من الطلبة الجامعيين لعدم رغبتهم فيها.

الشكل رقم (8): يمثل الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن



الجدول رقم (11): يمثل الفائدة التي تعود على أفراد العينة من التعرض لمضامين صحافة المواطن

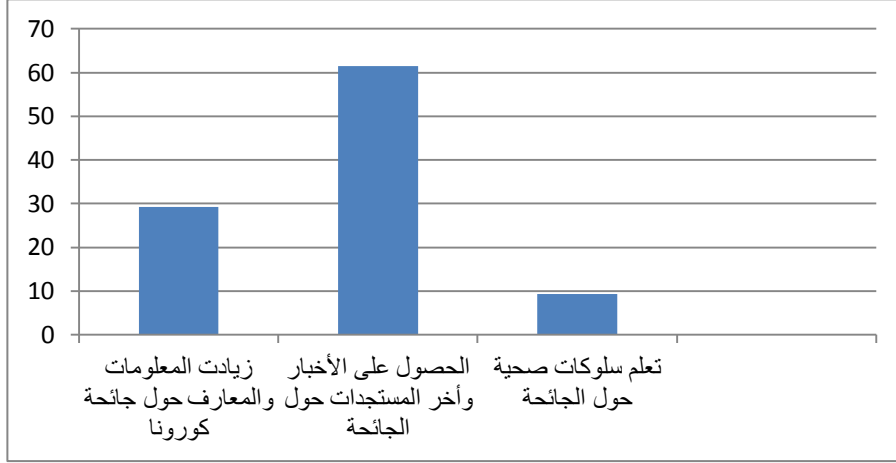
حول جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الفائدة من التعرض
29.19%	47	زيادة المعلومات والمعارف حول جائحة
61.49%	99	الحصول على الأخبار وآخر المستجدات حول جائحة
9.31%	15	تعلم سلوكيات صحية حول جائحة
100%	161	المجموع

يبين الجدول رقم (11) أن نسبة 61.49% تمثل عدد الطلبة الجامعيين الذين يستفيدون من صحافة المواطن في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات حول جائحة كورونا، تليها نسبة 29.19% والتي تمثل المستفيدين من صحافة المواطن في زيادة المعلومات و المعارف حول جائحة كورونا، وانخفضت نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستفيدون من صحافة المواطن في تعلم سلوكيات صحية حول جائحة بـ9.31%.

نستنتج من هذه النتائج أن معظم الطلبة الجامعيين يستفيدون من صحافة المواطن في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات حول جائحة كورونا فيما يخص عدد الإصابات وعدد الوفيات اليومية وكيفية الحد من انتشار هذا الوباء وخاصة في ظل إنتشار جائحة كورونا حيث كانت اهتمام العديد من الطلبة، في حين آخر نجد منهم من يتعرض لمضامين صحافة المواطن لزيادة المعلومات والمعارف حول جائحة وذلك من خلال تقديم شروحات صحية ودقيقة حول هذا الوباء وتقديم معلومات بالطريقة يسهل فهمها خصوصا المصطلحات الطبية إضافة إلى اكتساب مختلف المعارف والمعلومات الصحية الجديدة حول الجائحة واستخدامها في حياتهم اليومية ويعود عليهم في تنمية وعيهم الفكري وتبني أفكار وسلوكيات جديدة من خلال تعرضهم لمضامين صحافة المواطن، في حين هناك من تعود عليهم الفائدة لتعلم سلوكيات صحية ايجابية وتغيير السلوكيات السيئة و استبدالها بسلوكيات جيدة و هذا ما يساعدهم على نشر الثقافة الصحية، وهذا ما يثبت أن هناك وعي بالأمراض المختلفة التي تحيط بهم و ما تشكله من مخاطر، ويمكننا القول أن صحافة المواطن لها دور في توجيه سلوك الأفراد لو بدرجة قليلة.

الشكل رقم (9): يمثل الفائدة التي تعود على أفراد العينة من التعرض لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا



الجدول رقم (12): يمثل استفادة أفراد العينة حسب مواقع صحافة المواطن التي يتعرض لها حول جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	مواقع صحافة المواطن	
13.04%	21	مدونات طبية	المدونات الالكترونية
0%	0	مدونات صيادلة	
3.72%	6	مدونات صحفيين	
16.76%	27		
63.97%	103	فيسبوك	مواقع التواصل الاجتماعي
3.72%	06	تويتر	
7.41%	19	يوتيوب	
3.72%	6	انستغرام	
78.82%	134		
100%	161	المجموع	

تمثل بيانات الجدول رقم (12) أن الفاييسبوك بلغ أعلى نسبة حيث قدرت بـ 63.97% تليها نسبة 13.04% والتي تمثل عدد أفراد العينة الذين يتعرضون للمدونات الطبية، وموقع انستغرام بنسبة 7.41%

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

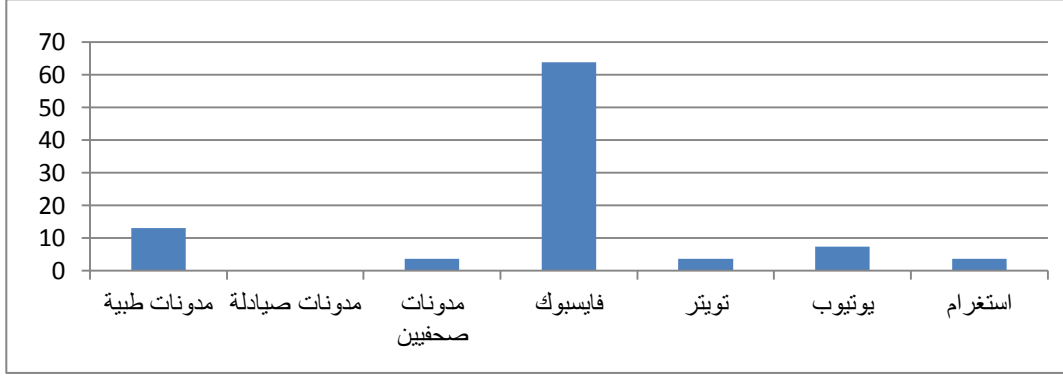
وانخفضت نسبة الطلبة الجامعيين الذين يتعرضون للمدونات صحفيين وموقع يوتيوب وتويتر بالنفس نسبة والتي قدرت 3.72% ، بالمقابل لم نسجل أي فرد مبحوث يتعرض لمدونات صيادلة.

يعود سبب اختيار أغلب الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها تمثل رصيذا إخباريا هاما نظرا لما تنقله من معلومات صحية حول مختلف القضايا والأحداث و التي لا يمكن مجاراتها من قبل المدونات الإلكترونية الأخرى و هذا لما تتميز به من سرعة و سهولة الاستخدام وكذا توفير إمكانية التفاعل و مناقشة قضايا الصحية المطروحة و تحليلها و تفسيرها و ذلك بالتعبير عن آرائهم حولها بكل حرية و دون أي قيود، في حين هناك من يجد المدونات الإلكترونية المتنفس الوحيد له في ظل الضغوطات التي تحيط به إلى ما تقدمه من معلومات وجد فيها الفضاء الموثوق وهي مضامين تعتمد على الصدق و المصادقية.

حيث سجل الفيسبوك أعلى نسبة من حيث درجة التعرض من طرف الطلبة الجامعيين وذلك يعود إلى سهولة استخدامه والخدمات الاتصالية التي يقدمها: مثل تعليق الإعجاب، المشاركة، دردشة... الخ وغيرها من الخدمات، وكون ذلك راجع إلى الانتشار الكبير لهذه المواقع وامتلاكها من طرف كافة أفراد العينة ما يجعله يتعرض للمعلومات الطبية والنصائح والإرشادات الصحية المقدمة، والعلاجات الخاصة حول جائحة كورونا، أما المدونات الطبية يمكن تفسيرها من خلال مصادقية المعلومات والنصائح الطبية التي يتحصل عليها المبحوث من هذا المصدر وتقدم من طرف مختصين في المجال الطبي وتكون أكثر دقة وصدقا، وفيما يخص مدونات صيادلة نسبتها منعدمة يعود لعدم اهتمام الطلبة بهذه المصادر لكونها تعود لذوي الإختصاص كما أن المبحوث غير مختص في هذا المجال، أما بالنسبة لموقع انستغرام 7.41% هو راجع إلى أن أغلبية الطلبة لا يملكون حساب على انستغرام لإعتباره من المواقع الحديثة النشأة بالإضافة أيضا على أنه من المواقع التي تعتمد على الصور، أما بالنسبة لتويتر كونه لا يستخدم كثيرا من طرف الجزائريين عموما مقارنة بدول الشرق الأوسط الأكثر ميلا للفيسبوك أما فيما يخص اليوتيوب لكونه موقع يحتوي على قنوات خاصة بالمستخدم، و في الأخير مدونات صحفيين هذا راجع إلى عدم الثقة لما يكتبه الصحفيين.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

الشكل رقم(10): يمثل استفادة أفراد العينة حسب مواقع صحافة المواطن التي يتعرض لها حول جائحة كورونا.



الجدول رقم (13): يمثل المدة التي يقضيها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن يوميا للتعرف على جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	المدة
73.9%	119	أقل من ساعة
21.7%	35	من ساعة إلى ساعتين
4.4%	07	من ثلاث ساعات فما فوق
100%	161	المجموع

يمثل الجدول رقم (13) الحجم الساعي الذي يقضيه الشباب الجامعي في التعرض لمضامين صحافة المواطن يوميا للتعرف على جائحة كورونا.

نلاحظ من خلال قراءتنا للبيانات أن أغلب الشباب الجامعي يقضون أقل من ساعة للتعرض لمضامين صحافة المواطن بنسبة 73.05%، ثم تليها مدة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 21.7%، ثم مدة من ثلاث ساعات فما فوق كأقل مدة بنسبة 4.4%.

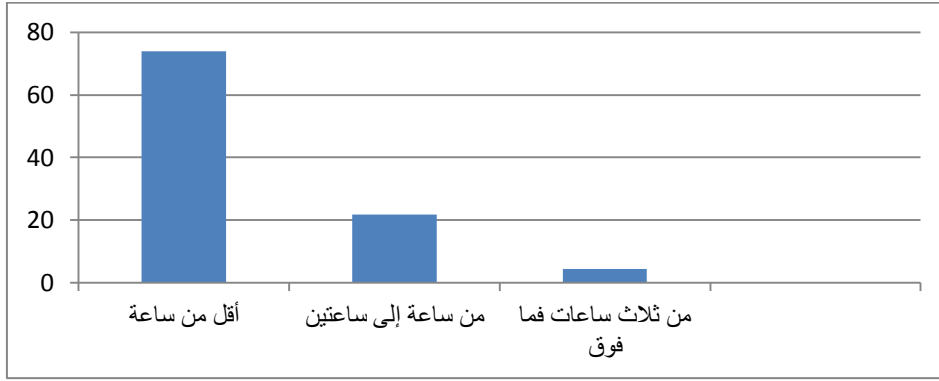
كما نلاحظ تفاوت واختلاف في الحجم الساعي من ساعة إلى ساعتين بنسبة 21.7% و من ثلاث ساعات فما فوق بنسبة 4.4% وهذا بسبب عزوف الشباب الجامعي عن التعرض لمضامين

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

صحافة المواطن التي باتت لا تخدم مصالحهم و معارفهم الشخصية و سلوكياتهم المعرفية واختلاف توجهاتهم واهتماماتهم.

وعليه نستنتج أن أكثر مدة يقضيها الشباب الجامعي في التعرض لمضامين صحافة المواطن كانت من ساعة بنسبة 73.5% وهذا راجع لعدم توفر الوقت الكافي للتصفح، إضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض شخصية تحقق لهم اشباعا خاصة.

الشكل رقم(11): يمثل المدة التي يقضيها أفراد العينة في التعرض لمضامين صحافة المواطن يوميا للتعرف على جائحة كورونا.



المحور الثالث: الموضوعات التي تناولتها صحافة المواطن المتعلقة بجائحة كورونا

الجدول رقم(14): يمثل الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تثير اهتمام أفراد العينة في صحافة المواطن

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
الانتشار	64	40.25%
الإصابات	69	42.85%
الوفيات	28	17.61%
المجموع	161	100%

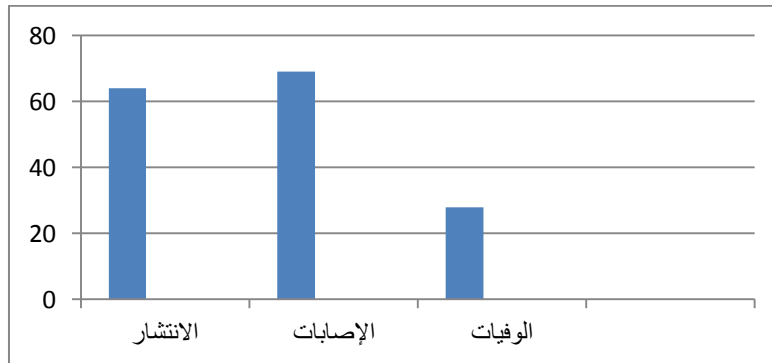
يتضح في الجدول رقم (14) أن أغلبية الطلبة الجامعيين يهتمون بموضوع الإصابات بجائحة كورونا نسبة كبيرة تبلغ 42.85%، ثم يليها موضوع الإنتشار بنسبة 40.25%، ثم تليها الوفيات بنسبة 17.61%.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

ويرجع اهتمامهم الكبير لمتابعة عدد الإصابات لرؤية هل هي في تزايد أم هي في تناقص خاصة مع الحجر الصحي الذي من المفروض أن يساهم في تخفيض عدد الإصابات، وكذلك مواصلة أخذ احتياطاتهم ومعرفة مناطق الانتشار وسرعته، ما يفسر متابعتهم لموضوعات الانتشار بالدرجة الثانية بنسبة متقاربة لموضوع الإصابات فالطلبة الجامعيين يهتمون بمعرفة الأماكن الجديدة التي ينتشر فيها هذا الفيروس، وإن كان اقترب من منطقة إقامتهم أو لم يقترب ذلك ليزيدوا من احتياطاتهم وذلك عن طريق ارتداء الكمامة، غسل اليدين، التعقيم، التباعد، التلقيح، هذا لحماية أنفسهم من الفيروس، في الأخير يهتم أقليتهم بموضوعات التي تنتشر نسبة الوفيات من جائحة كورونا، فهناك من لهم أقارب أصيبوا بهذا المرض ليطلعوا على مدى خطورة هذا المرض فكلما زاد عدد الوفيات هذا يعني الزيادة من خطورة هذا المرض.

الشكل رقم (12): يمثل الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تثير اهتمام أفراد العينة في

صحافة المواطن



الجدول رقم (15): يمثل رأي أفراد العينة في الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر صحافة

المواطن

جدول (أ): يمثل رأي الطلبة في الموضوعات المنشورة

النسبة المئوية	التكرار	رأي الطلبة في الموضوعات المنشورة
38.36%	61	عميقة
62.11%	100	سطحية
100%	161	المجموع

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

جدول (ب): يمثل ما الذي يغلب على هذه الموضوعات

النسبة المئوية	التكرار	الطابع الذي يغلب عليه
40.25%	64	الطابع الإخباري فقط
7.54%	12	طابع المعالجة فقط
52.79%	85	الاثنتين معا
100%	161	المجموع

يتبين من الجدول رقم (15) (أ) الذي يوضح رأي أفراد العينة في الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر صحافة المواطن، أن معظم الطلبة الجامعيين يرون بأن الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا في صحافة المواطن هي مضامين سطحية بنسبة عالية تبلغ 62.11%، ثم تليها ثانياً الطلبة الجامعيين الذين يرون أن هذه المضامين عميقة بنسبة 38.36% .

يرى اغلب الطلبة بأن المواضيع التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا سطحية، هذا يرجع إلى افتقار المواطن الصحفي لمهارات الصحفي، حيث تكون معلوماته محدودة وليس كالصحفي المتدرب والمؤهل علمياً وإعلامياً، كما تكون له ثقافة منخفضة ويحيز لبعض المواضيع ذات علاقة ببيئتهم وتقاليدهم، فطبيعة صحافة المواطن كإعلام بديل توضح أنها ليست بالمصادقية التامة، فهي لم ولن تلغي الإعلام التقليدي بل ستكون المكمل لدوره، فهي تقوم على مبدأ أن كل مواطن هو بالضرورة صحفي صاعد، يتحكم في زمن الأحداث ووقوعها، فصحافة المواطن تعتبر مخرجاتها امتداد لمرجعيات الإعلام البديل والصحافة البديلة، وذلك يرجع إلى أن أفراد العينة هم الطلبة الجامعيون فهم لا يؤمنون إلا بوفرة المعلومات والشرح المبسط الدقيق العلمي فمن الصعب إقناعهم لموضوع ما دون تقديم لهم براهين ودلائل، في حين يرى القلة من الطلبة أن موضوعاتها عميقة، وذلك يرجع لأن صحافة المواطن لا تنتمي لأي مؤسسة أو منظومة إعلامية، فهي تنشر الأخبار وتوضح الحقائق والمعلومات من دون أي رقابة مسبقة، فقد اعتبرها الشباب فرصة عظيمة للتحرر من الإعلام الداخلي وملاحقة المعلومات في أي وقت ومكان.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

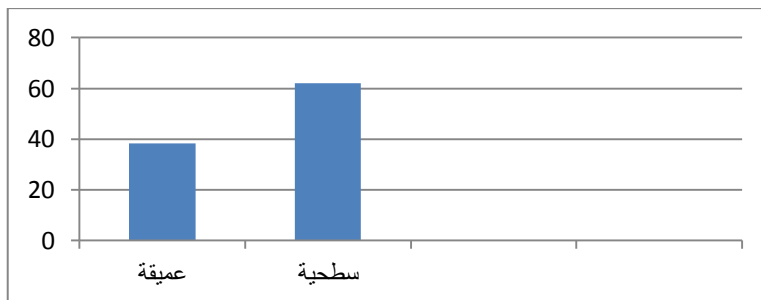
يتضح في الجدول رقم (15) (ب) الذي يبين ماذا يغلب في الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر صحافة المواطن، أن الطلبة الجامعيين يرون بأن هذه الموضوعات المنشورة لها طابعين طابع المعالجة مع الطابع الإخباري أي الإثنتين معا بنسبة 52.79% وهي النسبة الأعلى، في حين يرى البعض أن هذه المواضيع يغلب عليها الطابع الإخباري فقط بنسبة 40.25%، ويليهما في الأخير طابع المعالجة فقط بنسبة ضئيلة هي 7.54%.

ويغلب على مضامين صحافة المواطن الخاصة بالجائحة كل من الطابع الإخباري وطابع المعالجة أيضا، لأن الحديث عن صحافة المواطن كإعلام بديل يحاول معالجة القضايا المختلفة مثلها مثل وسائل الإعلام، يعني أنها تقدم المعلومة وتعالجها رغم أنها لازالت بعيدة عن ذلك، فصحافة المواطن أنهت احتكار الصحافة التقليدية لأخبار والسبق الصحفي، فهي توفر بيئة لنقاش والتفاعل وطرح الآراء ووجهات النظر المتنوعة، ولاسيما من جانب الشباب إذا هي تعالج الموضوع بشكل أدق، في حين يرى آخرون بنسبة أقل أن هذه المضامين يغلب عليها الطابع الإخباري فقط ربما لتعرضهم القليل لهذه المضامين أو سرعة ملهم من التعرض لها، فصحافة المواطن تنتشر الخبر فور وقوعه وبسرعة بدون أن يمر على مراحل الإخراج وترتيب وتشكيل المعلومة، وهذا راجع لافتقار المواطن الصحفي لمهارات الصحفي المؤهل، فلهذه معلومات محدودة وثقافة منخفضة، في حين يرى آخرون بنسبة قليلة جدا أنها يغلب عليها طابع المعالجة فقط فهناك الكثير من صفحات تنتشر الأخبار وأقل منها هم من يعالجونها بصفة مطولة ودقيقة لأن لهم مواضيع أخرى يتطرقون لها، بالإضافة إلى أن المواطن الصحفي يبالغ في منشوراته على التطرف الفكري وتحيزه لمواقفه.

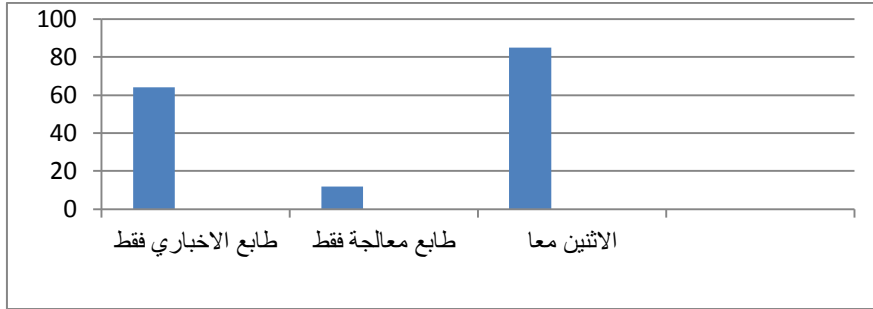
الشكل رقم (13): يمثل رأي أفراد العينة في الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر

صحافة المواطن

الشكل رقم (أ): يمثل رأي الطلبة في الموضوعات المنشورة



الشكل رقم (ب): يمثل ما الذي يغلب على هذه الموضوعات



الجدول رقم (16): يمثل أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تعرض لها أفراد العينة عبر صحافة المواطن

النسبة المئوية	التكرار	أشكال الموضوعات
18.24%	29	فيديوهات فقط
10.69%	17	صور فقط
15.72%	25	نصوص فقط
31.05%	50	فيديوهات+نصوص
22.64%	36	صور+نصوص
2.51%	4	روابط
100%	161	المجموع

تبين المعطيات الموجودة في الجدول رقم (16) الذي يبين أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تعرض لها أفراد العينة عبر صحافة المواطن، أن معظم الطلبة الجامعيين يفضلون الموضوعات الموجودة على شكل فيديو+نص بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 31.05%، تليها ثانياً أشكال الصور+ النصوص بنسبة 22.64%، ثم الفيديوهات فقط بنسبة 18.24%، في حين أن النسبة تتنافس بـ 15.72%، بالنسبة لنصوص فقط تم تليها الصور فقط بنسبة 10.69%، وأقل بنسبة يتجه إليها أفراد العينة هي الروابط بنسبة 2.51% وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لأشكال الأولى.

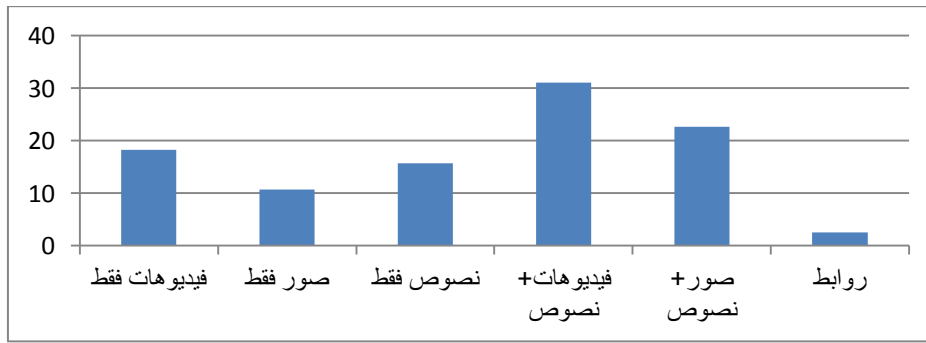
تحتل الفيديوهات+ النصوص النسبة الأعلى من حيث إجابات الطلبة حول أشكال الموضوعات التي يتعرضون لها، يرجع هذا لأن الفيديو أوضح من الصورة ولأنه يحتوي على حركة و حيوية، ويشعر

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

المتعرض بالمتعة عند مشاهدته فهو عبارة على صورة متحركة مع الصوت، عكس الكتابة التي تكون طويلة قليلا ومملة، يأتي بعدها شكل الصور + النص، فالنصوص وحدها تكون مملة رغم احتوائها على كم كبير من المعلومات ولأخبار المعالجة، لكن مع إضافة عنصر الصور هذا الأخير يحيي عين القارئ ويجذبه لقراءة النص، لاحتواء الصور على ألوان ورسومات مختلفة يهدف القارئ فيها لمعرفة المغزى منها عن طريق قراءة النص، يأتي بعدها الفيديوهات فقط فهي تحتوي على ميزة الصورة و النص معا، فيكون دور القارئ أن يضغط فقط على الفيديو ليشرح له الموضوع المطروح مع براهين وحجج وقلة استخدامها نظرا لتكلفتها العالية قليلا، رابعا النصوص فقط فهي تطرح الموضوع كورونا وتعالجه من حيث التعريف بمخاطره وحلوله، وقبل الأخير يقل التعرض للصور لأنها لا تلقى إقبالا كبيرا دون نص أو فيديو، فالصور وحدها تبقي الغموض لدى القارئ عن المعنى الذي يريد الصحفي أن يوصله للقارئ، وفي الأخير الروابط يتعرض لها الطلبة قليلا لأنها تأخذ الكثير من الوقت والمال والجهد لاحتوائها على وصلات كثيرة فينقادها أغلب الطلبة.

الشكل رقم (14): يمثل أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تعرض لها أفراد العينة عبر

صحافة المواطن



الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

الجدول رقم (17): يمثل نسبة تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا.

جدول (أ): يمثل نسبة تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات

النسبة المئوية	التكرار	نسبة التفاعل مع الموضوعات
30.19%	48	تتفاعل كثيرا
52.17%	84	تتفاعل قليلا
18.24%	29	لا تتفاعل
100%	161	المجموع

الجدول (ب): يمثل أشكال التفاعل المفضلة لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	أشكال التفاعل المفضلة
13.84%	22	النشر
37.26%	60	الإعجاب
31.45%	50	التعليق
11.94%	19	المشاركة
6.28%	10	الردشة
100%	161	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (17) (أ) الذي يمثل نسبة التفاعل أفراد العينة مع الموضوعات، أن نسبة تفاعل الطلبة الجامعيين بالنسبة للاحتمال تفاعل قليلا هي الأعلى نسبة بـ 52.17%، يليها تتفاعل كثيرا في المرتبة الثانية بنسبة 30.19%، وأخيرا لا يتفاعلون بنسبة 18.24%.

يتفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا بنسبة قليلة أكثر، وهذا راجع إلى طبيعة المضامين بحد ذاتها حيث أن أغلب المضامين كما صرح بها الطلبة الجامعيين في الجدول رقم (15) (أ) الخاص بطبيعة الموضوعات، حيث يرون بأن هذه الموضوعات سطحية ولا تصل إلى العمق المطلوب و غير دقيقة ولا تنير إهتمامهم، تأتي بعدها نسبة تتفاعل كثيرا بنصف نسبة تتفاعل

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

قليلا، هذا يرجع إلى الظروف الصحية في ذلك الوقت، حيث مع تأزم الوضع أصبح معظم الطلبة الجامعيين يهتمون بمختلف الصحف الإلكترونية لمتابعوا آخر التطورات و الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا، كما في الجدول رقم (14) حيث يبدي أغلب الطلبة إهتمامهم بموضوع الإنتشار والإصابات و الوفيات حول هذه الجائحة، هذا لأخذ احتياطاتهم الوقائية، وفي الأخير نسبة قليلة جدا للطلبة الذين لا يتفاعلون، فهناك من يفضل الصمت و الإكتفاء برؤية الأخبار والمعلومات المقدمة عبر مختلف الوسائل، كما أن للطلبة اهتمامات مختلفة فلكل طالب موضوع وصفحة مخصصة يرغب بالتفاعل معها.

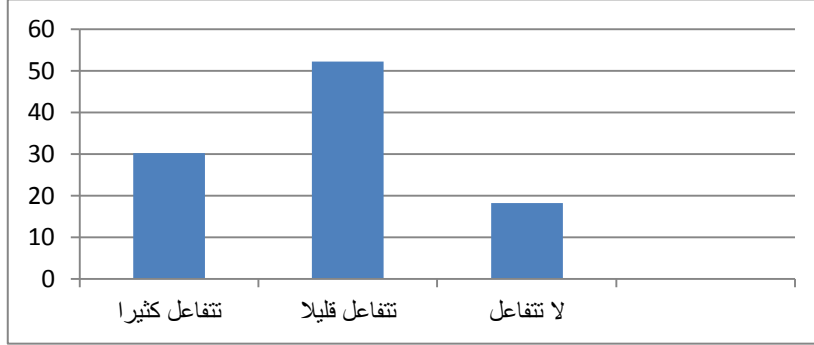
ويتبين لنا من الجدول رقم (17) (ب) الذي يمثل أشكال التفاعل المفضلة لدى أفراد العينة بأن أشكال التفاعل المفضلة لأفراد العينة هي الإعجاب بنسبة 37.26%، يليها التعليق بنسبة 31.45% تم النشر بنسبة 13.84%، ثم المشاركة ب 11.94 وأخيرا الدردشة ب 6.28%.

الاختلاف في النسب لكل شكل راجع إلى اختلاف الأفكار والآراء لطلبة، حيث لاحظنا أن أعلى نسبة كانت لإعجاب، هذا يعني لفت الموضوع لانتباه القارئ وأنه معجب بطريقة طرح هذا الموضوع و طريقة معالجته، حيث يتبين من الجدول رقم (15) (ب) أن مضامين صحافة المواطن تطرح الموضوع الإخباري وتعالجه في نفس الوقت، والإعجاب يعبر عن رأي الطالب بطريقة غير صريحة، فهناك العديد من الطلبة الذين يفضلون الإحتفاظ بأرائهم الشخصية عن الموضوع والتصريح فقط عن الإعجاب بذلك، يأتي في النسبة الثانية التعليق، وهذا يرجع للطلبة الذين يفضلون إبداء رأيهم والتعليق عن الموضوع وخوض نقاشات لتعرف على مختلف الآراء حول موضوع كورونا من انتشار وإصابات ووفيات كما في الجدول رقم (14)، في المرتبة الثالثة النشر للطلبة الذين يريدون أن يكونوا جزء من صحافة المواطن بنشرهم للأخبار شرط أن تكون ذات مصداقية، رابعا الأقلية من يفضل مشاركة هذا المنشور، وهذا يرجع لإعجابه الشديد به ورغبته بتعريف أصدقائه به، فرما هذه المعلومات تكون مفيدة لهم، في الأخير تأتي الدردشة، فالقليل منهم من يريد معرفة المزيد عن هذه الأخبار عن طريق الدردشة.

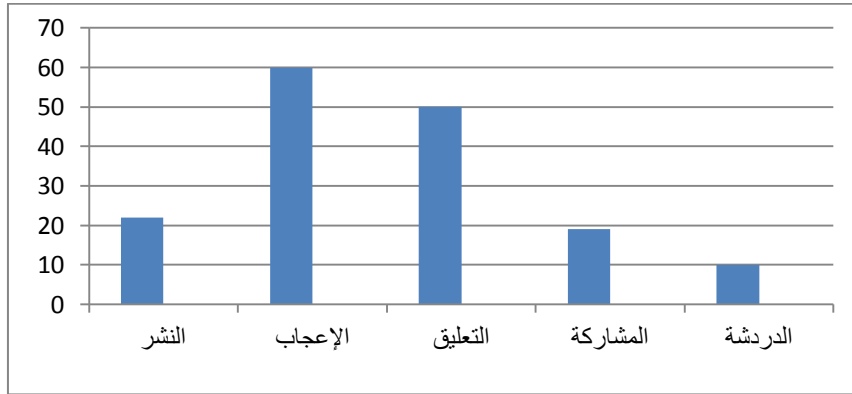
الشكل رقم (15): يمثل نسبة تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات التي تقدمها صحافة المواطن

حول جائحة كورونا

الشكل رقم (أ): يمثل نسبة تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات



الشكل رقم (ب): يمثل أشكال التفاعل المفضلة لدى أفراد العينة



الجدول رقم (18): يمثل كيف كانت الموضوعات التي تتفاعل معها أفراد العينة في صحافة المواطن

حول جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	كيف كانت موضوعات صحافة المواطن
82.60%	133	واضحة
17.61%	28	غير واضحة
100%	161	المجموع

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

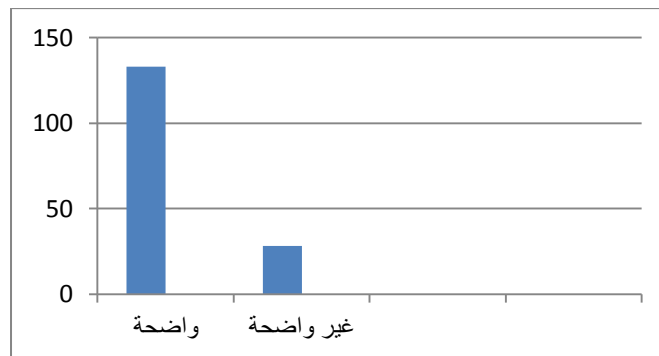
يتضح من الجدول رقم (18) الذي يمثل كيف كانت الموضوعات التي تتفاعل معها أفراد العينة في صحافة المواطن حول جائحة كورونا، أن معظم الطلبة الجامعيين يرون أن الموضوعات التي يتفاعلون معها واضحة بنسبة 82.60%، في حين هنالك فئة أخرى ترى أن هذه المواضيع غير واضحة كانت نتيجتهم بنسبة 17.61%.

فنظرا لثقافة معظم الطلبة الجامعيين وسهولة قراءتهم وتصفحهم لمختلف المعلومات والكم الكبير من المعلومات التي يمتلكونها أصبحت لديهم قدرة عالية على فهم الموضوعات الإلكترونية خاصة مع متابعتهم لها دائما، فمع التطور التكنولوجي الحاصل أصبحت الشبكات الإلكترونية جزء مهم في حياة الأفراد فأصبحوا يفهمون مضامينها بصفة أكبر وسهلة، لأن صحافة المواطن تمتاز بسرعة وصول أحداثها، وتقوم على التأثير في الرأي العام اتجاه المحتويات المقدمة وتتسم بانتشار المعلومات بسرعة والتفاعل الآني وذات تكاليف مالية منخفضة، لذلك فهم يرون أنها واضحة بنسبة كبيرة.

في حين أن الفئة الأخرى التي أجابت أنها غير واضحة، هذا راجع لسوء استيعابهم للمعلومات والأفكار الجديدة، كما يرجع هذا لأن المواطن الصحفي لديه معلومات محدودة وثقافة منخفضة وبتحيز في مواضيعه، كما أن هذه المواضيع تنشر بسرعة مما يؤدي إلى عدم دراستها جيدا قبل النشر كما يدرسها الصحفي المؤهل، فلكل شخص مستوى فهم و استيعاب مختلف عن الآخر.

الشكل رقم (16): يمثل كيف كانت الموضوعات التي تتفاعل معها أفراد العينة في صحافة المواطن

حول جائحة كورونا



الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

المحور الرابع: دور صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا.

الجدول رقم (19): يمثل استفادات المبحوثين من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية حول جائحة كورونا

الجدول رقم (أ): يمثل استفادات المبحوثين من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية حول جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	نسبة الإستفادة
26.08%	42	كبيرة
67.08%	108	متوسطة
6.83%	11	ضعيفة
100%	161	المجموع

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الاستفادة من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية حول جائحة كورونا كانت متوسطة حيث قدرت بـ 67.08% ونسبة الاستفادة الكبيرة قدرت بـ 26.08%، أما فيما يخص الاستفادة الضعيفة والتي قدرت نسبتها 6.83% هي نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع النسب الأخرى.

يمكن القول أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة يستفيدون بدرجة متوسطة من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية، والسبب في ذلك يعود إلى عدم تقديم صحافة المواطن لمعلومات كافية حول جائحة كورونا، وتشكيك الطلبة لجامعيين في صحة ومصداقية المعلومات الصحية المنشورة وهذا ما يدفعهم إلى الاعتماد على مصادر أخرى، أكثر صدقا ومصداقية للحصول على المعلومات الصحية صوتا وصورة من طرف مختصين أو الهيئات العالمية ما يؤكد على مصداقيتها إضافة إلى أن معظم الطلبة يعتقدون أن صحافة المواطن غير قادرة على الإلمام بجميع المعلومات الصحية ونشرها وهذا يدل على إن إشباعاتهم المعرفية في المجال الصحي غير محقة بشكل كبير، في المقابل هناك نسبة من أفراد العينة لديهم استفادة كبيرة من المعلومات الصحية عبر صحافة المواطن وهذا ما يعكس الزيادة في الوعي الصحي عندهم، ومما يثبت كذلك أن هناك وعي بهذا المرض المحيط بهم وما يشكله من مخاطر عليهم،

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

أما فيما يخص الاستفادة الضعيفة هذا راجع إلى أن الشباب الجامعي لا يكتفي بالحصول على المعلومات الصحية عبر صحافة المواطن فقط بل يلجأون إلى مصادر أخرى من أجل تحقيق رغباتهم وإشباعاتهم في الحصول على المعلومات الصحية، وذلك بسبب أن المعلومات التي تنشر وخاصة المتعلقة بجائحة كورونا تكون خاطئة و غير كافية.

الجدول رقم (ب): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة أهم المعلومات

المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
معرفة المرض	45	27.95%
طرق الوقاية	103	63.97%
العلاج	13	8.07%
خيارات أخرى	0	0%
المجموع	161	100%

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة، بالتعرف على أهم هذه المعلومات، تبين أن 63.97% من أفراد العينة أجزموا أنهم استفادوا من المعلومات الصحية في صحافة المواطن حول طرق الوقاية من جائحة كورونا، وتمثل نسبة أفراد العينة 27.95% في تشكيل المعلومات الصحية في معرفة المرض، تليها نسبة 8.07% والتي استفادوا من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية في العلاج.

يتضح أن الطلبة الجامعيين يتخذون التدابير الوقائية أكثر من العلاج لكون الوقاية خير من العلاج من خلال إتباع مختلف النصائح والإرشادات لتجنب الإصابة بفيروس كورونا واتخاذ بعض التدابير الوقائية مثل التعقيم، وغسل اليدين، ارتداء الكمامة، التباعد... الخ في حين أن بعض أفراد العينة يريدون التعرف على المرض وذلك من خلال معرفة أمور جديدة حول هذا الوباء وأسبابه وهذا بحسب تنوع المصادر والمعلومات الطبية المنشورة عبر المواقع والمدونات الالكترونية وهذا راجع إلى اهتمامهم وميولاتهم لمختلف المواضيع الصحية وما يشبع حاجتهم في مجال الصحة خاصة عند ظهور هذا الفيروس وإيمانهم بأهمية الصحة، والمحافظة عليها ومما يساعدهم على تبني سلوك إيجابي اتجاه الصحة وكذلك من أجل التعرف على الأحداث والتطورات اليومية ليكون المبحوثين على درجة من الوعي والحذر

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

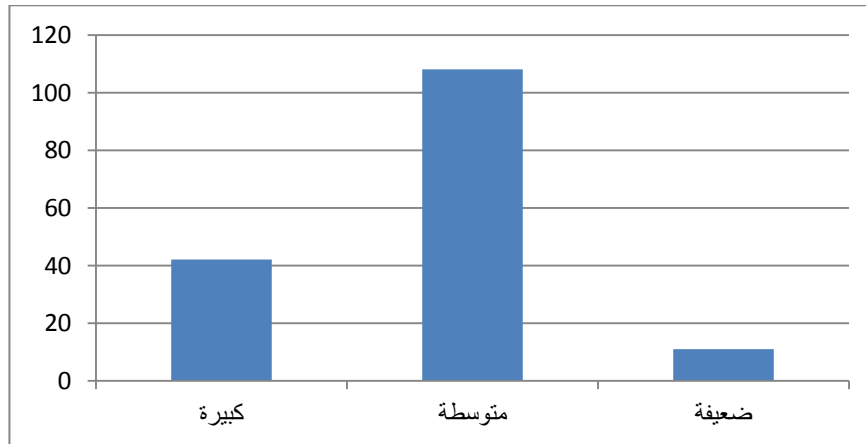
وتجنباً للوقوع في الأمراض وتفايدها والإصابة بها وخطورتها وذلك من خلال تطلعاتهم لمواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب، الفيسبوك، والمدونات الالكترونية والمنشورات الصحية المعروضة، حيث تهدف إلى إمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية وبالتالي رفع مستوى الصحة من المرض أو التقليل منه .

الشكل رقم (17): يمثل استنفادات المبحوثين من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات

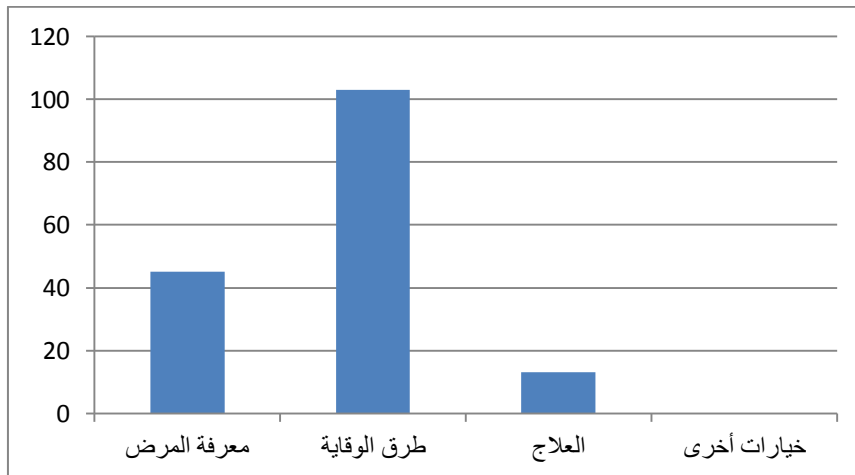
الصحية حول جائحة كورونا

الشكل رقم (أ): يمثل استنفادات المبحوثين من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية

حول جائحة كورونا



الشكل رقم (ب): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معرفة أهم المعلومات



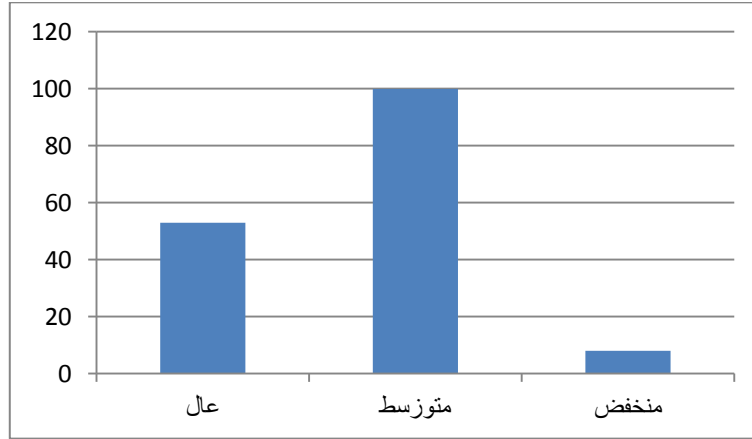
الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة الفهم للمعلومات منشورة حول جائحة كورونا في صحافة المواطن

نسبة الفهم	التكرار	النسبة المئوية
عال	53	32.91%
متوسط	100	62.11%
منخفض	8	4.96%
المجموع	161	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة الفهم للمعلومات المنشورة حول جائحة كورونا في صحافة المواطن كانت متوسطة حيث قدرت بـ62.11%، فيما تعود المرتبة الثانية لفئة الطلبة الذين أجابوا باحتمال عالي والتي قدرت نسبتها 32.91%، في حين قدرت نسبة الفهم بدرجة منخفضة 4.96%، وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع النسب الأخرى، يمكن القول أن الأغلبية يفهمون المعلومات المنشورة حول جائحة كورونا في صحافة المواطن بنسبة متوسطة وهذا قد يرجع إلى اللغة المستخدمة في طرح المواضيع الصحية حيث لم يساعدهم على استيعاب المعلومات بسهولة هذا من جهة وأيضا صعوبة المصطلحات الطبية المستخدمة، وهذا راجع لكون صحافة المواطن غير قادرة على تقديم معلومات كافية ودقيقة حول الجائحة وعدم قدرتها على إيصال المعلومات كما يجب خاصة للفئات التي تتهاون وتستهزأ بخطورة هذا الفيروس، كما نلاحظ أن اغلب الطلبة الجامعيين يرون نسبة فهم المعلومات المنشورة في صحافة المواطن بنسبة متوسطة هذا راجع إلى كونها تقدم معلومات صحية توعوية بفيروس كورونا و تساهم في تشكيل معارف و سلوكيات صحية جديدة، إضافة إلى أن معظم الطلبة الجامعيين كانت نسبة الفهم عالية وهذا راجع إلى أنها تولي اهتمام كبير بالقضايا الصحية و خاصة فيروس كورونا ذلك من خلال تقديم إرشادات و نصائح و اتخاذ التدابير الوقائية و الدعوة إلى التلقيح.

الشكل (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة الفهم للمعلومات منشورة حول جائحة

كورونا في صحافة المواطن



الجدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعامل المبحوثين مع المعلومات المقدمة من طرف

صحافة المواطن حول جائحة كورونا

التعامل مع المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
تصدق وثق فيها	26	16.14%
تتأكد من صحتها	113	70.18%
لا تصدقها أبدا	22	13.66%
تبحث عن مصادر أخرى	0	0%
المجموع	161	100%

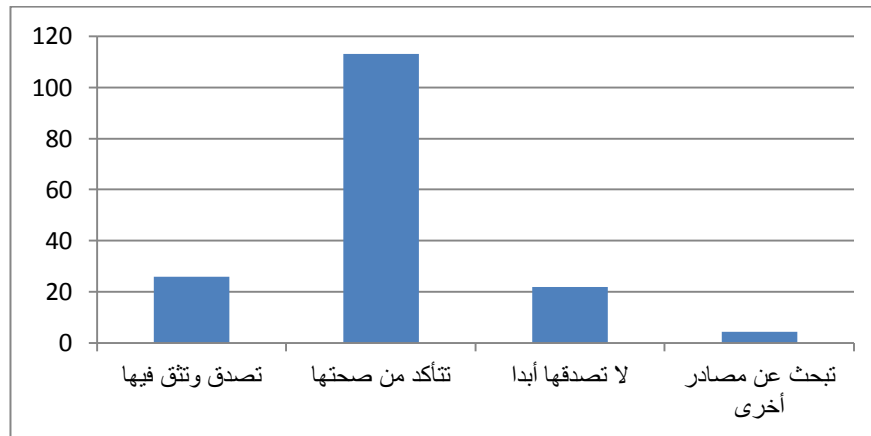
يوضح الجدول رقم (21) تعامل المبحوثين مع المعلومات المقدمة من طرف صحافة المواطن حيث تشير النتائج إلى أن 70.18 من الطلبة الجامعيين يتأكدون من صحة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن، في حين أن 16.14 يصدقون ويتقنون بما تقدمه صحافة المواطن، أما الذين لا يصدقون فقد بلغت النسبة 13.83 وذلك راجع إلى اعتمادهم على مصادر أخرى أكثر صدقا للحصول على المعلومات الصحية في حين أن أكثر من نصف من أفراد العينة أغلبيتهم يتأكدون من صحتها وذلك راجع إلى أن مختلف المواقع والمدونات الالكترونية تتمتع بهامش واسع من الحرية وبالتالي هناك غياب للرقابة والقوانين الضابطة للنشر ما قد يؤدي إلى نشر أخبار ومعلومات صحية مجهولة المصدر تحتمل

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

الصدق كما تحتمل الكذب، لذا لا يستطيع الطالب الواعي أن يثق في هذه المعلومات ثقة عالية حيث يبقى على حذر منها إلى غاية التأكد من مصدرها ومصداقيتها تفاديا للوقوع في التعليل والتضليل في حين يوجد من أفراد العينة من يثق بالمعلومات الصحية المقدمة من طرف صحافة المواطن وهذا راجع إلى تمكن الطلبة من فهم الواقع الصحي وبناء موقف أو إبداء الرأي حول المعلومات المنشورة وذلك بالإجابة على الاستفسارات المطروحة عن طريق التعليقات، في حين هناك من يصدقها ويثق فيها وهذا راجع إلى أنها تقدم كل ما يتعلق بأخبار فيروس كورونا من كيفية الانتشار إلى عدد الإصابات إلى طريقة العلاج وطرق الوقاية حيث أصبحت صحافة المواطن أهم وأسهل الأدوات المستخدمة في التوعية والتنقيف ونشر المعلومات الطبية، وكون أن أغلب الطلبة يعتمدون عليها للوصول إلى المعلومة بجوانبها المختلفة خاصة بعد فرض إجراءات الحجر المنزلي وحظر التجوال من طرف الحكومة حيث سمحت مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الالكترونية بمختلف أنواعها للأشخاص ببث الفيديوهات والأحداث لحظة حدوثها ومختلف النصائح والإرشادات لمواجهة مخاطر هذا الوباء، ورغم دورها الإيجابي هناك من لا يصدقها وهذا راجع لكونها لا تخلو من نشر شائعات لا أساس لها من الصحة وتضخيم المحتويات المنشورة مما تأثر سلبا على الحالة النفسية والخوف .

الشكل رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعامل المبحوثين مع المعلومات المقدمة من

طرف صحافة المواطن حول جائحة كورونا



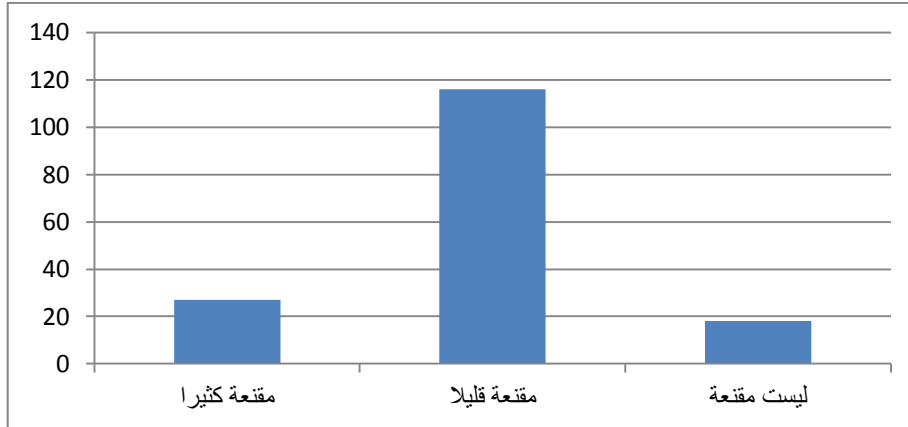
الجدول رقم (22): يمثل المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا

درجة الإقناع	التكرار	النسبة المئوية
مقنعة كثيرا	27	15.52%
مقنعة قليلا	116	72.04%
ليست مقنعة	18	11.18%
المجموع	161	100%

تمثل بيانات الجدول رقم (22) أن أعلى نسبة 72.04% تمثل المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا مقنعة قليلا، أما نسبة 15.52% تمثل المبحوثين الذين يرون أن المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا مقنعة كثيرا وانخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أنها ليست مقنعة بنسبة 11.18%.

ويمكن القول أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة يرون أن المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا مقنعة قليلا وهذا راجع إلى أنه ليس كل ما يدون يكون محل ثقة. حيث يعتبرون صحافة المواطن ليست مصدرا موثوقا للمعلومات وعدم كفاية ومصداقية المعلومات الطبية حول جائحة كورونا كما تكون هذه المعلومات ليست مقدمة من أطباء مختصين بالإضافة إلى عدم تقديم شروحات صحية دقيقة حول هذا الوباء أو أن المتعرض على أعلى درجة علمية و معرفية حول الموضوع لذلك لا تقنعه بدرجة كبيرة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن، في حين آخر هناك من يرى أنها مقنعة كثيرا و ذلك راجع إلى أن صحافة المواطن لها دور في إمداد الجمهور بالمعلومات حول هذا الفيروس و كيفية التعاطي معه بالإضافة إلى ما توصلت إليه المختبرات في العالم من إيجاد دواء أو لقاح للتخلص منه، أما الذين لا تقنعهم فيعود ذلك إلى حصولهم على معلومات صحية من وكالة الأنباء الرسمية أو هيئة الصحة العالمية حيث تكون لها مصداقية أكثر.

الشكل رقم (20): يمثل المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا



الجدول رقم (23): يمثل طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المعلومات
11.18%	18	دقيقة
17.39%	28	غير دقيقة
34.78%	256	كافية
21.11%	34	غير كافية
3.72%	6	لها مصداقية
7.45%	12	ليست لها مصداقية
3.10%	5	شاملة
0%	0	غير شاملة
1.24%	2	متنوعة
0%	0	غير متنوعة
100%	161	المجموع

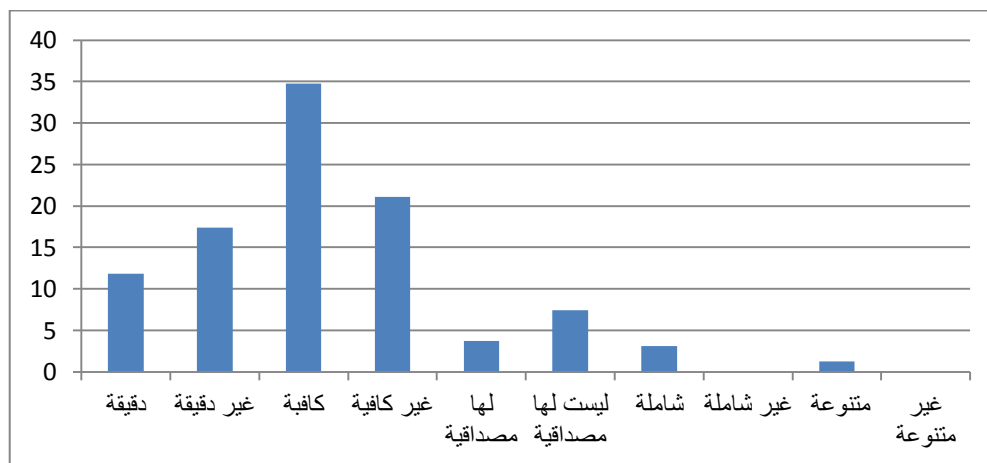
يوضح الجدول رقم (23) أن طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا حيث تشير النتائج إلى أن 34.78% يرون أنها كافية، في حين آخر 21.11% يرون أنها غير كافية، في حين قدرت إجابة أفراد العينة بغير دقيقة بـ 17.39%، أما الذين كانت إجاباتهم بدقيقة فقدرت النسبة بـ 11.18%، والذين أجابوا بأنها ليست لها مصداقية نسبتهم تقدر بـ 7.45%، وتقابلها 3.72% بالنسبة

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

لأفراد العينة الذين يرون أن لها مصداقية، وأما الذين كانت إجاباتهم شاملة قدرت 3.10% وغير شاملة كانت منعدمة 0%، وكانت نسبة الإجابة بضعيفة تبلغ 1.24% للطلبة الذين أجابوا أن طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول الجائحة متنوعة، في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير متنوعة أي نسبة 0%.

ويمكن القول أن المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن كافية ودقيقة حيث تساهم بشكل كبير في شرح المعلومات والأخبار الصحية وتكون بلغة سهلة وواضحة على المبحوثين وهذا كونها مصدرا للإطلاع على آخر الأخبار والمستجدات الراهنة فور وقوعها حيث ساهمت هذه المواقع والمنديات في تسهيل الحصول على المعلومات الصحية، ومواكبة حالة الحركة المتسارعة والمتغيرة التي عاشها العالم في فترة كورونا في حين اتفق البعض على أنها غير كافية وغير دقيقة وليست لها مصداقية إلى عدم اقتناعهم بكل المعلومات الصحية المنشورة عبر هذه المواقع، حيث لا توجد حرفية في نقل الأخبار خصوصا مع انتشار جائحة كورونا من حين إلى آخر، فقد تنتشر إشاعات وأخبار مفبركة لا أساس لها من الصحة مما يستوجب التحري من مصداقيتها ومدى دقتها عن طريق الإعلام التقليدي لأنه يعتمد على مصادر رسمية في جلب المعلومات التي يقدمها، في حين آخر انعدمت الإجابة بغير متنوعة و غير شاملة، في حين هناك نسبة ترى أنها متنوعة و شاملة و ذلك يعود إلى انه يتم من خلالها طرح أفكار و معلومات صحية كتوعية الأفراد بطرق الوقاية و أهمية إجراء الفحوصات الطبية اللازمة في حال الشعور بأعراض فيروس كورونا كما تستهدف تصحيح تصورات و المفاهيم الخاطئة

الشكل رقم (21): يمثل طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة



الجدول رقم (24): يوضح تقييم المبحوثين لدور صحافة المواطن في تسجيل المعارف الصحية

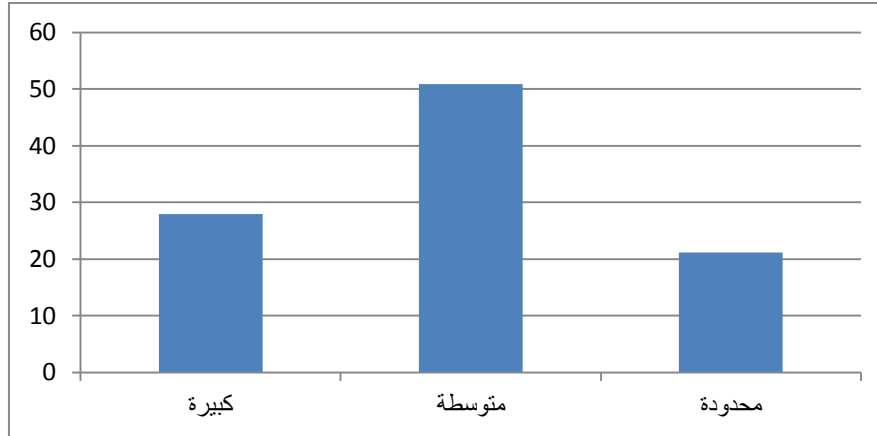
درجة التقييم	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	45	27.95%
متوسطة	82	50.93%
محدودة	34	21.11%
المجموع	161	100%

من خلال الجدول رقم (24) بين لنا أن نسبة 50.93% من أفراد العينة يقيمون دور صحافة المواطن في تشكيل المعارف الصحية بالمتوسط تليها نسبة 27.95% من أفراد العينة الذين يقيمون صحافة المواطن على أنها جيدة في تشكيل المعارف الصحية، أما النسبة 21.11% يقيمونها فوق المتوسط.

إن صحافة المواطن لها دور في تشكيل المعارف الصحية وذلك بدرجة متوسطة، وذلك يعود إلى اعتمادهم على مصادر أخرى لزيادة وعيهم الصحي، وهذه النسبة قابلة لتطور والزيادة مع الوقت وفي حالة أيضا ما أضافت هذه المواقع تحديثات وتقنيات جديدة لمستخدميها مما يلفت انتباههم للقضايا الصحية.

إن صحافة المواطن حاليا لها دور فعال لكن ليس بشكل كبير في زيادة الوعي الصحي لكن قادرة أن تكون لها فعالية أكثر مع مرور الزمن إضافة على أن نصف عدد أفراد العينة يقررون على أن صحافة المواطن ساعدت على تشكيل معارفهم صحية وذلك يعود إلى وفرة المعلومات والمعطيات والإحصائيات التي يقدمها، واعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات الصحية مما تجعل أفراد العينة يكسبون ثقافات ومعلومات جديدة وهم من متابعي المواضيع المتعلقة بصحتهم حتى لو كانت بدرجة متوسطة وأن صحافة المواطن لها دور في تزويد أفراد العينة بالمعلومات الصحية حول هذا الوباء وتغيير بعض السلوكات والعادات الخاطئة والتي تضم بصحتهم وتبين سلوك إيجابي أو تغيير الأفكار وغرس الوعي الصحي المطلوب للنهوض بالقطاع الصحي، أما فيما يخص تقييم بمحدودة هذا راجع إلى أن صحافة المواطن لا تهتم بتقديم معلومات صحية مهمة بل تقدم معلومات صحية قليلة وغير شاملة.

الشكل رقم (22): يمثل تقييم المبحوثين لدور صحافة المواطن في تسجيل المعارف الصحية



المحور الخامس: دور صحافة المواطن في تشكيل سلوكيات الشباب الجامعي حول جائحة كورونا.

الجدول رقم (25): يمثل فائدة صحافة المواطن في وقاية الشباب الجامعي من فيروس كورونا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	46	28.57%
قليلا	103	63.97%
لم تقدر	12	7.45%
المجموع	161	100%

تظهر نتائج الجدول رقم (25) فائدة صحافة المواطن في وقاية الشباب الجامعي من فيروس كورونا، إذ نلاحظ أغلبية أفراد العينة من الشباب الجامعي نسبة 63.97% أكدوا على أن صحافة المواطن أفادتهم ولو بالقليل، فالوقاية من فيروس كورونا تليها نسبة 28.57% التي رأى أفراد العينة على أن الصحافة المواطن لها دور فعال في وقاية النفس من الجائحة، تم تليها نسبة 7.45% لم تقدم إطلاقا في الوقاية من فيروس كورونا.

أن معظم الطلبة الجامعيين يقيمون فائدة منشورات صحافة المواطن في الوقاية من فيروس كورونا ذات فائدة قليلة بنسبة قليلة 63.97% وهذا يدل على أن صحافة المواطن لم تلقى استحسانا واقبالا واسعا من طرف الطلبة.

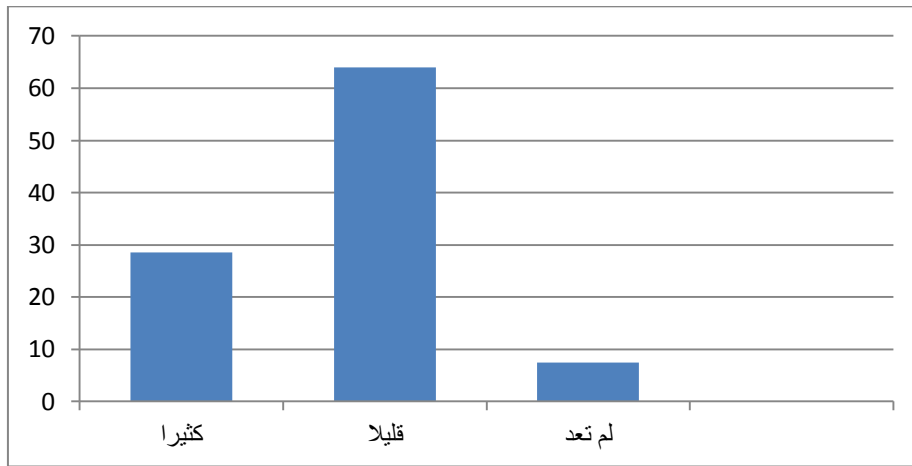
الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

يرى البعض من الطلبة أن الفائدة م صحافة المواطن في الوقاية من فيروس كورونا ذات فائدة كثيرة بنسبة 28.57% وهذا راجع لكون بعض الطلبة يطالعون منشورات صحافة المواطن حول الجائحة وتغطيتها للموضوع من شتى الجوانب.

في حين يرى البعض الآخر أن نسبة 7.47% أنه لم تقده الوقاية وهذا بسبب عدم استعمال أسلوب الإقناع.

تعمل صحافة المواطن على التأثير في رأي الشباب الجامعي اتجاه المحتويات المقدمة والإقناع بإتباع سلوكيات صحية إزاء جائحة كورونا.

الشكل رقم (23): يمثل فائدة صحافة المواطن في وقاية الشباب الجامعي من فيروس كورونا



الجدول رقم (26): يمثل السلوكيات الصحية اتجاه جائحة كورونا بعد تعرض الشباب الجامعي لصحافة المواطن

التغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تغير كثيرا	45	27.95%
تغير قليلا	96	59.62%
لم يتغير	20	12.42%
المجموع	161	100%

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

من خلال هذا الجدول رقم (26) الذي يمثل السلوكيات الصحية اتجاه جائحة كورونا حيث نلاحظ أن أكبر نسبة أجابت بتغيير قليلا حيث قدرت ب 59.64%، وبعدها أجابوا بتغيير كثيرا بنسبة 27.95%، وأخيرا لم تتغير كأصغر نسبة حيث قدرت بنسبة 12.4%.

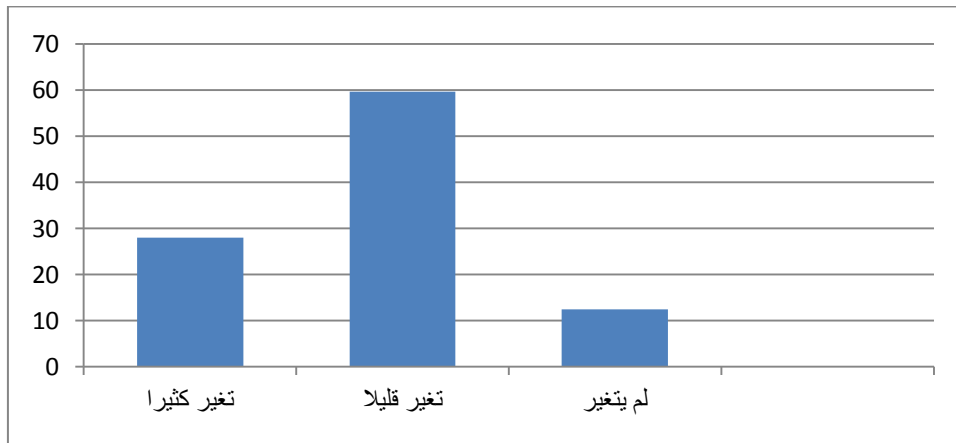
أي أن بعض الطلبة قد تغيرت سلوكياتهم الصحية قليلا بنسبة 59.62% وهذا راجع للتوصيات والإرشادات التي تحث عليها، إضافة إلى الدعوة إلى التلقيح وطرق الوقاية، تليها نسبة 27.95% تغير كثيرا حيث أن أغلب الطلبة يتفقون على أن لصحافة المواطن دور في تغيير السلوكيات الصحية وهذا بحسب المضامين الفعالة التي تعمل على تحسين وتفعيل هذه السلوكيات.

كانت نسبة 12.42% لم يتغير حيث أكدوا بعض الطلبة على أن صحافة المواطن لم تغير سلوكياتهم اتجاه جائحة كورونا بل بقيت على حالها.

و نستنتج أن صحافة المواطن لم تؤثر بنسبة كبيرة في تغيير السلوكيات الصحية اتجاه جائحة كورونا بالنسبة للشباب الجامعي، وهذا راجع إلى تكذيب الجهات الصحية التي تنشر أخبار حول هذا الوباء .

الشكل رقم (24): يمثل السلوكيات الصحية اتجاه جائحة كورونا بعد تعرض الشباب الجامعي

لصحافة المواطن



الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

الجدول رقم(27): يمثل النصائح والتعليمات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا

التغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	24	%14.90
أحيانا	124	%77.01
نادرا	13	%8.07
المجموع	161	%100

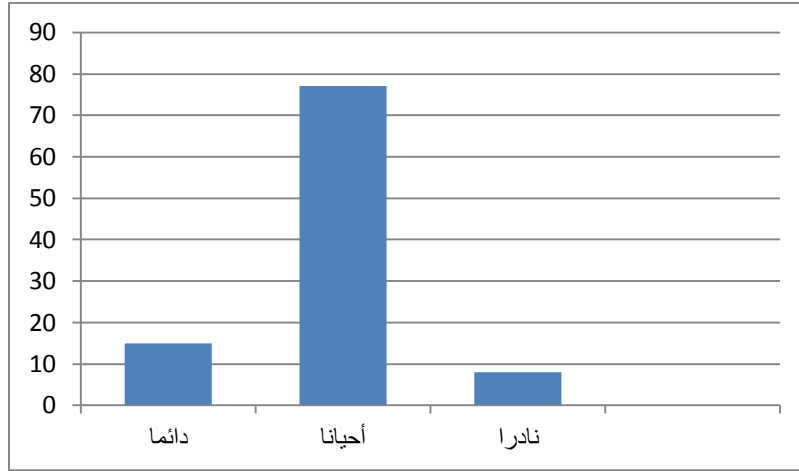
نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (27) النصائح والتعليمات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا حيث بين أن أعلى نسبة كانت بأحيانا حيث قدرت نسبتها بـ77.01%، وبعدها دائما بنسبة 14.90% ثم تليها نادرا كأصغر نسبة حيث قدرت بـ8.07%.

يتضح لنا أن الطلبة يلتزمون أحيانا بالنصائح و الإرشادات التي تقدمها صحافة المواطن حول الجائحة بنسبة 77.01% وكانت أعلى نسبة وهذا راجع لكون مضامين صحافة المواطن هادفة وفعالة في التقليل بعدوى فيروس كورونا، إضافة إلى بعض الطلبة لا يلتزمون بالنصائح والإرشادات وهذا راجع للامبالاة بخطورة فيروس كورونا.

في حين كانت نسبة 8.07% أدنى نسبة أنه نادرا ما يتبعون هذه الإرشادات وهذا بسبب المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن غير كافية وشاملة وغير مقنعة.

ومنه نستنتج أن لصحافة المواطن تأثير إيجابي في السلوك الصحي أفراد العينة وهذا راجع إلى أن صحافة المواطن تهتم بالمواضيع ذات الطابع الإيجابي فهي تسعى إلى إحاطة الأفراد بالمعلومات الشاملة حول مختلف الأمراض كمرض فيروس كورونا.

الشكل رقم(25): يمثل النصائح والتعليمات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا



الجدول رقم(28): يمثل السلوكيات الصحية التي اكتسبها المواطن لحماية نفسه من جائحة كورونا

السلوكيات الصحية	التكرار	النسبة المئوية
التعقيم	32	19.87%
ارتداء الكمامة	52	32.29%
غسل اليدين	42	26.08%
التباعد	24	14.90%
التلقيح	11	6.83%
المجموع	161	100%

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن الشباب الجامعي اكتسب سلوكيات صحية منها ارتداء الكمامة بنسبة 32.29% ، ثم تليها غسل اليدين بنسبة 26.08% ،وبعدها التعقيم بنسبة 19.87%، أما التباعد فكانت نسبة 14.90%، وأخيرا التلقيح فكان بنسبة ضعيفة حي قدرت بـ6.83%.

ويمكن تفسير ذلك أن أغلب أفراد العينة يتابعون المنشورات الصحية حول فيروس كورونا في صحافة المواطن لأنه يتم من خلالها طرح أفكار ونصائح صحية كتوعية الأفراد بطرائق الوقاية وأهمية إجراء الفحوصات الطبية في حال الشعور بأعراض فيروس كورونا كما تستهدف تصحيح التصورات والمفاهيم الخاطئة من فيروس كورونا بطريقة جذابة.

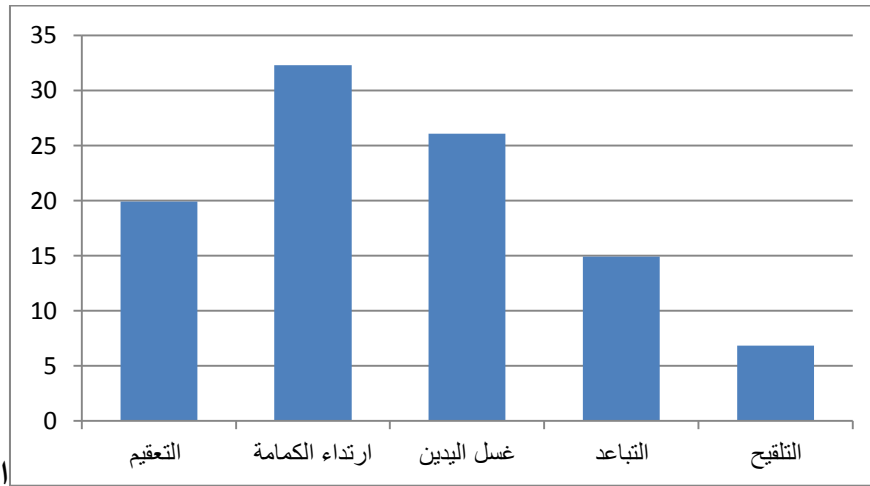
الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

أي أن أغلب الطلبة اكتسبوا سلوكيات صحية جديدة " ارتداء الكمامة " بنسبة 32.29% وذلك كون ارتداء الكمامة هو السلوك البسيط والغير مكلف ، كما أنه أكثر السلوكيات التي ينصح بها المختصون في وسائل الإعلام كما اعتمدت صحافة المواطن على الترويج لنفس السلوك.

تليها نسبة 26.08% " غسل اليدين" ذلك كون اليدين من الأعضاء الحساسة التي تلامس الأسطح، ثم نسبة 19.87% "التعقيم" لأنه يعتبر الحل الوحيد لمنع انتقال العدوى، ثم تليها نسبة 14.9% " التباعد الجسدي" الذي يقلل من الإصابة.

وهذا ما يتلاءم مع نظرية الاستخدامات والإشاعات لأن الجمهور يسعى إلى تحقيق إشباعاته ورغباته، كتحقيق الوعي الصحي من خلال متابعة الأخبار الصحيحة للوقاية من فيروس كورونا.

الشكل رقم (26): يمثل السلوكيات الصحية التي اكتسبها المواطن لحماية نفسه من جائحة كورونا



الجدول رقم(29): يمثل تقييم دور صحافة المواطن في تشكيل السلوك الصحي حول جائحة كورونا

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	57	35.40%
متوسط	67	41.61%
ضعيف	35	21.73%
المجموع	161	100%

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

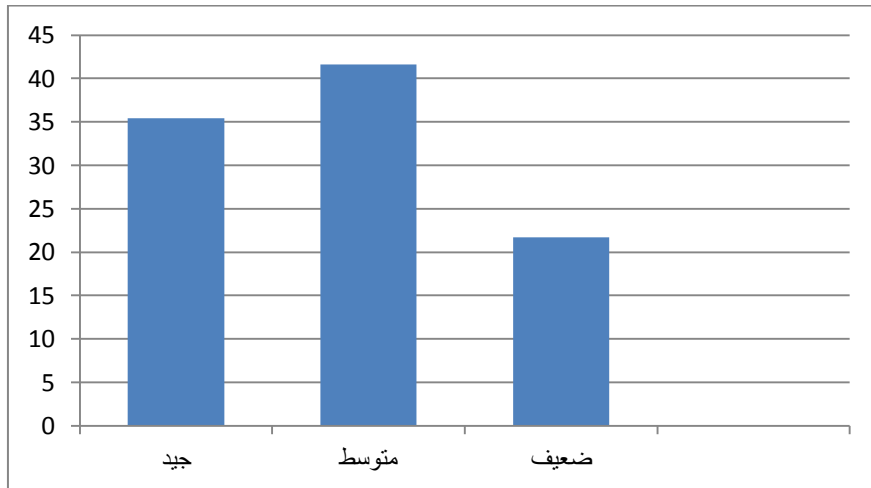
من خلال الجدول رقم (29) الذي يظهر لنا أن عينة الدراسة يتجهون إلى صحافة المواطن بإحتمال المتوسط بنسبة 41.61% في حين يرى آخرون أنها جيدة نوعا ما بنسبة 35.40%، تليهم فئة أخرى تدعي أن دور صحافة المواطن لها دور ضعيف في تشكيل السلوكيات الصحية بنسبة 21.73%.

أي أن معظم الطلبة بنسبة 41.61% يقيمون دور صحافة المواطن بالمتوسط وهذا راجع إلى أن صحافة المواطن لم تصل بعد إلى أن تكون وسيلة إعلامية فعالة بشكل كلي إلا أنه لها دور لا يستهان به، في حين يرى البعض من الطلبة بنسبة 35.4% جيد وهذا راجع لكون صحافة المواطن تساهم بشكل كبير في تشكيل السلوكيات الصحية من خلال الموضوعات التي تتناولها عن جائحة كورونا، في المقابل يرى البعض الآخر أن تقييم صحافة المواطن في تشكيل سلوك الصحي ضعيف بنسبة 21.73% وهذا راجع إلى عدم تحقيق إشباعات معرفية.

نستنتج أن دور صحافة المواطن في تشكيل السلوكيات الصحية مقبولة إذ تحت الشباب الجامعي على مختلف النصائح والإرشادات الوقائية حول الجائحة.

الشكل رقم (27): يمثل تقييم دور صحافة المواطن في تشكيل السلوك الصحي حول جائحة

كورونا



2- النتائج العامة

- 1- تبين الدراسة أن 71% أغلبهم إناث.
- 2- كشفت الدراسة أن 35.19% من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 20 سنة و نسبة 13.86% بالنسبة للذكور.
- 3- أظهرت الدراسة أن 27.95% أغلبهم طلبة سنة ثانية وثالثة ليسانس.
- 4- بينت الدراسة أن 54.65% من الطلبة تخصص إعلام واتصال.
- 5- معظم الشباب الجامعي يتعرضون لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا بدرجة متوسطة بنسبة 54.05%.
- 6- تبين الدراسة أن أفراد العينة زاد تعرضهم لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا خاصة مع انتشار الجائحة بنسبة كبيرة تصل لـ 68.32%.
- 7- بالنسبة لدوافع وأسباب تصفح الشباب الجامعي لصحافة المواطن في ظل جائحة كورونا توصلت الدراسة إلى أن أغلب الشباب الجامعي موافقين على التعرف على أخبار جائحة كورونا بنسبة 52.73%.
- 8- توصلت النتائج إلى أن أهم الوسائل التي يستعملها أفراد العينة أي الطلبة الجامعيون في التعرض لمضامين صحافة المواطن هي الهاتف المحمول وذلك بالنسبة 91.30% .
- 9- توصلت النتائج إلى أن 61.49% من أفراد العينة تعود عليهم الفائدة من التعرض لمضامين صحافة المواطن في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات حول الجائحة.
- 10- كشفت الدراسة أن 63.97% من أفراد العينة يتعرضون لموقع الفايبيوك.
- 11- أقل من ساعة هي المدة التي يقضيها الشباب الجامعي في التعرض لمضامين صحافة المواطن بنسبة 73.9%.
- 12- تمثلت أهم الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تثير اهتمام أفراد العينة في صحافة المواطن كانت عبارة عن الموضوعات التي تنشر الإصابات وعددها وقد كان ذلك بنسبة 42.85%.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

- 13- يرى أفراد العينة أن الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر صحافة المواطن هي موضوعات سطحية وقد كان هذا الاختيار بنسبة %62.11، ونسبة %52.79 للأفراد الذين أجابوا أن هذه المضامين يغلب عليها الطابع الإخباري والمعالجة أي الاثنين معا.
- 14- تبين الدراسة أن أهم أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تعرض لها الأفراد عبر صحافة المواطن كانت عبارة عن فيديوهات + نصوص وذلك بنسبة %31.05 .
- 15- يتفاعل أفراد العينة قليلا بنسبة %52.17 مع مضامين صحافة المواطن حول هذه الجائحة ، بينما يفضل أغلب أفراد العينة المتفاعلون التفاعل برز الإعجاب بنسبة أكبر تصل إلى %37.25 .
- 16- توصلت النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يرون بأن الموضوعات التي تفاعل أفراد العينة معها في صحافة المواطن حول جائحة كورونا واضحة وذلك بنسبة %82.60 .
- 17- أظهرت الدراسة أن %67.84 هي نسبة الاستفادة المتوسطة من صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية وأن %63.97 كانت وقائية.
- 18- بينت الدراسة %62.11 من أفراد العينة كانت إجاباتهم متوسطة في فهم المعلومات المنشورة حول جائحة كورونا.
- 19- كشفت الدراسة أن %97.18 من الشباب الجامعي يتأكدون من صحة المعلومات المقدمة من طرف صحافة المواطن حول جائحة كورونا.
- 20- أظهرت الدراسة أن %72.4 من المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن مقنعة قليلة.
- 21- أكدت النتائج أن %34.78 من المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن كافية.
- 22- توصلت الدراسة أن %50.23 من الشباب الجامعي يقيمون دور صحافة المواطن في تشكيل المعارف الصحية بالمتوسطة.
- 23- بالنسبة لفائدة صحافة المواطن في الوقاية من فيروس كورونا فقد كانت قليلة بنسبة %63.97 .

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

24- معظم الشباب الجامعي تغير سلوكه الصحي اتجاه كورونا بعد التعرض لصحافة المواطن بنسبة 59.62%.

25- أغلب الشباب الجامعي يلتزمون بالنصائح والتعليمات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا بنسبة 77.01%.

26- أهم سلوك صحي اكتسبه الشباب الجامعي لحماية نفسه من جائحة كورونا هو ارتداء الكمامة بنسبة 32.29%.

27- أغلب الشباب الجامعي يتفقون على أن دور الصحافة المواطن في تشكيل السلوك الصحي ذو مستوى متوسط بنسبة 41.61%.

3- مناقشة النتائج الدراسية في ضوء الإشكالية

كشفت الدراسة أن هناك اهتمام كبير بموضوع الوعي الصحي اتجاه جائحة كورونا في صحافة المواطن وهذا دليل على أن صحافة المواطن تواكب كل ما هو حديث لرأي العام وكما هو مثير للجدل. كما أظهرت الدراسة أن معظم الطلبة يتفقون على أن صحافة المواطن لها دور ايجابي وفعال في تشكيل الوعي الصحي، لهذا فإن السؤال الرئيسي الذي كان مفاده:

ما هو دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا؟ صحيح ومؤكد

ومن بين أهم النتائج التي تؤيد ذلك ما يلي:

- أغلب الطلبة تحقق لهم مضامين صحافة المواطن إشباعات معرفية توعوية وذلك من خلال الإطلاع الواسع على مضامينها.
- معظم الطلبة يرون أن التعرض لمضامين صحافة المواطن يساعد على استمرارية وإتباع النصائح و الإرشادات التي من شأنها أن تحد من الإصابة بفيروس كورونا بنسبة 71.01%.
- أغلب الطلبة يؤكدون أن أسباب ودوافع التعرض لصحافة المواطن في ظل الجائحة هو التعرف على أخبار جائحة كورونا بنسبة 52.73%.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

- معظم الطلبة يتفقون أن المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول الجائحة مقنعة نوعا ما 52.17%.

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

الدراسات العربية

➤ دراسة " حنان حسن صالح " الكسواني بعنوان " دور الصحافة الأردنية في التوعية الصحية " حيث كانت تتمحور مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيسي:

ما هو دور الصحف الأردنية اليومية في تغطية الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية؟

أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

- الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية الذي تزايد بشكل ملحوظ.
 - مكافحة الأمراض السارية الغير سارية.
 - الاهتمام بالموضوعات الصحة الإيجابية وصحة المرأة والطفل.
 - تغطية الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية.
- فقد تشابهت دراسة حنان حسن صالح الكسواني مع دراستنا من حيث:
- الموضوع الأساسي وهو موضوع الوعي الصحي.
 - التساؤل الرئيسي الذي كان مفاده معرفة دور الصحف في تعزيز الوعي الصحي بصفة عامة وجائحة كورونا بصفة خاصة.
 - من حيث الصحافة المكتوبة أي كلاهما تناولا الوسيلة ذات خاصية المطبوع.
 - استخدام نفس الأداة (الاستبيان).
- وقد اختلفت عن دراستنا من حيث:
- ظرف الزمان والمكان: فقد أجريت دراسة حنان صالح الكسواني سنة 2009، بينما دراستنا أجريت 2022.
 - استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون بينما اعتمدنا نحن على المنهج الوصفي.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

➤ دراسة " أديب خضور " بعنوان "المسألة الصحية في الصحافة السورية – صحيفة تشرين نموذجاً- " تدور مشكلة البحث الأساسية حول المسألة الصحية ومكانتها في الصحافة السورية وهل استطاعت أن تدرك حقيقة تزايد أهمية المسألة الصحية؟

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- وجود خلل وعدم توازن في تغطية الجوانب المختلفة للمسألة الصحية.
- هيمنة الطابع الارتجالي على هذه التغطية.
- عدم التعامل مع المواد الإعلامية الصحية التي تنقلها وكالات الأنباء العالمية.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث:

- موضوع الدراسة.
- الأداة المستخدمة.

وقد اختلفت عن دراستنا من حيث:

- المنهج حيث استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى.
- من حيث المجال الزمني والمكاني، كانت دراسة الباحث في سوريا عام 1991م بينما دراستنا في الجزائر 2022.

الدراسات الجزائرية:

➤ دراسة "شعباني مالك" بعنوان "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي 2006/2005".

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن هذه الدراسة مشابهة لموضوع دراستنا من حيث أن كلاهما ركزتا على نشر الوعي الصحي.

و اختلفت دراستنا مع دراسة "شعباني مالك" من حيث الموضوع و بالتحديد فيما يتعلق بالمتغير الأول، حيث أنه درس الإذاعة المحلية، بينما في دراستنا تناولنا صحافة المواطن.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

حيث اختلفت إحدى نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "شعباني مالك" خاصة فيما يتعلق أن نسبة كبيرة من المبحوثين تهتم بالنصائح التي تقدمها الإذاعة المحلية fm.

- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستمعون للبرامج الصحية ويستفيدوا منها.
- دراسة رحيمة كروش بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد-19- 2021/2020".
- من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن هذه الدراسة مشابهة لموضوع دراستنا من حيث أن كلاهما ركزتا على الوعي الصحي.

حيث تطابقت إحدى نتائج دراستنا مع دراسة "رحيمة كروش" خاصة فيما يتعلق

- أن أفراد العينة يستفيدون من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار وأن مستوى فهمهم للمواضيع الصحية المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي متوسط.
- أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم معلومات صحية كافية حول الوقاية من فيروس كورونا.
- اختلفت دراستنا مع دراسة "رحيمة كروش" من حيث الموضوع بالتحديد فيما يتعلق بالمتغير الأول حيث أنه درس شبكات التواصل الاجتماعي بينما في دراستنا تناولنا صحافة المواطن.
- دراسة "أميمة العلمي" بعنوان "دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج Dr.OZ" حيث تتمحور مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي يؤديه برنامج Dr.OZ في نشر الوعي الصحي لدى مشاهديه؟

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- أن هناك نسبة معتبرة من أفراد العينة يتابعون البرامج التلفزيونية الصحية من بينها برنامج Dr.OZ .
- يعود سبب متابعة المفردات لبرنامج Dr.OZ من أجل التثقيف واكتساب معلومات جديدة.
- أن أفراد العينة يتابعون برنامج Dr.OZ لغاية التثقيف الصحي.
- أن برنامج Dr.OZ ساهم بشكل كبير في تنمية الوعي و الثقافة الصحية.

فقد تتشابه دراسة أميمة العلمي مع دراستنا من حيث:

- الموضوع الأساسي وهو موضوع الوعي الصحي.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

- كلا الدراستين تهتمان بمعرفة الدور من نشر الأخبار الصحية.
- التساؤل الرئيسي الذي كان مفاده الوعي الصحي.
- استخدام نفس المنهج المتبع هو المنهج الوصفي.
- استخدام نفس أداة الاستبيان.

وقد اختلف عن دراستنا من حيث:

- الوسيلة: دراسة أميمة علمى تدرس دور التلفزيون وبرنامج Dr.OZ في نشر الوعي الصحي، بينما دراستنا تدرس دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي.

الدراسات الأجنبية

دراسة " هينكل واليوت " بعنوان " التغطية العلمية في ثلاث ورقات إخبارية وثلاث أوراق سوقية فائقة " وتضمنت الدراسة تغطية الصحافة الأمريكية للمواضع والأخبار العلمية من ضمنها المواضيع الطبية وذلك بالمقارنة بين تغطية الجرائد العامة وجرائد التابلويد.

من أهم نتائج هذه الدراسة:

- الموضوعات الطبية لقيت اهتماما وإقبالا من جمهور القراء بالإضافة إلى أن جرائد التابلويد أوت الموضوعات العلمية ومن ضمنها القضايا الصحية أهمية أكثر مقارنة بالجرائد العامة.
- كما أن نتائج الدراسة تؤكد مدى أهمية الموضوعات الطبية والإقبال الذي نجده من الجمهور القراء.
- توفر الطرح المتوازن المتمسك بالأسلوب الواضح البعيد عن التعقيد واشتمال المواضيع على معلومات الدقيقة التي يحتاجها الفرد العادي كما يشكل عامل جذب للقارئ غير المتخصص مما يساهم في تحقيق الفائدة وإثراء المعرفة الصحية في كافة أبعادها.

تتفق الدراسة السابقة " لهيكل واليوت " مع دراستنا في:

- تغطية الصحفية للمواضيع والأخبار العلمية ومن أهمها المواضيع الطبية حيث نرى بأن لصحافة المواطن دور حقا فعال فن نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا لدى الشباب الجامعي.
- من حيث المواضيع (الطبية) التي لقيت اهتماما وإقبالا كبيرا من جمهور القراء، وتأكدان من خلال نتائجها على أهمية هذه الموضوعات الطبية والإقبال الذي نجده من الجمهور القراء.

- وفي الأخير هما يتفقان على الأسلوب الواضح البعيد عن التعقيد واشتمال مواضيع على معلومات دقيقة.

واختلفت دراسة "هيكل" عن الدراسة الحالية في:

- المنهج المتبع فكان منهجا هو المنهج المسحي، لكن دراستنا قامت على المنهج الوصفي.
- تخصيص نوعية التغطية الصحفية فاعتمدنا على صحافة المواطن بصفة خاصة لكن دراسة "هيكل" اعتمدت على التغطية الصحفية بصفة عامة.

5- مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

➤ **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:** حيث تعد مدخلا من المداخل التي تشكل علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام، بحيث تتأثر اتجاهات الأفراد نحو القضايا من خلال اعتمادهم ووسائل الإعلام التي تؤثر في سلوكهم، حيث تفرض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته في الحصول على المعرفة وبناء مواقف السلوكية في ظروف معينة، فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع ما تفترضه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما يلي:

- أن طلبة قسم الإعلام والاتصال يعتمدون على صحافة المواطن في زيادة الوعي الصحي من مخاطر فيروس كورونا.
- أن صحافة المواطن لها دور على طلبة قسم الإعلام والاتصال وذلك بإكسابهم العادات الصحية المختلفة.

نظرية الاستخدامات والاشباع: اعتمدت الدراسة الحالية على مقارنة الاستخدامات والاشباع وجاءت هذه النظرية جراء دراسات وبحوث مرتبطة بين وسائل الإعلام والجمهور.

هذا وقد اتفقت نتائج دراستنا مع ما تفترضه نظرية الاستخدامات والاشباع فيما يلي.

- أن الطلبة الجامعيين يميلون إلى استخدام موقع الفيسبوك.
- أن الطلبة الجامعيين يتعرضون لصحافة المواطن أقل من ساعة.
- أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي للتعرض لمضامين صحافة المواطن.

- أن الطلبة الجامعيين يستفيدون من التعرض لمضامين صحافة المواطن في الحصول على آخر الأخبار وآخر المستجدات.

- أن الطلبة الجامعيين يتابعون الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا الخاصة بموضوع الإصابات.

6- التوصيات و المقترحات

وقد ارتأينا من خلال دراستنا أن تتم موضوعنا ببعض التوصيات والتي نتمنى أن نجد من يعطيها اهتماما وأن يطبقها ولو بنسبة ضئيلة قد تغير المجتمع وذلك للنهوض به وتحقيق تنمية اجتماعية، عن طريق أحد فروع هذه التنمية إلا وهي التنمية الصحية.

وهذا لا يكون إلا من خلال الاهتمام بهذا الجانب ومن أهم التوصيات التي نراها ضرورية هي:

- إصدار منشورات بصفة دورية عبر المؤسسات العمومية كالمستشفيات، الجامعات وغير من المؤسسات لتوعية المواطن بالصحة وأهميتها.

- على الشباب الجامعي الإطلاع الدائم على المواضيع الصحية سواء من خلال المؤسسات العمومية أو وسائل كل الإعلام والإسهام في تدقيق الوعي الصحي لأن الوعي الصحي ناقص في بلادنا.

- توفير البيانات الصحية المتعلقة بالأمراض والمشكلات الصحية القائمة ووضع أسس مناسبة لتطوير نظام متكامل للمعلومات الصحية يضمن تدوين المعلومات وسهولة الحصول عليها.

- ضرورة إجراء دراسات دورية للتعرف على التغيرات في مستوى السلوك الصحي للطلبة تم القيام بإجراء دراسات مقارنة مع الجامعات الأخرى.

- إيجاد تعاون بين إدارة الجامعات ووزارة الصحة ووزارة الإعلام لتفعيل مستوى البرامج الصحية والتوعوية الموجهة لقطاع الشباب الجامعي وإشراك الطلبة فيها.

- التعمق أكثر في طرح ومناقشة القضايا الصحية عبر المواقع، وتدعيم المعلومات الصحية المنشورة بأراء المختصين والأطباء للإضفاء نوع من المصداقية وأحداث التأثير في ذهنيات الأفراد المستخدمين خاصة فئة الشباب الجامعي.

- استغلال فئة الشباب الجامعي على اعتبارهم كعنصر أساسي في نشر الوعي الصحي خاصة في الأوساط الجامعية.

- محاولة الاستفادة من المواقع وذلك من خلال عرض صور وفيديوهات حصرية وأنية فيما يخص القضايا الصحية وكل ما من شأنه بناء أسس التوعية الصحية السلبية.

الخاتمة

بعد الدراسة التي قمنا بها والتي حاولنا من خلالها معرفة دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا (Covid19)، نستخلص أن لصحافة المواطن دور فعال في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي باعتبارها نوع إعلامي واتصال جديد فتح مساحة لعرض الآراء والمهارات والتعبير والتعليق بكل حرية، من خلال مختلف منصات التواصل الاجتماعي المتاحة والتي ساهمت هي الأخرى في تفعيل نشاطها وانتشارها، وتوصلنا إلى أن صحافة المواطن كانت لها دور كبير في خلق الوعي الصحي والتقليل من مخاطر الأوبئة والأمراض خاصة مع انتشار جائحة كورونا وتحسيس أغلب طلبة جامعة تاسوست بالوقاية والإطلاع على أهم النصائح من أجل تفاديها كما رأينا أن استخدام المواقع في الوعي الصحي لها دور مهم على الطلبة من خلال الصفحات والمنشورات التي تنشر عبرها، ونتمنى من الباحثين أن يدرسوا هذا الموضوع ويستكملوا بحثه من زوايا أخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 2- بوسعدية مسعود وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- 3- بدح أحمد محمد وآخرون: الثقافة الصحية، ط4، دار المسيرة، عمان، 2012.
- 4- التكتيكي وديع ياسين: علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2012.
- 5- جيدر ماينو: منهجية البحث، ترجمة ملكة الأبيض، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- 6- دليو فوضيل: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاتصال والاجتماع، قسنطينة، 2006.
- 7- دويدري رجاء وحيد: البحث العلمي، أساسياته النظرية وأساسيتها العلمية، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- 8- شفيق حسين: الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، د ط، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع، 2018.
- 9- شفر علي خليل: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 10- شهاب عبد المالك بن عبد العزيز: دار الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، دار المصرية اللبنانية، مصر، 1998.
- 11- الشمالي ماهر عودة وآخرون: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 12- صادق مصطفى عباس: الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل تطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- 13- طابع سامي: مقدمة في منهجية البحث العلمي، 2004.
- 14- عبد الرحمان عواطف: دراسات في الصحف العربية المعاصرة، الفيديريالي، 1998.
- 15- عبود حارث والعاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الجامع للنشر والتوزيع، 2015.
- 16- العطري عبد الرحيم: سيكولوجيا الشباب المغربي، دار النشر طرابلس بوبس الرباط، 2004.
- 17- غليمور دان: الإعلام أساس الصحافة من الجميع إلى الجميع، ترجمة تقنين نور الدين، القاهرة، دار الدولية الاستثمار الثقافي، 2010.
- 18- كافي مصطفى يوسف: قضايا إعلامية معاصرة، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 19- مخلوف إقبال إبراهيم: العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الصحية اتجاهات نظرية، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الاجتماعية، 1995.
- 20- المشاقبة بسام عبد الرحمان: الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2012.
- 21- المهندي ماجد محمد: دور المؤسسات المهنية نشر الوعي المهني والصحي، 2019.
- ثانيا: الرسائل الجامعية**
- 22- إسماعيل حنان كمال: دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي، الأردن والكويت ومصر أنموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2011، 2012.
- 23- باريان أحمد باريان: دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة مالك سعود، سعودية، 2012.
- 24- بن حسين الأحمد علي: مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وعلاقته باتجاهاتهم، رسالة ماجستير، في مناهج وطرق تدريس العلوم، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أمن القرى، 2022.

- 25- خضور أديب: الإعلام الصحي في تأصيل المفهوم، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015.
- 26- ستورة احمد-دا: دكتوراه في التنمية التخطيط، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 2010.
- 27- سعد مبارك بن غدير: مستوى الوعي الصحي لدى طلاب، جامعة الحمود الشمالية في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، المجلد2، العدد159، 2014.
- 28- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه، قسم الإعلام، جامعة منتوري قسنطينة، 2006-2007.
- 29- عيساني حنان: المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة طاهر بلاوي، 2014، 2015.
- 30- عيساني رحيمة: الصراع والتأمل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، رسالة ماجستير، كلية الاتصال، جامعة شارقة.
- 31- فاضل علي محمد: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017.
- 32- قريقة وسيم: آراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الإعلام، جامعة مسيلة، 2015.
- 33- لونيس باديس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2017.

ثالثا: المؤتمرات

- 34- السمدوني حمادة فتح: أحمد عبد السيد: أثر أزمة كورونا covid19 على الاقتصاد القومي المقترحات والحلول، بحث للمؤتمر العلمي الخامس، كلية التجارة، جامعة طنطا، 2021.

- 35- عبد الجواد مختار: قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات، المؤتمر السنوي العاشر، القاهرة، دار الفكر العربي 2002.
- 36- عبدلي أحمد: رهانات وتحديات حريات التعبير في ظل صحافة المواطن، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الدولي الثاني الموسوم بالإعلام الجزائري من معركة التحرير إلى ثورة المعلومات، وهران 2013.
- 37- غازي ماجد: الصحافة العربية، تشريع وتنظيم وتقنية، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية، القاهرة، 1995.
- 38- مركز هيردو لدعم التعبير الرقمي: تأثير صحافة المواطن مستقبلها في ظل التطور التكنولوجي، دراسة بحثية، 2016.
- 39- مركز هيردو لدعم التعبير الرقمي: الرقابة الإعلامية على الإعلام الرقمي، القاهرة، 2016.
- رابعا: المجالات العلمية
- 40- بن بريكة عبد الوهاب: وزينب بن التركي: أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث، العدد7، 2009.
- 41- برامة صبرينة: صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التكامل والتنافس، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد20، 2015.
- 42- بلمولاي بدر الدين: دور الإعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29، الجزائر، 2017.
- 43- رابح صادق: إعلام المواطن " بحث في المفهوم والمقاربات"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد75، 2019.
- 44- الزرن جمال: البيئة الاتصالية الجديدة أو الإيكوميديا عن طريق صحافة المواطن، " مجلة الباحث الإعلامي"، العدد 18، 2012.

- 45- سلامن رضوان ومهني سامي علي: البيئة الإعلامية الجديدة في الوطن العربي، " مفاهيم وضوابط"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8، العدد1، الجزائر، 2019.
- 46- سليم حاتم علوانة: صحافة المواطن كمصدر للمعلومات كوجهة نظر للصحفيين الأردنيين، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد10، العدد2، 2017.
- 47- صادق مصطفى عباس: " الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية و خصائصه العامة" المجلة الأكاديمية، العدد2، 2007.
- 48- العقلة محمد الخلف: جائحة كورونا covid19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة، نشرية الالكسو العلمية، العدد2، يونيو 2020.
- 49- لونيس باديس: صحافة المواطن وإعادة تشكيل مفهوم الجمهور، مجلة الحكمة، العدد10، 2012.

خامسا: الموسوعات والمعاجم

- 50- الموسوعة العربية العالمية: طبعة2، مؤسسة الأعمال للنشر والتوزيع.
- 51- ابن منظور: ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور الإفريقي المصرفي، لسان العرب، دار صادر الطباعة والنشر، بيروت، المجلد 8، 5، طبعة1.
- 52- ابن المنظور: لسان العرب، المجلد1، دار صادر بيروت، 1410هـ، 1990.
- 53- عبد الله مي: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 54- مدمور إبراهيم وآخرون: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975.
- 55- معجم الوسيط: الجزء الأول، المكتبة الإسلامية لطباعة والنشر والتوزيع، تركيا.
- 56- team almcan: تعريف وشرح معنى الشباب العربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط اللغة العربية المعاصرة، الرائد لسان العرب، قاموس المحيط، معجم عربي.

سادسا: المراجع باللغة الفرنسية

57- breton,philippe-l'explosion la communication-paris-la de
couverte,1989p12.

58-deuze m : the web and its journalisms :considering the comyequences of
different types of news media society,2(2003) cp :203,230.

59-hinkle gfelliot.wr,seince coverage in there news papers and three super
market tabhiod,journal guarterry vol,69,mo2(1989).

سابعاً: المواقع الالكترونية

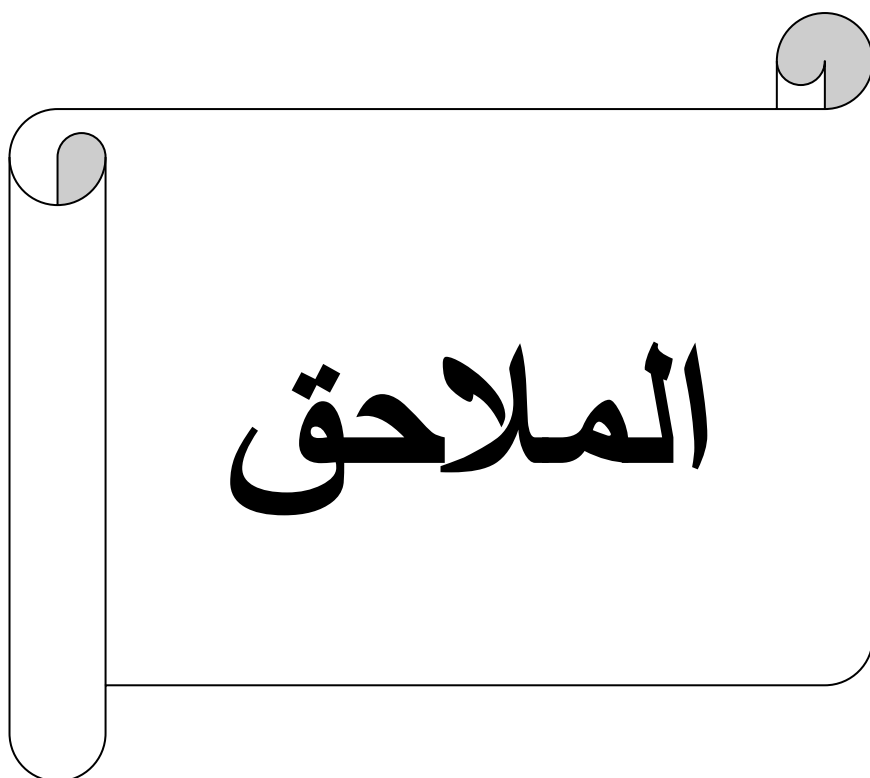
60- Goldberg , Eleanor , " parents are stuggling to" , cope as corona virus ;
worries shw down schools, leaving kids scord and confused : Basinss inssder ,
9 /03/2020, 10 :30.

61- Adverse consegwnces of school ,unesco , 18/ 03/ 2020 , 10 :30.

62 -Balimore, jolns Hopkins univarsity press, (1974), 15/05/2020, 10 :30.

63-Unesco, Adverse consequences of school, closures, 10/03/2020 :
15/04/2020, 10 :30

64- <http://fuffpostarabi.com:21/03/2022,11:00>



الملاحق

الملحق رقم (1): الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
استمارة بحث بعنوان

دور صحافة المواطن في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي حول
جائحة كورونا

-دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال- جامعة تاسوست -

استمارة بحث ميداني في إطار إستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبين:

د. كريكت عائشة

- بوعبد الله أميرة

- بلعيد إبتسام

- خنفر ندى

أخي (أختي) الطالب(ة) هذا البحث يدخل في إطار إنجاز مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال لذا نرجو تعاونك معنا وذلك بملء هذه الإستمارة والإجابة على الأسئلة المطروحة بكل مصداقية حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- العمر: من 20 سنة إلى 22 سنة من 23 سنة إلى 25 سنة
- من 26 سنة فما فوق
- 3- المستوى الدراسي: سنة ثانية جامعي سنة ثالثة جامعي
- سنة أولى ماستر سنة ثانية ماستر
- 4- التخصص: إعلام واتصال صحافة مطبوعة وإلكترونية سمعي بصري

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا

- 5- ما مدى تعرضك لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟
- بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة صغيرة
- 6- متى زاد تعرضك لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟
- في بداية الجائحة مع انتشار الجائحة مع تلاشي الجائحة
- 7- ما هي دوافع تعرضك لمضامين صحافة المواطن في ظل جائحة كورونا؟
- التعرف على أخبار جائحة كورونا التعرف على طرق الوقاية من جائحة كورونا
- التعرف على طرق التفقيح
- 8- ما هي الوسيلة المستخدمة في تعرضك لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟
- هاتف نقال حاسوب لوحة إلكترونية
- أخرى تذكر:

- 9- ما هي الفائدة التي تعود عليك من تعرضك لمضامين صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟

زيادة المعلومات والمعارف حول الجائحة

الحصول على الأخبار وآخر المستجدات حول الجائحة

تعلم سلوكيات صحية حول الجائحة

أخرى تذكر:

10- ما هي مواقع صحافة المواطن التي تتعرض لها حول جائحة كورونا؟

فيسبوك

مدونات طبية

مواقع التواصل الاجتماعي: تويتر

المدونات الإلكترونية: مدونات صيادلة

انستغرام

مدونات صحفيين

يوتيوب

أخرى تذكر:

أخرى تذكر:

11- كم ساعة تقضيها في التعرض لمضامين صحافة المواطن يوميا للتعرف على جائحة كورونا؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ثلاث ساعات فما فوق

المحور الثالث: الموضوعات التي تناولتها صحافة المواطن المتعلقة بجائحة كورونا؟

12- ما هي الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تثير اهتمامك في صحافة المواطن؟

الوفيات

الإصابات

الانتشار

يمكن الإجابة على أكثر من خيار.

13- ما رأيك في الموضوعات المنشورة حول جائحة كورونا عبر صحافة المواطن؟

سطحية

عميقة

ماذا يغلب عليها؟

الإثنيين معا

طابع المعالجة فقط

الطابع الإخباري فقط

14- ما هي أشكال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي تتعرض لها عبر صحافة المواطن؟

فيديوهات فقط صور فقط نصوص فقط

فيديوهات+نصوص صور+نصوص روابط

15- ما هي نسبة تفاعلك مع الموضوعات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟

تتفاعل كثيرا تتفاعل قليلا لا تتفاعل

- في حالة الإجابة بتتفاعل كثيرا أو قليلا ما هي أهم أشكال التفاعل المفضلة لديك؟

النشر الإعجاب التعليق المشاركة الدردشة

16- كيف كانت الموضوعات التي تتفاعل معها في صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟

واضحة غير واضحة

المحور الرابع: دور صحافة المواطن في تشكيل المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي حول جائحة كورونا؟

17- ما مدى استفادتك من صحافة المواطن في بناء المعلومات الصحية حول جائحة كورونا؟

كبير متوسط ضعيف

- إذا كانت كبيرة أو متوسطة فما هي أهم المعلومات؟

معرفة المرض طرق الوقاية العلاج

خيارات أخرى:

18- ما مدى نسبة فهمك للمعلومات المنشورة في صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟

عال متوسط منخفض

19- كيف تتعامل مع المعلومات المقدمة من طرف صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟

تصدقها وتنثق فيها تتأكد من صحتها لا تصدقها أبدا

تبحث عن مصادر أخرى للمعلومة.....

20- هل ترى أن المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن مقنعة حول جائحة كورونا؟

مقنعة كثيرا مقنعة قليلا ليست مقنعة

21- ما طبيعة المعلومات التي تقدمها صحافة المواطن حول الجائحة؟

دقيقة غير دقيقة

كافية غير كافية

شاملة غير شاملة

متنوعة غير متنوعة

لها مصداقية ليست لها مصداقية

22- ما هو تقييمك لدور صحافة المواطن في تشكيل المعارف الصحية.....

المحور الخامس: دور صحافة المواطن في تشكيل سلوكات الشباب الجامعي حول جائحة كورونا

23- هل أفادتك صحافة المواطن في وقاية نفسك من فيروس كورونا؟

كثيرا قليلا لم تقد

24- كيف ترى سلوكك الصحي تجاه جائحة كورونا بعد تعرضك لصحافة المواطن؟

تغير كثيرا تغير قليلا لم يتغير

25- هل تلتزم بالنصائح والتعليقات التي تقدمها صحافة المواطن حول جائحة كورونا؟

دائما أحيانا نادرا

26- ما هي السلوكات الصحية التي اكتسبتها لحماية نفسك من جائحة كورونا؟

التعقيم ارتداء الكمامة غسل اليدين التباعد التلقيح

أخرى تذكر:

27- ما هو تقييمك لدور صحافة المواطن في تشكيل سلوك الصحفي؟

.....

الملحق رقم(2):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالظنية
مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه
الرقم: 196 /ع.ع.م.ا.ا.ا.ت/ 2021

2021-12-06

تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية السنة الجامعية 2022/2021

قسم الإعلام والاتصال:

المجموع	إناث	ذكور	السنة	التخصص	القسم	
301	241	60	الثانية	علوم الإعلام والاتصال	الليسانس	قسم الإعلام والاتصال
284	233	51	الثالثة	إعلام		
126	99	27	الأولى	الصحافة المطبوعة	الماستر	
100	80	20	الثانية	والإلكترونية		
135	116	19	الأولى	السمعي البصري		
113	98	15	الثانية			
1059	867	192		المجموع		